

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

الاربعاء ٢٠ ايار ١٩٩٢ م ـ ١٨ ذو القعدة ١٤١٢ هـ ـ العدد ٨١٩٨ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق

٨ صفحات

١٥٠ فلسا

السودان ينتقد سياسة التضليل الامريكية

■ الخرطوم / واع . وصف الدكتور عبدالرحيم حمدي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني ماتنشر في الولايات المتحدة الامريكية بان السودان يعد احدى خمس دول في العالم يعاني من المجاعة وصعوبة الحياة بانه جزء من الحملة التي تستهدف السودان وسمعته . واكد وزير المالية في بيانه امام المجلس الوطني الانتقالي (البرلمان السوداني) امس الاول ان السودان من اوائل الدول الخارجة عن النظام العالمي الجديد مشيرا الى رفض السودان لشروط الصناديق والمنظمات الدولية الخاصة بتخفيض الانفاق العسكري مقابل منحه قروضا ومعونات . وقال ان الانفاق العسكري سيظل مستمرا لتحقيق المزيد من الانتصارات في جنوب السودان . كما اكد وزير المالية والتخطيط الاقتصادي على استمرار الحكومة في رفع الدعم من جميع السلع بنهاية البرنامج الثلاثي للانقاذ الاقتصادي في ٣٠ حزيران المقبل بهدف رفع العجز في الموازنة العامة للدولة □

بكين تتهم مراسلة واشنطن بوست بالتجسس

■ بكين/واع . اتهمت وزارة الخارجية الصينية امس الثلاثاء مراسلة صحيفة (واشنطن بوست) الامريكية في بكين لينا سنانيس بممارسة نشاطات تتعارض مع وضعها كصحافية . واوضحت ان التحقيق مستمر في شانها . وقال دبلوماسي صيني لوكالة الصحافة الفرنسية ان الصحافية الامريكية متهمة بالتجسس للطرد من البلاد قريبا . وكان خمسة من رجال امن الدولة المدنيين قد استجوبوا الصحافية الامريكية خلال اكثر من ساعتين في مكتبها ومنزلها خلال اليومين الماضيين . واحتجت الولايات المتحدة رسميا لدى الحكومة الصينية على مثل هذه الممارسات . ووجهت ادارة الصحيفة برقية احتجاج الى وزارة الخارجية الصينية وطلبت اعادة (جميع الوثائق المصادرة) وخصوصا دفتر تحوي ارقاما هاتفية لاهالي منشقين صينيين معروفين . ويذكر ان اخر صحافي اجنبي يطرد من الصين كان مراسل صحيفة (دي اندبندنت) البريطانية في ايلول الماضي □

مركز ابحاث (الجمهورية) كشف اسرارا مهمة عن مؤامرة اقتطاع ام قصر

افكار بريطانية في الاربعينات صاغتها «اسرائيل» مشروعا في اواخر الثمانينات تنفذها الأمم المتحدة ضد العراق الآن

■ بغداد/ الجمهورية : كشف مركز بحوث الجمهورية في تقرير رصد اعده خلال الاسبوع الماضي عن ان بعثة ترسيم حدود جنوب العراق التابعة للامم المتحدة تنفذ مشروعا - اسرائيليا - اطلق في منتصف الثمانينات لاقتطاع ام قصر من جنوب العراق . تفتقر لاي سند شرعي . وافاد التقرير ان بعثة الترسيم الدولية للحدود الجنوبية اتخذت قراراتها في ضوء ماسبق ان روجته الدوائر السياسية في الخارجية - الاسرائيلية - مطلع عام ١٩٨٤ ونشرته لاحقا مجلة (ذي انترنشنال هستري ريفيو - THE INTERNATIONAL HISTORY REVIEW) ويستفاد من المشروع - الاسرائيلي - الذي عرضه الباحث السياسي دانيال سيلفر فارب في المجلة بعددها الصادر في ايار ١٩٨٤ ان الوثائق البريطانية حول ميناء ام قصر تذهب الى اقتطاع ام قصر من العراق وضمها الى منطقة الكويت التي وضعتها ادارة المستعمرات البريطانية تحت حكم آل صباح . وذكر كاتب الدراسة - المشروع - التي نشرت تحت عنوان - ميناء ام قصر في ضوء الوثائق البريطانية - ان المشروع - الاسرائيلي - يقوم على اساس المراسلات بين وزارة الخارجية البريطانية والحاكم السياسي البريطاني في منطقة الكويت والسفارة البريطانية في بغداد وقائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط خلال العقد الاربعيني .

ويكشف المشروع عن ان العوامل الجغرافية والتاريخية لم تكن الاساس في وضعه بقدر مااقتضته الظروف والعوامل السياسية الاستراتيجية التي رافقت تاسيس ميناء ام قصر لخدمة المجهود الحربي البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية وخاصة بعد غزو القوات البريطانية لعنق الخليج العربي واحتلالها العراق بعد حركة مايس ١٩٤٤ . وحدد المشروع - الاسرائيلي - الذي تبنى الطروحات البريطانية كاملة ان الانكليز ارادوا من وراء اقامة ميناء ام قصر توفير ميناء بديل يقع خارج مدى ومرمى المدافع المنطلقة من الاراضي الايرانية .

بسبب احتمالات انحياز ايران في عهد رضا شاه والد شاه ايران المخلوع الى دول المحور ضد الحلفاء . الامر الذي يعني احتمال وقوع ايران بايدي الالمان الذين وصلت قواتهم الى قفقاسيا حينذاك . واوضح المشروع ان هذه التطورات انشئت في ذهن القادة البريطانيين احتمال اغلاق ميناءي الفاو والبصرة وتاسيسا على ذلك قام الميناء البديل في ام قصر كعقدة مواصلات مهمة لادامة التموين للقوات البريطانية . واثار الباحث - الاسرائيلي - دانيال سيلفر فارب في عرضه للمشروع مخاوف بريطانيا من وجود اطلالة للعراق على الخليج . وما يمكن ان تثيره هذه الاطلالة في دفع اقتصاد العراق . واورد شواهد وامثلة على ذلك قبل العقد الثمانيني في اشارة واضحة لما يحمله المستقبل من تطورات مع ثبات اسس النهضة الشاملة للعراق

وقارن مركز بحوث (الجمهورية) في تقريره ماوضعته لجنة الترسيم الدولية لجنوب العراق ميدانيا . وما ورد في المشروع الاسرائيلي الذي نشر عام ١٩٨٤ . ليخلص الى نتيجة مفادها ان لجنة الامم المتحدة وضعت المشروع - الاسرائيلي - في حيز التنفيذ بالحرف الواحد □

وزير الخارجية يواصل لقاءاته على هامش اجتماعات عدم الانحياز

■ بالي / واع . التقى السيد احمد حسين وزير الخارجية بوزراء خارجية الجزائر والهند والصين وكوريا الديمقراطية كلا على انفراد . على هامش اجتماعات المؤتمر الوزاري لدول حركة عدم الانحياز المعقود في جزيرة بالي باندونيسيا حاليا . وشرح السيد الوزير خلال لقائه بالسيد الاخضر الابراهيمي وزير خارجية الجزائر موقف العراق من قرارات مجلس الامن . مبينا ان اصرار الغرب وامريكا على استمرار فرض الحصار الاقتصادي تحت ذرائع واكاذيب واهية ماهو الا جانب من جوانب الحقد على الامة العربية . ومؤامرة تستهدف قدراتها العلمية والاقتصادية والحضارية . واكد وزير الخارجية على اهمية التضامن العربي للوقوف بوجه المخططات الرامية الى النيل من استقلال وكرامة هذه الامة وعرقلة تقدمها وتطورها . وخلال لقائه بوزير خارجية الصين (سثون غوق) اكد السيد احمد حسين على ضرورة قيام اعضاء مجلس الامن من مجموعة العالم الثالث بممارسة دورهم في رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق . موضحا ان استمرار الحصار يفتقر الى اي مبرر قانوني او اخلاقي . مشيرا الى ان الهيمنة الامريكية على المنظمة الدولية ومؤسساتها يشكل استهانة بكل دول العالم الثالث الاعضاء في المنظمة . وتبادل السيد وزير الخارجية مع نظيره الصيني خلال اللقاء وجهات النظر حول المواضيع المطروحة على المؤتمر الوزاري لدول الحركة . ومواضيع القمة المقبلة التي ستعقد في جاكرتا في الاول من ايلول المقبل . واستعرض السيد الوزير مع نائب رئيس الوزراء وزير خارجية كوريا الديمقراطية العلاقات الثنائية بين العراق وكوريا . وضرورة العمل على تطويرها خدمة لمصالح البلدين . وبحث الجانبان القضايا المتعلقة بدور حركة عدم الانحياز في النزاعات والخلافات الدولية الراهنة واهمية تطوير هذا الدور وتقويته وتطوير العلاقات . واستعرض السيد احمد حسين خلال لقائه بوزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية (ادوارفاليريو) موقف العراق من قرارات مجلس الامن ومانفذه من التزامات تجاهها . مؤكدا ان هذه القرارات تعكس رغبة امريكية واضحة في الهيمنة والسيطرة والتسلط على العالم بدون اي وازع اخلاقي او شرعي . وشدد وزير الخارجية على ضرورة تعاون دول حركة عدم الانحياز في التصدي للضغوط الغربية والامريكية الموجهة ضد دول الحركة للحد من تطلعات شعوب العالم الثالث في الحرية والتقدم □

ادانة متواصلة للمؤامرة الجديدة على كردستان

الغضب يعم منطقة الحكم الذاتي احتجاجا على مسرحية (الانتخابات)

■ بغداد/واع . اجمعت شخصيات سياسية وفكرية وشعبية كردية على ان الانتخابات التي يروج لها ادلاء الاجنبي في منطقة الحكم الذاتي ماهي الا فصل اخر من فصول المؤامرة الامبريالية الصهيونية الخبيثة الرامية الى النيل من العراق ووحدته الوطنية الراسخة

وندد رؤساء العشائر الكردية بما يسمى - الانتخابات - المزمع اجراؤها في منطقة الحكم الذاتي كونها تمثل حلقة من حلقات التامر الامريكي الاطلسي الصهيوني الرامي الى النيل من سيادة العراق ووحدته الوطنية الراسخة

كما نددت النقابات والاتحادات والمنظمات بمهزلة الانتخابات المزمع اجراؤها في منطقة كردستان للحكم الذاتي ووصفتها بانها باطلة وغير قانونية . مؤكدة ان هذه المهزلة تهدف الى تمزيق وحدة ابناء الشعب العراقي والمنجزات والمكاسب التي تحققت لهم في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين

فقد قال السيد محسن البرزنجي رئيس جمعية الثقافة الكردية ان التاريخ علمنا ان لاخير يرتجى من الامبريالية ومن تدخلاتها السافرة في الشؤون الداخلية للدول والشعوب

واضاف ان ابناء شعبنا الكردي في العراق ينعمون بالحكم الذاتي منذ عام (١٩٧٤) في الوقت الذي تحرم فيه الدول الاخرى الكرد في اراضيهم حتى من التكلم بلغتهم القومية

واكد ان تباكي الولايات المتحدة على الديمقراطية ماهو الا ستار زائف تبغي من خلاله الوصول الى اهداف استعمارية معروفة وظلت لها ادواتها من خونة الوطن ممن ارتضوا الذل والمهانة لخدمة الاجنبي .

وقال ان هذه الانتخابات هي انتخابات باطلة وغير مشروعة وخارجة عن القانون لانها تهدف الى النيل من وحدة العراق وسيادته ومنجزات ثورة (١٧-٣٠) تموز العظيمة وفي مقدمتها منجز الحكم الذاتي .

واعرب عن ثقته العالية بمقاطعة ابناء شعبنا الكردي لمهزلة الانتخابات ليثبتوا للعالم مرة اخرى انهم اهل لحمل هوية المواطنة العراقية وانهم ابناء بررة للسيد الرئيس القائد صدام حسين

واكد الدكتور بدرخان عبدالله السندي المدير العام لدار الثقافة والنشر الكردية ان اي انتخابات تحت مظلة الدستور العراقي في اية جزء من اجزاء العراق لايمكن ان تعد انتخابات شرعية . وقال لايمكن في اي شكل من اشكال معاملة الديمقراطية تجاهل الجانب الدستوري الذي من دونه يتحول مفهوم الديمقراطية الى فوضى وقرارات مرتجلة ومزاجية

واضاف ان اي اجراء فيه خرق واضح للناحية الدستورية سيعرقل من لغة الحوار ونحن العراقيين عربا وكردا ليس من صالحنا قطعا وفي هذه المرحلة العصيبة بالذات ان تتعثر بيننا لغة التفاهم ولغة المحبة ولغة التاريخ المشترك ولغة المستقبل المشترك

وعبر السيد اسماعيل صالح ابراهيم الكاكه ئي عضو المجلس الوطني لمحافظة اربيل عن ثقته بمقاطعة ابناء منطقة الحكم الذاتي لمهزلة مايسمى ب(الانتخابات) ووصفها بانها احدى حلقات المؤامرة الامريكية الصهيونية ضد العراق

ودعا المثقفين الكرد الى تحمل مسؤولياتهم وكشف الاهداف الدنيئة التي يسعى لتحقيقها المتامرون من خلال عملائهم اذناب الاجنبي للنيل من العراق وقيادته العظيمة ممثلة بالسيد الرئيس المناضل صدام حسين

واكد اللواء الركن محمد نجم الدين النقشبندي وكيل وزارة الداخلية ان مهزلة الانتخابات التي تجري في شمال العراق الحبيب لاتستند الى اية صفة او صيغة قانونية

وقال ان انتخاب ممثلي الشعب صيغة حضارية وديمقراطية لتحقيق اماني الامة ولكن عندما يتم هذا الانتخاب في اطار الدولة والدستور والقوانين المرعية وعندما لايكون هناك مجلس وطني او مجلس تشريعي او في حالة انتهاء مدة عملهم

البقية ص٢

المجلس التشريعي استعرض المنجزات المتحققة في منطقة كردستان

■ مخمور/ واع . عقد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي جلسته الاعتيادية السادسة ضمن اعمال دورته الربيعية برئاسة السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان العراق للحكم الذاتي . وجرت في الجلسة التي حضرها السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان والأمناء العامون لادارات الحكم الذاتي مناقشة النوايا الخبيثة للعملاء ولعبتهم القذرة المتمثلة بالانتخابات الوهمية من قبل خونة الوطن وتحالفهم المفضوح مع امريكا والصهيونية وحليفاتها بهدف تفكيك وحدة الصف الوطني ونهب ثروات وخيرات العراق . وتم في الجلسة استعراض المنجزات والمكاسب التي حققتها ثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء شعبنا الكردي . كما تابع المجلس مناقشة تقارير لجان المجلس الدائمة التربوية والثقافية والاوقاف والخدمات العامة والمشاريع واللجنة الزراعية . واوكل تنفيذ المقترحات الواردة فيها الى رئاسة المجلس التنفيذي . وتناولت التقارير التي تمت مناقشتها تنفيذ

البقية ص٢

اتفاقية التعاون العلمي بين العراق واليمن

■ بغداد/ ثريت عبدالخالق . وقع العراق وجمهورية اليمن على اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي بينهما . وابلغ السيد محمد عبدالله الشامي سفير اليمن في العراق مندوبة الجمهورية ان السيدين عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ونظيره اليمني وقعا على محضر الاتفاقية خلال اجتماعهما في عدن . حيث يقوم الهاشمي بزيارة لليمن منذ عدة ايام □

اعتماد هوية الشهيد

■ بغداد / الجمهورية . نسب مجلس الوزراء اعتماد هوية الشهيد التي تصدرها دائرة التقاعد . بمثابة كتاب تاييد عند مراجعة ذويه دوائر الدولة الرسمية وشبه الرسمية . مشيرا الى عدم الحاجة الى مطالبتهم بكتب استشهاد من وزارة الدفاع □

ثمن انجراف حسني ذهب ادراج الرياح .. وديون مصر عاودت التحليق

■ لندن/ انصات الجمهورية . ارتفعت ديون مصر من جديد الى اكثر من (٤٠) مليار دولار بالرغم من التخفيضات الكبيرة التي حصلت عليها من السعودية ودول الخليج والولايات المتحدة واوربا ثمنا لدور نظام حسني مبارك في العدوان على العراق .

وقال مراسل شبكة (B.B.C) في القاهرة ان هذه الديون بدات تزداد باكثر من خمسة مليارات دولار في السنة .. بينما لاتزال السياحة المصرية تعاني من الخسائر الكبيرة في العملة الصعبة . كجزء من اثار الحرب ضد العراق والمتغيرات التي احدثتها في المنطقة .. اضافة الى ان موارد قناة السويس ماتزال هي الاخرى دون ما كانت عليه قبل (ازمة الخليج) .

وذكر مراسل الشبكة ان الاحصائيات الرسمية في مصر تشير الى ان سكانها يزدادون كل عام بنسبة اكثر من مليون نسمة في وقت يعانون فيه بشكل خطير من ازمات حادة في مجالات الاسكان والمواصلات والظروف المعيشية . وقال ان مسالة تزايد ديون مصر وتعمق ازماتها الاقتصادية والاجتماعية محاطة الان بخطورة وصول عدد السكان الى اكثر من ٧٠ مليون نسمة اذا استمر الحال في مصر على منواله □

صرف راتبي ايار وحزيران لطالبي الحج

■ بغداد/ راوية هاشم : خولت وزارة المالية وزارات الدولة كافة صلاحية صرف راتبي شهري ايار وحزيران للموظفين الراغبين في اداء فريضة الحج لهذه السنة . وجاء في تعميم اصدرته الوزارة ان صرف الراتب للموظفين . للشهرين المذكورين . يكون في حالة منحهم اجازة اعتيادية . وبراتب تام . وطلبت الوزارة في تعميمها من الموظفين تقديم جوازات السفر الاصولية وبطاقات السفر الى دوائرهم □

مشروع لمنح راتب تقاعدي لعضو المجلس الوطني

■ بغداد / مجيد اللامي . قدم عدد من اعضاء المجلس الوطني مشروع قرار لمناقشته واقراره ورفعه الى ديوان الرئاسة . يتضمن منح راتب تقاعدي لعضو المجلس الوطني يعادل نفس راتبه الحالي بعد انتهاء عضويته في المجلس . وذكر اعضاء ساهموا في اعداد المشروع لـ (الجمهورية) ان المشروع يتضمن كذلك دراسة موقع العضو البروتوكولي لياخذ موقعه السياسي المناسب عند تحركه داخل العراق وخارجه □

منظمات لحقوق الانسان طالبت باطلاق سراح الاتاسي

■ باريس/ نيويورك/ انصات الجمهورية . حثت منظمات تعنى بحقوق الانسان الحكومة السورية على توفير العناية الصحية اللازمة للرئيس السوري الاسبق السجين نورالدين الاتاسي . الذي قالت انه في حالة صحية سيئة . وذكرت رابطة حقوق الانسان الفرنسية ان الاتاسي بقي في غيبوبة اثر اصابته بنوبة قلبية مؤخرا . وحثت منظمة (ميدل ويست ووش) التي تعنى بحقوق الانسان وتتخذ من نيويورك مقرا لها الرئيس السوري حافظ اسد على اطلاق سراح الاتاسي وعشرين اخرين من السياسيين المحتجزين منذ مدة طويلة . والذين يعانون من حالة صحية سيئة □

عشرات المفكرين الفرنسيين والعرب ناقشوا في ندوة بباريس اكاذيب الغرب في (حرب الخليج)
صحفي بلجيكي لـ (الجمهورية) : الاعلام الغربي لعب دوراً كبيراً في التحريض على العدوان

■ باريس/ زينة الرافعي . اتهم صحفي بلجيكي وسائل الاعلام الغربية بلعب دور كبير في تصعيد العدوان ضد العراق .. واكد ان اكاذيب كثيرة رافقت (حرب الخليج) . وقال الصحفي ميشيل كولون الذي يعمل في صحيفة التضامن البلجيكية ومؤلف كتاب (انتبه .. اعلام) ان وسائل الاعلام الغربية تمارس الان تعتيما مقصودا على معاناة شعب العراق جراء الحصار . واضاف في ندوة نظمتها جماعة البرت . انذار . الفرنسية بالتعاون مع طلاب مدرسة المعلمين العليا في باريس . ان كتابه ناقش جملة من هذه الاكاذيب التي بداها بوش بكذبته عن وجود حشود عسكرية عراقية على الحدود مع السعودية . واكد الصحفي والكاتب البلجيكي في الندوة التي كرست لمناقشة كتابه عن دور الاعلام الغربي قبل الثاني من اب وخلال الحرب وبعدها . ان الاعلام الغربي يفتقد الحرية لان وسائله محتكرة من قبل الشركات الكبرى التي تقيد حرية الصحفي ولا تسمح له بنشر اية حقيقة لا تريد نشرها . واشار خلال الندوة التي حضرها العشرات من المفكرين والصحفيين الفرنسيين والعرب الى نماذج من التزييف والتطبيل الاعلامي الغربي . مثل كذبة الحاضنات التي انكشف زيفها . او المزاعم الامريكية حول ضرب معمل حليب الاطفال بحجة انتاجه للسلاح البيولوجي بالرغم من ان الشركة التي اقامته اكدت انه ينتج حليبا للاطفال . واضاف كولون ان القناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي بثت في افتتاح نشرتها الاخبارية بعد مرور ثلاثة اشهر على الحرب خبرا عن اول قتيل امريكي في الحرب . حيث اعلن المذيع بول عمار وهو صهيوني ان القوات الامريكية تكبدت قتيلها الاول . وتناول الصحفي البلجيكي الكيفية التي تركز بها وسائل الاعلام الغربية على القدرات النووية العراقية . وطريقة التهويل والمبالغة التي ترافق ذلك التناول . وذكر بتناسي تلك الوسائل للقدرات النووية (الاسرائيلية) وهي قدرات معروفة . كما تساءل عن مغزى عودة وسائل الاعلام الغربية لتوجيه الاتهام الى العراق باستخدام الاسلحة الكيمياوية في حلبجة بالرغم من اعلان الامريكان وبشكل رسمي ان الايرانيين هم من استخدم الاسلحة الكيمياوية في - حلبجة - . واختتم كولون محاضرته بفضح الكيفية التي روج بها الاعلام الغربي لتعرض الطيارين الاسرى الى تعذيب

البقية ص٢

أسير عائد يكشف بشاعة التعذيب في معتقلات الأسر الايرانية

الاسير محمد جواد كاظم

■ بغداد / ناجحة كاظم . كشف اسير عراقي عائد من معتقلات الاسر الايرانية ان السلطات العسكرية الايرانية قامت خلال معارك الطاهري والمحمرة بدفن الاسرى العراقيين وهم احياء او اعدامهم خلال رمي ميداني عشوائي . وقال الاسير محمد جواد كاظم الذي قضى (٩) سنوات في المعتقلات الايرانية وفقد عينه اليمنى جراء التعذيب ان النظام الايراني قام بحجز الاسرى العراقيين من البعثيين في معسكر سمنان شمال شرق طهران وفي منطقة جبلية وعرة بغية القضاء على معنوياتهم والنيل من كرامتهم من خلال تنظيم زيارات للايرانيين للتفرج عليهم . واضاف ان واحدا من ابرز اساليب النظام الايراني في الضغط على الاسرى كان قطع الغذاء والماء عنهم لايام متتالية . وافاد ان عام ١٩٨٤ شهد واحدة من اعنف الانتفاضات للاسرى تمثلت بقيام الاسرى في جميع معتقلات الاسر باضرابات واسعة وصدامات عنيفة مع اتباع النظام الايراني . واوضح انه في كانون الثاني/ ١٩٨٣ حاولت السلطات الايرانية ادخال زمر من الخونة الى معسكر سمنان لكن محاولتها باءت بالفشل اذ تصدى الاسرى العراقيون للخونة بالاوتاد والهتافات بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين مما دفع المسؤولين في المعسكر الى فتح النار على الاسرى العزل وسقوط عدد من الشهداء الذين نقلوا الى جهة مجهولة بينما ترك الجرحى في المعسكر رغم اصابتهم بجروح خطيرة . وروى كيف ساوم المسؤولون في المعسكر الطبيب العراقي الاسير نوئيل وطالبوه بعلاج ومداواة الايرانيين مقابل منحه كميات قليلة جدا من الدواء لمعالجة الاسرى . وقال انه يعجز عن وصف طرق ووسائل التعذيب التي استخدمها ضباط الاستخبارات الايرانية مع الاسرى . والتي توزعت بين التعذيب بالماء البارد شتاء والسجن الانفرادي والضرب بالكيبلات على الوجه والرأس واطراف الجسد الاخرى والعصا الكهربائية والجلوس على المدافئ . واضاف ان الاسير - نوزاد - اصيب بالشلل جراء التعذيب والضرب بالكيبلات بينما بقي الاسير - رزاق ابو وهيب - يعاني من اثار التعذيب الوحشية التي شملت الحرق بالمدفاة والضرب بالكيبلات الغليظة فترة طويلة جدا ولم يستطع الحركة او السير ثلاثة اشهر كاملة □

امريكا تراجعت عن تاييد حق اللاجئين بالعودة

■ واشنطن/ انصات الجمهورية . تراجعت الادارة الامريكية عن ماكانت قد اعلنته سابقا بصدد قرار الامم المتحدة الذي يؤيد حق الفلسطينيين المشردين بالعودة الى ديارهم في فلسطين المحتلة . وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر ان ذلك القرار ليس جزءا في اطار محادثات التسوية في الشرق الاوسط . واكدت ان الحدود المرجعية المتفق عليها للمحادثات تشير فقط الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ □

اجواء من الخوف والقلق خيمت على ابناء كردستان

□ دهوك/ فايدة/ واع . ذكرت معلومات مؤكدة ان جوا من القلق والخوف ساد الاوساط الشعبية في منطقة كردستان بسبب عدم ثقتها وقناعتها بالاحزاب الكردية التي ارغمتها بقوة السلاح والاساليب الدعائية والوعود الكاذبة على المشاركة في مهزلة الانتخابات وتحت الحراب والطائرات السمتية الامريكية . واشارت المعلومات ان مفارز من البيش مركة توزعت في المناطق السكنية منذ ليلة امس الاول لضمان حضور المواطنين الى المراكز الانتخابية التمويهية . وان ابناء الشعب الكردي في منطقة الحكم الذاتي الذين ارغموا على المشاركة في مسرحية الانتخابات ابدوا استياءهم من التصرفات والاعمال المشينة التي ترتكبها الاحزاب والزمر الكردية العميلة في المنطقة . وحضروا الى مراكز الاقتراع خوفا من الاجراءات التعسفية والاذى الذي يلحق بهم من جراء مقاطعتهم الانتخابات الزائفة . وذكرت الانباء الواردة من السليمانية ان مهزلة الانتخابات التي جرت امس في مدينة لسليمانية تحت حراب الامريكان والمرتزقة من جماعة جلال الطالباني كانت محدودة جدا وقد رافقتها اجراءات ارهابية مشددة . فرضتها الزمر العميلة وقد رافق هذه الزمر اعداد من الجنود الامريكان والانكليز ليفرضوا بقوة السلاح انتخابات زائفة تزور ارادة الشعب الكردي ونضاله المشهود في مقارعة الاستعمار الغربي □

ائتلاف خمسة من احزاب المعارضة المغربية



الحسن الثاني

■ الرباط/ انصات الجمهورية . اعلنت خمسة من احزاب المعارضة المغربية تجمعها في تكتل اطلقت عليه الكتلة الديمقراطية . ووقع امناء الاحزاب الخمسة على ميثاق وطني ستعلن تفاصيله لاحقا . وقد تزامن الاعلان عن الكتلة الديمقراطية مع استقبال الملك الحسن الثاني لاربعة من قادة الاحزاب المعارضة الذين تسلموا جوابا مكتوبا عن فض النزاع في القوانين الانتخابية الذي نشب منذ بضعة اسابيع بين المعارضة والحكومة . وحسمه تحكيم من ملك المغرب . والاحزاب التي وقعت على الميثاق هي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والتقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي اضافة الى الاتحاد الوطني للقوات الشعبية . وبلغت المواجهة بين المعارضة والحكومة الى حد طلب تحكيم الملك الحسن الثاني في نزاع حول مشروع تقدمت به الحكومة حول القوانين المنظمة للانتخابات العامة المزمع تنظيمها في غضون فصل الصيف . وقد عين الملك الحسن الثاني لجنة تحكيم ضمت قادة الاحزاب المغربية ووزيري العدل والداخلية وامين عام الحكومة للنظر في ايجاد حل لهذه الازمة السياسية □

المانيا انسحبت من مشروع طائرة القرن ٢١ وخيبت ظنون شريكاتها الأوربيات

■ لندن/ الجمهورية/ تقرير اخباري . خيبت المانيا ظنون شريكاتها الثلاث ايطاليا وبريطانيا واسبانيا في المضي بمشروع بناء (طائرة عسكرية للقرن الحادي والعشرين) بعد اعلان انسحابها منه بسبب ضغوط اقتصادية شديدة واجهتها في الشهور الاخيرة . ويقول وليم هورسلي مراسل اذاعة لندن في بون ان المشروع الاوربي بصنع (طائرة مقاتلة متميزة) يتعرض منذ فترة لانتقادات حادة . اذ ان انتهاء الحرب الباردة - طبقا لراي رافضي المشروع - لا ينبغي ان يدخل اوربا في مشاريع عسكرية باهظة التكاليف . ويؤكد الخبراء الالمان ان كلفة الطائرة الواحدة تبلغ مائة مليون جنيه استرليني اي ضعف المبلغ المقدر لها .. ويشيرون الى فداحة الخسائر الاقتصادية لالمانيا التي كانت قد تعهدت برصد ثلث مساهماتها في راسمال المشروع لتصميم نموذج اول طائرة في مصانع عسكرية قرب ميونيخ .

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الالمانية انهم سيشيرون على الحكومة في غضون الاسبوعين القادمين لصرف النظر مدة خمس سنوات في الاقل عن شراء (٢٠٠) طائرة من الطراز الجديد عملا بنصيحة شد الاحزمة وتوجيه الاستثمارات نحو شرق المانيا . ويعتقد خبراء الدفاع الالمان ان اتخاذ قرار كهذا قد يؤدي الى فقدان نحو (٢٠) الف وظيفة . وهي المسالة التي ستبحث خلال الايام القليلة المقبلة في اطار المشاورات الطارئة بين مسؤولين المان ونظرائهم في كل من لندن ومدريد وروما . ويقول المراقبون ان انسحاب المانيا قد يؤدي الى دفن المشروع كله . ذلك ان مشاركتي ايطاليا واسبانيا ليستا بالقوة المؤثرة . اما بريطانيا التي كانت قد اكدت مرارا التزامها بالمشروع . سعت كثيرا الى تقليص تكاليفه .

وتجدر الاشارة الى ان قرار الحكومة الالمانية بالانسحاب يجد صداه لدى شعب المانيا . فالنقابات انتقدت الحكومة اثناء فترة الاضطرابات الاخيرة . واجبرتها على زيادة اجور العمال في القطاعات المضربة والتي لاتتجاوز ارصدتها ثمن ست طائرات . ولم تبد عواصم الشريكات الثلاث في المشروع اية ردود فعل حول الانسحاب الالماني الا ان المراقبين يشيرون الى ان قرار الحكومة الالمانية سيبحث في الاجتماع الطارئ □



جانب من الندوة الفكرية

بدء اعمال الندوة الفكرية الثانية لمكتب الثقافة والاعلام القومي

د. سعدون حمادي

بدات امس اعمال الندوة الفكرية الثانية التي ينظمها مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بعنوان (العرب في الوضع الدولي الراهن) وتستمر ثلاثة ايام . والقى الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية للحزب نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام كلمة في افتتاح الندوة قال فيها ان المحاور والموضوعات التي ستتناولها الندوة (تشغل اذهان كل القيادات الفكرية والسياسية في الوطن العربي في ظل الظروف الدولية الراهنة . وتحدث في الجلسة الاول التي ادارها السيد حميد سعيد كل من السادة سعد قاسم حمودي . محمد امين الحافظ . د . يوسف حمدان . د . همام الشماع . د . ضياء خضير . محمود داخل . د . عدنان منلقي . د . مصعب حسون . خالد محمد لطيف . د . مازن الرمضاني . د . ماجد عبدالرضا . خالد حسن . ناصيف عواد . د . علي حسن الجابري . عبدالامير معلة . محمود غريب سعيد □

والقى الدكتور سعدون حمادي المستشار في رئاسة الجمهورية بحثه الموسوم (النفط والوضع الدولي الراهن) تناول فيه بالارقام حجم الاحتياطي النفطي في الوطن العربي والانتاج في كل قطر من الاقطار العربية المنتجة له . واكد ان الثروة النفطية العربية تشكل قوة هائلة بيد العرب وقادرة على ان تؤثر بصورة جوهرية في سياسة الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية فيما لو استطاعوا استعمالها بالشكل الصحيح خدمة لقضايا امتهم العربية . الا ان النظام السعودي وانظمة الخليج الاخرى استعملت هذا السلاح ضد العرب وليس في خدمة قضاياهم □ كلمة الدكتور سعدون حمادي على الصفحة السادسة

الخط العربي رحلة الاكتشاف الكبرى

. ام الجمال الاول) نقش عربي كامل وهو اقدم نص اذ يعود الى حدود سنة (٢٥٠) ميلادي .. والنمارة نقش عربي اخر مؤرخ سنة ٣٢٠ م وزبد نقش مؤرخ سنة (٥١٢) ميلادي .. وغيرها من النقوش التي نرى حروفها جميعا وقد كتبت بحروف عربية تظهر لنا بداية استخدام الحرف العربي وتطوره الى ان وصل الينا في صدر الاسلام . وقد حاول البعض من المستشرقين ان يطمس هويته العربية ويعزوه الى حروف ارامية او عبرية او سريانية او غيرها .. مثل «ليتمان ودي فوجي» وجون لويس وغيرهم .. والتي تاثر بها بعض من كتب من اصل الخط العربي وهو النهج الذي سلكته الشعوبية الحديثة بتشويه الحضارة العربية وانجازاتها في التاريخ .

■ وفي لقاء مع السيد اسامة النقشبندي الباحث والمؤرخ تحدث لنا عن الخط والكتابة العربية التي تميزت بها الحضارات منذ اقدم العصور في التاريخ قائلا :

ـ الخط والكتابة من المظاهر المهمة التي تتميز بها الحضارات .. ترتقي مع ارتقاء الحضارة وتتدهور عند تدهورها . وقد شهدت الحضارات في الوطن العربي عبر التاريخ القديم . خصوصا وادي الرافدين ظهور الكتابة لاول مرة في التاريخ . وظهر ذلك واضحا في حضارة السومريين والبابليين والاشوريين فهم الذين اخترعوها وسميت بالكتابة المسمارية التي اخذ استخدامها اشكالا مختلفة .

■ بعد سقوط بابل شاع استخدام الكتابة الارامية وتعددت اشكالها وقد حفظت لنا مدينة الحضر العربية الكثير من الكتابات الارامية الحديثة :

ولولا تلك الكتابات لما عرفنا شيئا عن اي جانب حضاري تميزت به الامة في تاريخها القديم .. وفي ارض جزيرة العرب وجنوبها وشمالها امتدادا الى مناطق بلاد الشام والعراق شاع استخدام انواع عديدة من الخطوط العربية والكتابات العربية استمر بعضها اكثر من الف عام كالمسند الحميري واللحياني والثمودي والنبطي وغيرها ..

■ اصل الخط العربي ■

تباينت الاراء في اصل الخط العربي الذي عرف قبل الاسلام وصدره وكيفية تطوره . ويمكن ان نلخص تلك الاراء بمجموعتين مجموعة تضم اراء الباحثين والمؤرخين الذين اعتمدوا على الروايات التاريخية والاخبار والذين قالوا ان الخط العربي نزل توفيقيا من الله تعالى مع سائر الخطوط والكتابات او ان اشخاصا معينين هم الذين كتبوا بالعربية ووضعوا حروفها كالعبد خضم بن ارم بن سام بن نوح وولده ممن كتب بالعربية .

ـ وقيل ان قوما من العرب العاربة وهم ابجد وهوز وحطي وكلمن وسعفص وقرشت وضعوا الحروف العربية على اسمائهم ثم وجدوا ان حروفا لم تذكر ضمن اسمائهم فلحقوها بها وسموها بالروادف .

ـ وقيل ان الخط العربي نقل من الخط الحميري وجزم منه . لذلك سمي بخط الجزم . وان اهل الانبار في العراق تعلموه من اهل اليمن .

ـ ومجموعة اخرى من اراء الباحثين الذين اعتمدوا على الشواهد والمكتشفات الاثرية فتؤكد ان الخط العربي تطور عن الخط النبطي الارامي الا ان دراستهم اتسمت بالعمومية واطلقوا على الكتابات العربية النبطية المتطورة في القرون الاولى الميلادية التي سبقت الاسلام على انها نصوص ارامية او سريانية دون مناقشة حروف كل نص .

■ كل الذي قيل عن تلك الحروف التي تخالف الارامية او السريانية او غيرها بانها لحروف غريبة وللغات غير معروفة . وقد قام السيد اسامة النقشبندي بدراسة تلك الحروف منذ اقدم نص نبطي مؤرخ سنة (٩) قبل الميلاد فوجد انها تتضمن بعض الحروف العربية في بداية ظهورها في التاريخ .. وان الانباط وهم من الاقوام العربية التي هاجرت من جزيرة العرب الى شرقي الاردن وبلاد الشام ظهرت على مسرح التاريخ منذ القرن السادس قبل الميلاد وتصدوا للجند اليوناني سنة (٣١٢) قبل الميلاد واسسوا مملكة واتخذوا البتراء عاصمة لهم . وهم الذين استخدموا الحرف العربي وطوروه في القرن الاول الميلادي . حيث نما وترعرع في تلك الفترة الى ان ظهر لنا اقدم نص عربي . وهو نقش «ام الجمال» .

وقد كان للخط العربي دور مهم في تدوين القرآن الكريم عند نزوله في صدر الاسلام حيث استخدم الرسول الكريم (ص) كتابا للوحي كانوا يدونون ما

نموذج للخط الكوفي المزهر

■ استطلاع / زهرة محمد

ينزل من الايات القرآنية الكريمة ورسائل الرسول العظيم (ص) وكتبه وقد شهدت تلك الفترة حملة لتعليم العرب المسلمين في المدينة المنورة بعد ان اقيمت الدولة فيها اول حملة لفداء الاسرى الذين يعلمون عشرة من المسلمين القراءة والكتابة وهي اول حملة لمحو الامية في التاريخ العربي الاسلامي . وفي التاريخ عموما .

■ الخط العربي وانواعه ■

استخدمت انواع من الخط سميت فيما بعد بالخط الكوفي ثم ظهرت الى جانبها خطوط اخرى .. زاد عددها واتسعت مع ازدياد واتساع وتطور الحضارة العربية الاسلامية حتى بلغت اكثر من (٢٠) نوعا في القرن الثالث الهجري وما بعده .. وعندما ظهر الوزير الخطاط «الوزير بن علي بن مقلة» في نهاية القرن الثالث الهجري وبداية القرن الرابع قام باستخلاص ستة انواع من الخطوط الكثيرة التي كانت شائعة لكي تستقر الامة على نماذج معينة تساعد على الاتصال الحضاري بالنسبة للاجيال المتعاقبة ولتكون المخطوطات والكتابات مقروءة ومفهومة على نمط متميز من الحروف والكتابات وفق مقاسات وضوابط معينة والتي بقيت ثابتة عند الخطاطين والنساخ حتى الوقت الحاضر . وكانت العامل المهم الذي جعل المخطوط العربي مقروءا ومفهوما من قبل جميع ابناء الامة والدارسين لتراثها في كل حقب التاريخ العربي الاسلامي .

ثم جاء بعد «ابن مقلة» الخطاط المشهور «ابن البواب» الذي سار على نهج سلفه وحسن من مدرسته في الخط . واشتهر لقبه في التاريخ بانه استاذ الخطاطين . وخطوطه موزعة الان في بعض خزائن المخطوطات في العالم .. وتحتفظ دار صدام للمخطوطات بنسخة نفيسة بخطه تتضمن رسالة الواثق في القرن السابع الهجري .

وظهرت مدرسة جديدة للخط العربي وكان على راسها الخطاط «ياقوت المستعصم» الذي تعلم الخط من «ياقوت الحموي» . وقد اجاد ياقوت المستعصم في تحسين الخط والابداع فيه حتى سميت مخطوطاته بالخط الياقوتي وسار على نهجه اغلب الخطاطين في الوطن العربي والعالم وامتدادا الى المرحوم هاشم محمد البغدادي الذي ابدع في اعادة بغداد الى سالف عهدها الزاهر باعتبارها مدرسة لتجويد الخط العربي وقبلة للخطاطين في الوطن العربي والعالم .

وخط الثلث والتي استخلصت اصوله كما ذكرنا من ابن مقلة والنسخ والتعليق والريحان والرقاع والمحقق . اضافة الى الخط الكوفي . ولقد استخدمت الخطوط العربية المختلفة في كتابة المخطوطات الا ان الذي شاع استخدامه هو الخط الكوفي لسهولة الكتابة به وورقته وخصوصا في خط المصاحف الكريمة التي كانت تكتب به في صدر الاسلام والقرون الاولى للهجرة ثم استخدم النسخ واحيانا الثلث وقليل منها كتب بخط الريحان . اما بقية المخطوطات فاغلبها كتبت بخط النسخ الدارج .

اما الكتابة التي استخدمت على الابنية والجوامع



نموذج من الخط المزخرف

والمساجد فقد كانت في البداية بالخط الكوفي . وهي على انواع . الكوفي البسيط والكوفي ذو النهاية والمزخرفة والكوفي المتواصل المضفور . حيث زينت بها في هذه الخطوط الواجهات والابنية والقباب . وبعد ذلك استخدم خط الثلث والنسخ كما نرى في اغلب الشواهد الاثرية في العالم الاسلامي . ومنها كتابات المدرسة المستنصرية في بغداد . وقد اجاد الخطاطون الكتابة على شكل رقع خطية وادراج ومجموعة رقع متصلة ببعضها عمودية . وتطورت كتابة الخط العربي الى ان اصبحت على شكل لوحات كبيرة مارس بها الخطاط دور الفنان التشكيلي حليت بها الابنية والمساجد والاماكن المختلفة .

وقد ظهرت في القرن العاشر الهجري ضوابط للخطاطين الذين يحملون صفة الخطاط . وذلك بمنحهم اجازة من استاذهم ليمارسوا الخط وهي شهادة على اتقانهم وابداعهم لكتابة الخط العربي . فيكتب الخطاط خط الثلث والنسخ ويحلي كتابته بزخرفة ملونة ومذهبة ثم يكتب الاستاذ نص الاجازة بخطسمي بخط الاجازة . الذي هو مزيج من خطي الثلث والنسخ او خط الرقعة وباسلوب خاص واستمرت الاجازة تمنح الى الوقت الحاضر . حيث لايعترف بالخطاط الذي يمارس المهنة الابحصوله على هذه الاجازة .

وفي دار صدام للمخطوطات اكثر من (٥٠) اجازة لمشاهير الخطاطين كسفيان الوهبي ونعمان الذكائي واسماعيل الفيضي وهاشم محمد البغدادي الذي تحتفظ له في دار صدام للمخطوطات باربعة اجازات منحت له من حامد العابدي والسيد يوسف وحسني ومحمد علي الفضلي البغدادي .

دور المراة في تطور الخط العربي

لايمكن ان ننسى الدور الرائد للمراة في التاريخ العربي . لقد اشتهرت بالخط وساهمت بتجويده في كتابة المخطوطات وتزويقها .. ومن ابرزهن الشفاء بنت عبد الله القريشية التي كانت تكتب في الجاهلية وصدر الاسلام وهي من المهاجرات الاول وحفصة بنت عمر بن الخطاب التي اخذت الكتابة عن الشفاء العدوية والكاتبة الفضل وهي من القيروان كتبت مصحفا كريما مؤرخا بسنة (٢٩٥) هـ و (٩٠٧) م محفوظ في جامع عقبة بن نافع في تونس وعائشة القرطبية المتوفاة سنة (٤٠٦) هـ ودرة الكاتبة الاندلسية وشهدة بنت الابري البغدادية المتوفاة في بغداد سنة (٥٧٤) هـ والتي سلكت طريق مدرسة ابن مقلة وابن البواب وخديجة بنت يوسف البغدادية المتوفاة سنة (١٦٩) هـ وهكذا نرى المراة تاخذ دورها في تطور الخط العربي وفي اتصالها بسلسلة الاخذ عن مشاهير الخطاطين واتصالها بهم . حيث نرى ان زاهدة بنت علي باشا تعلمت الخط عن مصطفى عزت وصالحة النقشلي التي نشات في بغداد تعلمت الخط على يد سفيان بن الوهبي البغدادي وكتبت مصحفا بخط الثلث والنسخ على قاعدة ياقوت المستعصمي وفضة البلاغي التي كتبت نسخة خطية من كتاب كشف الغطاء .

حملات لتشوية الخط العربي

ظهرت في مطلع هذا القرن حملات عديدة لتشوية الخط العربي .

يقول السيد اسامة النقشبندي : ان هذه الحملات ظهرت لتشوية الخط العربي وقولبته واخراجه عن ضوابطه وقياساته التي وضعها اساتذة الخط العربي الذين ذكرناهم .. والتي دونت فيها المخطوطات العربية على مر التاريخ . والتي وصلنا منها نحو (٣) ملايين مخطوط . وكانت هذه التشويهات في اكثر من اتجاه . فقد دعا من جاء بها بعدم ملاءمة الخط العربي للحرف الطباعي وحاولوا تقليص الحروف العربية ورسم اشكال تختلف عن ضوابط الخط العربي وقادها بعض المشهورين من الماسونيين والماجورين في الثلاثينيات والاربعينيات .

واتجاه اخر يدعو الى استخدام الحروف اللاتينية بدلا من العربية ثم طبع الكتب سواء كانت التاليف او كتبا مدرسية .

وان الدولة يجب ان توظف لخدمة الحرف والتراث . كما حافظت اليابان والصين على كتاباتها التي تزيد مقاطعها على (٤٠٠) مقطع في حين ان مفاتيح الخط العربي لاتزيد على (٣٥٠) مفتاحا وان تغيير شكل الخط العربي وقولبته سيعزل الاجيال المقبلة التي تتعود عليه عن تراثهم الاصيل الذي يمتد الى (١٤٠٠) عام وقد صدر في العراق اكثر من قرار لمنع استخدام الكتابات المقولبة والابجديات المشوهة حفاظا على سلامة اللغة العربية واصالتها □

نموذج من خط النسخ

استطلاعات

الغضب يعم منطقة الحكم الذاتي احتجاجا على مسرحية (الانتخابات)

تتمة المنشور ص١

واضاف السيد وكيل وزارة الداخلية انه في حالة عدم توافر مثل هذه الشروط في الانتخابات فان اجراءها لامسوغ له كونها لاتجري في ظل الدولة والدستور والقانون للعراق الواحد الموحد وانما تجري في ظل وجود ومباركة الانكليز والامريكان والغرب وتساءل السيد محمد نجم الدين النقشبندي ماذا على الشعب الكردي ان يامل من الانكليز والامريكان وان التاريخ لشاهد على سياستهم الاستعمارية تجاهه وتجاه كل الشعوب الامنة

ودعا السيد حازم عبدالله عزيز عضو المجلس الوطني لمحافظة السليمانية ابناء منطقة الحكم الذاتي الى مقاطعة مايسمى ب(الانتخابات)كونها تشكل احدى حلقات التامر الاستعماري الصهيوني على العراق للنيل من سيادته ووحدته الوطنية الراسخة

وقال ان منطق العقل والحكمة والوطنية يتطلب من ابناء منطقة الحكم الذاتي قبل غيرهم العمل للحفاظ على امن واستقرار العراق والدفاع عن سيادته وعن منجزات الحكم الذاتي وتعميق اواصر الوحدة الوطنية لافشال المخططات الامبريالية الصهيونية واهدافها الشريرة . واضاف ان علينا ان نعي ان مايسمى ب(الانتخابات) في كردستان ماهي الا لعبة من تحريض الاجنبي وان ممارستها باطلة لانه ليس لها اي سند قانوني او تشريعي لوجود مجلسين في منطقة كردستان انتخبا بديمقراطية تامة هما المجلس التشريعي والمجلس التنفيذي

واكد السيد حازم عبدالله عزيز ان ماتحقق للكرد في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين يدعو الى الفخر والاعتزاز ويعبر تعبيرا واضحا عن حرص سيادته على ابناء شعبه مشيرا بهذا الخصوص الى انجاز الحكم الذاتي

وندد بالدور الخياني لعملاء الاجنبي وقال ان بعض قيادات الاحزاب الكردية اصبحت تابعة ذليلة للاجنبي لتنفيذ ماربه الشريرة في النيل من العراق متناسية معاناة الكرد في بعض الدول التي يعملون لخدمة اهدافها الدنيئة .

العشائر تستنكر

وندد الشيخ مسعود كبير السورجي رئيس العشيرة السورجية مستشار فوج (٥٢٠) دفاع وطني في برقيته بما يسمى بـ (الانتخابات) وقال انها لعبة استعمارية دنيئة تهدف الى النيل من العراق ووحدته الوطنية

واستنكر الشيخ محمد نجيب النقشبندي مستشار فوج (١١٩) دفاع وطني في برقيته مايسمى بـ (الانتخابات) التي يروج لها عملاء الامبريالية والصهيونية خونة الشعب والوطن ووصفها بانها جريمة دنيئة وعاهد باسم ابناء عشيرة النقشبندية السيد الرئيس القائد صدام حسين على مقاطعة هذه (الانتخابات) التي لاتخدم سوى اعداء العراق

واكد الشيخ محمد احمد صابر محمد الشواني ان مايجري في منطقة الحكم الذاتي هو محاولة دنيئة للنيل من وحدة العراق الوطنية ومنجزات ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة ومنها قانون الحكم الذاتي وعاهد باسم ابناء عشيرته السيد الرئيس القائد على مقاطعة مايسمى بـ (الانتخابات) المزمع اجراؤها في منطقة الحكم الذاتي والبعيدة كل البعد عن مصالح وامال ابناء شعبنا الكردي

ووصف الشيخ لقمان سمكو الزيدكي مستشار فوج (٥٢١) دفاع وطني ما يسمى بـ (الانتخابات) بانها حلقة من حلقات التامر البغيض عن العراق العظيم ووحدته الوطنية الراسخة

وقال اننا نستنكر بشدة هذه الفعلة الدنيئة ونجدد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الغالي والنفيس دفاعا عن الوطن وامنه وسيادته

واكد الشيخ عبدالقادر رمضان الصالحي رئيس عشيرة الصالحي رفض ابناء منطقة الحكم الذاتي لهذه اللعبة القذرة التي تنفذها القوى الاستعمارية لتحقيق ماربها الدنيئة للنيل من العراق واذلال شعبه ونهب خيراته

وقال اننا نجدد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن الوطن والتصدي للخونة عملاء الاجنبي

وجدد باسم ابناء عشيرته العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للذود عن حياض العراق وسيادته وامنه وحماية منجزات ثورته العظيمة ثورة ١٧ـ٣٠ تموز

■ النقابات والمنظمات ■

وقالت نقابة المحامين في بيانها ان مايسمى بالانتخابات في منطقة الحكم الذاتي هي مخالفة لاحكام الدستور العراقي وقانون الحكم الذاتي الذي ضمن الحقوق القومية للشعب الكردي

واضافت ان مهزلة مايسمى بالانتخابات تتم الان بمعاونة دول العدوان الثلاثيني بزعامة الولايات المتحدة وعليه فان من يقوم بهذا العمل يعد مرتبطا بالدول المعادية

واكدت النقابة في بيانها ان الدول التي تعاون في هذه المهزلة تعد مخالفة لميثاق الامم المتحدة ومتدخله في شؤون العراق الداخلية بموجب الفقرة السابعة من المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة ودعا المكتب التنفيذي لاتحاد الحقوقيين العراقيين الى مقاطعة مهزلة الانتخابات في كردستان والتصدي للصفحة التامرية الجديدة

واكد ان مايسمى بالانتخابات في منطقة كردستان للحكم الذاتي وفي ظل الحراب الامريكية والبريطانية والصهيونية تشكل خرقا صريحا لدستور جمهورية العراق وتجاوزا على شرعية مؤسساته الدستورية وانتهاكا لقوانينه القائمة وفي مقدمتها قانون الحكم الذاتي والمجلس التشريعي

واوضح بان هذه الانتخابات تكشف عن النيات السود لبعض الفئات التي ارتضت تنفيذ مخططات الاعداء الشريرة ومحاولة تحقيق اهدافهم للنيل من وحدة العراق العظيم

ودعت جمعية الاقتصاديين العراقيين الى مقاطعة ما يسمى بالانتخابات في كردستان وفضح اهداف ونيات هذه المؤامرة البائسة التي تمثل صفحة جديدة من صفحات العدوان والغدر ضد العراق

واوضحت ان هذه الانتخابات المهزلة تجرى تحت حراب الاجانب لتهديد وحدة الشعب العراقي والاساءة الى التاريخ النضالي العريق لشعبنا الكردي

واكدت ان التاريخ لايسجل لمن يجري وراء الاجنبي الا الذل والهوان وان كل عراقي كردي يتحمل اليوم مسؤولية وطنية في فضح هؤلاء العملاء ومقاطعة هذه الانتخابات .

ونددت الاتحادات العامة لنساء العراق فرع بابل وميسان وذي قار بمهزلة الانتخابات في منطقة كردستان للحكم الذاتي

واكدت ان مايسمى بالانتخابات في المنطقة التي تجرى تحت حراب الاجنبي ترمي الى تمزيق وحدة الشعب العراقي العظيم ومنجزات ثورته العملاقة

واوضحت ان هذه الانتخابات لاتمثل طموحات و امال شعبنا الكردي الذي يتمتع بكافة حقوقه القومية بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين □

المجلس التشريعي استعرض المنجزات المتحققة في منطقة كردستان

تتمة المنشور ص١

المشاريع والخدمات والارتقاء بمستواها لخدمة ابناء المنطقة وتوفير وتهيئة كافة مستلزمات تنفيذ حملة الحصاد الميكانيكية واليدوية لمحصولي الحنطة والشعير . وفي ختام الجلسة جدد السادة رئيس واعضاء المجلس التشريعي العهد لمهندس الحكم الذاتي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء لمبادىء ثورة (١٧ـ٣٠) تموز المجيدة . معاهدين سيادته بان يبقى اكراد العراق الجنود الاوفياء للوطن وقائدهم المجاهد صدام حسين لدحر كل مؤامرات الاعداء □

الصحة تطلق صفارة الانذار

تتمة المنشور ص٨

السيارات ناسين او متناسين الاخطار الجسيمة التي قد تحدث جراء هذا العمل المخالف لابسط شروط الصحة العامة والذي من ابسط اخطاره التسمم بالغذاء والاسهال الحاد . مشيرا الى ان هنالك تعاونا وتنسيقا مع الجهات ذات العلاقة بشان اسالة الماء الصالح للشرب ورفع الازبال والنفايات والطمر الصحي والسيطرة على الحشرات الناقلة للامراض والتوعية بمخاطرها عن طريق وسائل الاعلام والبرامج الصحية .

الدكتور مهدي عبدالواحد السعدون/ مدير شعبة الرقابة الصحية في دائرة صحة بغداد ابلغ (الجمهورية) ان الاجهزة الرقابية باشرت بتطبيق خطتها في مجال الرقابة الصحية والسيطرة على المسببات المرضية في مناطق بغداد كافة .. حيث رصدت الفرق مواد غذائية صلبة وسائلة مستوردة ومحلية غير صالحة للاستهلاك البشري تباع في الاسواق والمحلات العامة ولدى الباعة المتجولين وقامت على الفور بمصادرتها واتلافها في مواقع الطمر الصحي حماية للمواطن . وبين الدكتور السعدون . انه يتوجب على اولياء الامور تحذير ابنائهم من الاخطار الناجمة عن تناول المثلجات المعباة في اكياس نايلون والتي تفتقر الى ابسط الشروط الصحية في الصنع كونها تصنع في الخفاء بعيدا عن اعين الرقابة الصحية والتي تعد من المسببات المرضية للعديد من الامراض الانتقالية كالكوليرا والاسهال الحاد والتسمم وغيرها نظرا لافتقارها الى الضوابط الصحية ولايستبعد تلوثها بالمسببات المرضية . مشيرا الى ان الفرق ضبطت كميات كبيرة من الشرابت المحلية التي صنعت بطرق مخالفة وتم طرحها في الاسواق لتباع للمواطنين . وحذر من الاستهانة بالاخطار التي قد تنشا جراء تناول الالبان والشرابت المخلفة والمياه المثلجة التي تباع من قبل الباعة المتجولين في الكراجات والساحات العامة والاسواق الشعبية مستغلين قدوم فصل الصيف وحاجة المواطن لشيء يسد به عطشه . مؤكدا ان الالبان والاجبان وانواع الزبد والقيمر الذي سيباع حاليا في اسواق الشورجة والعلاوي والبياع والكاظمية والشواكة يفتقر الى ابسط الشروط الصحية . فضلا عن اضراره المرضية الاخرى لاسيما مرض (حمى مالطا) الذي تسببه جرثومة معينة . داعيا الى الحذر والتعاون مع الاجهزة الرقابية والابلاغ عن اية مخالفة صحية لاتخاذ العقوبات الرادعة □

عشرات المفكرين الفرنسيين والعرب

تتمة المنشور ص١

وحشي في العراق . بالرغم من ان اشرطة (الكاسيت) المصورة التي ارسلوها الى ذويهم تثبت عدم تعرضهم لاي تعذيب وتساءل عن سبب حجب شبكة (بي. بي. سي) التلفزيونية البريطانية لهذه الاشرطة عن الراي العام .

وبعد المحاضرة التي استغرقت زهاء الثلاث ساعات فتح رئيس الندوة وعضو حركة البرت فيليب موريس باب النقاش والحوار . وقالت مراسلة الجمهورية في باريس التي حضرت الندوة ان النقاش تركز على الحصار المفروض على شعب العراق وعلى التضليل الاعلامي المستمر ضد العراق . واضافت ان الكاتب الفرنسي رونيه دوما وهو مهندس زراعي من جماعة حماية البيئة واحد اعضاء المحكمة الدولية لمحاكمة بوش كمجرم حرب تحدث في الندوة عن اخر نشاطات المحكمة الدولية التي يراسها وزير العدل الامريكي الاسبق رامزي كلارك . وكانت الجمهورية قد نشرت في تقرير سابق ان رونيه دوما عضو في جماعة البرت . وهو ليس عضوا في الجماعة . وذكرت مراسلة الجمهورية ان مدرسة المعلمين العالية بدات بهذه الندوة نشاطها السياسي الذي توقف منذ فترة طويلة . وقالت ان تبني هذه المدرسة المطالبة برفع الحصار المفروض على شعب العراق يعد تطورا كبيرا . لان هذه المدرسة بما تمتلكه من تقاليد عريقة تعد ذات تاثير كبير على قطاعات الراي العام الفرنسي . واضافت ان مدرسة المعلمين العالية في باريس تعد مدرسة للمشاهير حيث تخرج منها المفكر الفرنسي سارتر وزميلته سيمون دي بوفوار . مثلما تخرج منها الرئيس الفرنسي الاسبق جورج بومبيدو □

الشركات الامريكية بدأت تسلم ثمن تفكك الاتحاد السوفيتي

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : كشف مراسل (B.B.C) عن توصل شركة شيفرون الامريكية للنفط الى اكبر صفقة مع جمهورية كازاخستان التي ستكون بداية صفقات مماثلة بين الشركات الامريكية وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة . وقال ان الصفقة مع كازاخستان لتطوير ما يعد اكبر حقل للنفط في العالم . لم تكن لتتحقق لولا تفكك الاتحاد السوفيتي الذي كان من اكبر منتجي النفط على الصعيد الدولي . لكن جمهورياته المتمزقة تشهد الان تراجعا متواصلا في الانتاج بسبب عدم وجود استثمارات كافية لتحسين وسائل الانتاج وتطوير الحقول والاضرابات العمالية واضطراب الاوضاع عموما في روسيا □

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية كلية الهندسة باسم علي حامد عبدالله فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٨١٤١

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الادارة / الرصافة باسم هديل حسين كمونة فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٨١٤٢

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية كلية الادارة والاقتصاد قسم الاقتصاد بناسم باسم حمادي عبد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٨١٤٣

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية/كلية العلوم/قسم الكيمياء باسم عايدة كاظم عبدالحميد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها الى جهة الاصدار . ٨١٥٣

السادة مساهمو شركة مدينة الالعاب المساهمة المحترمون

استنادا لقرار مجلس الادارة في الجلسة ٣٦٥/٩٢/٥ المنعقدة في ١٩٩٢/٥/١٠ بدعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة المقرر عقده في الساعة العاشرة من صباح الجمعة ١٩٩٢/٦/٢٦ بمقر الشركة الكائن في قناة الجيش للنظر في المنهاج الاتي الذي يمكن الحصول عليه مع كراس المعلومات من ادارة الشركة :

١ـ مناقشة تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة لعام ١٩٩١ والمصادقة عليه .
٢ـ مناقشة تقرير ديوان الرقابة المالية والحسابات الختامية للسنة المنتهية في ١٩٩١/١٢/٣١ والمصادقة عليه .
٣ ـ مناقشة زيادة راسمال الشركة الاسمي بمقدار ٥٠٪ ليصبح مليونا ومائة واربعة وسبعين الفا وخمسمائة دينار وذلك برسملة للفائض وواحد وتسعين الفا وخمسمائة دينار .
٤ ـ اقرار توزيع مقسوم الارباح .
٥ـ تعيين مراقب الحسابات عن سنة ١٩٩٢ وتحديد اجوره .
٦ـ اقرار مكافاة رئيس واعضاء مجلس الادارة وابراء ذمتهم .
٧ـ مناقشة الخطة السنوية والموازنة التخطيطية لسنة ١٩٩٢ واقرارها فنرجو التفضل بالحضور او انابة احد المساهمين باوراق الانابة الموجودة في الشركة او توكيل الغير بوكالة مصدقة وعند عدم حصول النصاب يؤجل الاجتماع الى يوم الجمعة ١٩٩٢/٧/٣ في نفس الزمان والمكان مع التقدير .

عارف اصف محمود
رئيس مجلس الادارة

٧٣٠

محكمة بداءة البياع
اعلان

العدد/٩٢/٢/٦٩٣
التاريخ/٩٢/٥/٦
تبليغ الى المدعى عليه : خالد ابراهيم حزام

اقام المدعي فياض سليمان علي الدعوى البدائية المرقمة اعلاه في هذه المحكمة طلب مبلغ ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين وعليك الحضور او من ينوب عنك قانونا في هذه المحكمة من صباح يوم المرافعة الموافق في ١٩٩٢/٦/٢٥ الساعة التاسعة وعند عدم حضورك ستجري المرافعة بحقك غيابيا وعلنا مع تحميلك المصاريف والرسوم واتعاب المحاماة

القاضي

٧٤٩٥

اسرة الفقيد المرحوم حسن زوين تشكر

« الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون » صدق الله العظيم

عرفانا بالجميل تتقدم اسرة الفقيد المرحوم السيد حسن زوين ببالغ الامتنان وجزيل الشكر للسادة المسؤولين الكرام ورجال الدين الاعلام ومحبي الفقيد الاوفياء والافاضل كافة الذين شاركوا في مراسيم التشييع او حضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا رسائل وبرقيات التعزية . كما تتقدم الاسرة الى الاخيار ابناء محافظة النجف الاشرف الذين عبروا عن مشاعر المواساة الصادقة سائلين المولى القدير ان يجنب الجميع كل مكروه وان لا يفجعهم بعزيز . انا لله وانا اليه راجعون □

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الادارة/الرصافة باسم وليد عثمان بكر فمن يعثر عليها . تسليمها لجهة الاصدار . ٨١٥٤

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التراث الجامعة باسم محمد داود سلمان فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٨١٣٧

الحرب غير المعلنة بين البشر والحشرات

في بلدنا حشرات .. انه ليس عنوانا لاحد افلام الرعب التي اخرجها (هتشكوك) بل هي حكاية كل صيف .. فمع اول بوادر هذا الفصل الطويل تبدأ نشاطات هذه الكائنات العجيبة الغريبة المزعجة الى اقصى حدود الازعاج في احيان كثيرة . ويبدأ عند ذاك النشاط الصعب والصراع الازلي بين الصراصر والذباب والبعوض وبعض الزواحف (الجميلة) واذا اريد لهذا الصراع ان يتحول الى معركة حامية فان مجرد ادخال اسم الفئران والجرذان الى تلك القائمة كاف ليحقق ذلك .

من سوء الحظ ان الحصار المفروض على عراقنا اصبح في صالح الطرف الثاني في هذه الحرب غير المعلنة بين البشر والحشرات فقد قلت المبيدات بنسبة عالية .. ولو تسرب هذا الخبر الى مستعمرات الصراصر والذباب وما اليها .. لكان من الصعوبة بمكان معرفة ما ينتظرنا في هذا الصيف .. ولكن هنالك سلاح فعال .. وهو ليس نوعاً من الاسلحة السرية الخطيرة . بل ما هو الا كلمة سمعنا بها منذ نعومة اظفارنا وحفظنا عنها اناشيد مدرسية كثيرة .. وقرأناها بخشوع في الاحاديث النبوية الشريفة فاصبحت بالنسبة لمعظمنا منهج واسلوب حياة .. انها النظافة .. وليس غير النظافة . هذا ما يقوله ويؤكد عليه المهندس الزراعي صلاح مجيد كسل مدير شعبة الحشرات الطبية والقوارض في مركز السيطرة على الامراض الانتقالية وحماية البيئة الذي استضافته (شؤون الناس) للتحدث عن مخاطر هذه الحشرات والقوارض ...

– الحشرات ... الصيف كثيرة لانتشار ... والرطوبة

وتكون السبب الرئيسي لنقل الامراض الخطيرة للانسان مثل مرض الملاريا والسحايا والتايفوئيد وغيرها .

خذي مثلا حشرة الصرصر . توجد هذه الحشرة في المطابخ بصورة خاصة ومخازن الاغذية وفتحات المجاري وحول انابيب المياه والمجاري وتتوافر في هذه الاماكن حيث تتوفر درجات الحرارة والرطوبة والغذاء الملائم لها . وتنتقل من مكان لآخر مع انتقال مواد البقالة ومع صناديق الخضر والفواكه .

■ وما طرق مكافحتها ؟

– ان النظافة التامة والتنظيف الدائم الاسبوعي باستخدام الماء والصابون كفيل بالتخلص من هذه الحشرة والحشرات الاخرى والتخلص من الاوساخ والقذورات التي تلعب دوراً كبيراً في انتشار هذه الحشرة . ازالة متبقيات الطعام والمواد الغذائية والتي تصبح مصدراً مهما لطعام هذه الحشرة وازالة الازبال والفضلات يوميا وتوضع بعيداً عن مكان تحضير الطعام ، تصليح انابيب الماء الجاري ومعالجة المنطقة لكي نمنع وجود هذه الحشرة في الاماكن الرطبة .

■ وماذا عن الحشرات الاخرى ؟

– الحشرات الاخرى مثلا الذباب البعوض وبق الفراش والاخير تصل الينا نداءات كثيرة من المواطنين عن طريقة مكافحته .

فبالنسبة للذباب كلنا يعرف ان الذباب يعيش على النفايات والفضلات وينقل الجراثيم والبكتريا الى الانسان بواسطة ارجله وشعيرات بطنه عند وقوفه على الطعام المكشوف مسببا تلوثه ومن ثم اصابة الانسان بالامراض الانتقالية .

اما طريقة مكافحته فتكون بازالة تجمعات القمامة والازبال والمواد العضوية المتفسخة وعدم وضع الغذاء مكشوفا .

فلوكل منزل عمد الى جمع الازبال في كيس النفايات او برميل او صندوق او علب الدهن الفارغة وقام بغلقها جيداً حتى لا يتجمع عليها الذباب لاصبح بالامكان الحد من انتشار الذباب .

اما البعوض فتتغذى اناث البعوض على دم الانسان والحيوان وهذا ما اعطاها الاهمية الطبية لنقل الامراض ومنها مرض الملاريا يوجد البعوض في المياه الملوثة الآسنة القذرة والبالوعات ومخازن المرافق الصحية .

اما طريقة مكافحته فتكون بازالة محلات تكاثره ومحلات معيشة اليرقات وذلك بتجفيف وردم التجمعات المائية والحفر والتخلص من المياه المتجمعة في اوان او براميل وعدم السماح بتجمع الماء قرب المنزل بحيث لا تكون محلات لوضع البيوض او التوالد . وضع السيم المشبك على الشبابيك والابواب ... يمكن رش كمية من زيت الديزل او النفط الاسود على المستنقعات او التجمعات المائية القريبة من المنزل وهذه كافية لقتل الادوار الاولى للبعوض .

تأتي الآن حشرة بق الفراش الغير معروفة الى حدما لبعض الناس فهي حشرة بدون اجنحة حمراء اللون لاسيما بعد ان تملأ معدتها بالدم وجسمها مسطح . تهاجم الانسان والحيوان وتلسعه وتمتص الدم مسببة له الحكة في المكان الملسوع ولا تهاجم الانسان الا في الليل واثناء نومه لهذا سميت (بق الفراش) .

■ اين تختبيء هذه الحشرة ؟

– تختبيء في شقوق الجدران والغرف والزوايا والثقوب في الاراضي او في زوايا وشقوق الشبابيك وتوجد ايضا في ثنايا اسرة النوم والفراش ولا تخرج من مخابئها الا في الليل لانها لا تتمكن من مواجهة الضوء .

■ هل تنقل هذه الحشرة الامراض ؟

– لا يعرف بان بق الفراش ينقل اي مرض للانسان ومع ذلك ففي بعض الاماكن يمكن ان يسبب ازعاجا اذا كان الفراش او الغرفة موبوءة . وتفرز هذه الحشرة بعض السوائل ذات الروائح الكريهة وتكون واضحة في المحلات ذات الكثافة العالية . وتسبب في احداث حكة شديدة محل اللسع واحداث بعض الالتهابات الجلدية والوقاية تكون كالاتي :–

التأكد من خلو الاثاث والحاجيات والمواد الخشبية الداخلة للمنازل من هذه الحشرة . في حالة اصابة غرفة ما في المنزل بهذه الحشرة فالحذار من نقل الاثاث الى الغرف المجاورة لحصر الاصابة في مكان واحد . استبدال الاغطية والبياضات وغسلها . تهوية غرف النوم والسكن باستمرار . معالجة الشقوق والعيوب ان وجدت في الجدران والسقوف . الامتناع عن وضع الملابس والحاجيات تحت الاسرة .

■ القوارض اين تعيش ؟ ماذا تاكل ؟ كيف نقضي عليها ؟

– القوارض من اكثر الحيوانات التصاقا بالانسان . يعيش حيث يعيش الانسان وياكل من طعامه ويمرض بامراضه . فهو يسبب الاصابة بمرض الطاعون . حمى عضة الفار والتيفوس المتوطن . التسمم الغذائي . ويسبب بنقل الديدان المعوية للانسان تعيش الجرذان في الجحور والبالوعات والمجاري والمصارف . تاكل كل شيء القمامة وحبوب المخازن .

والقضاء عليها يتم عن طريق سد ... واغلاق فتحات المجاري وجمع القمامة في الاكياس . رفع فضلات الاطعمة باقرب فرصة ممكنة من المحلات والدور ومخابيء القوارض وحفظها في براميل محكمة السد . اتلاف اوكار وجحور القوارض وسد جميع الفتحات والشقوق واماكن الاختباء وذلك لحماية الابنية من اعادة الاصابة واخيرا احكام تغطية فتحات المجاري والبالوعات بالمنازل .

■ لنا كلمة اخيرة نود ان نقولها لك عزيزي القاريء .

لا خير من النظافة غير النظافة . لحماية نفسك والبيئة المحيطة بك من الامراض والاوبئة □

■ آمال ضياء

الجمهورية والناس

رسائل في سطور

● من بغداد - قرب دار الجماهير للصحافة ابدى المواطن صبحي صالح مهدي صاحب (اسواق صبحي) استغرابه لعدم رد شركة بغداد للمشروبات الغازية على رسالته المنشورة في ١٩٩٢/٤/٣٠ التي تشكو فيها من عدم تجديد الشركة لوكالته المرقمة ٣١٨٩ لعام ١٩٩١ لمجرد تخلفه عن مراجعتها لتجديدها بسبب الظروف الصعبة التي نجمت عن العدوان الشرير على عراقنا الحبيب ومنها توقفت الشركة ذاتها عن الانتاج لعدة اشهر . ويقول انه مازال ينتظر هذا الرد ويامل ان يكون ايجابيا بدعوته الى المراجعة .. والتجديد .. ثم التجهيز .

● ومن ناحية الاسكندرية - القرية العصرية في محافظة بابل يقول المواطن قاسم كريم عزيز الجبوري ان بلدية الاسكندرية قد وضعت يدها على قطعة الارض ٧/ ١٠٣ من المقاطعة ١٠ / مويلحه التي ورثها مع اشقائه القاصرين من والدهم المتوفى وسجلتها باسمها وتصرفت بها . وبعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٠٨٩ في ١٩٩٢/٩/١٢ بالتعويض عن القطعة المذكورة لم يتم تعويضهم عنها فضلا عن قلة مبلغ التعويض الذي اقر من قبل لجنة التمليك في فرع زراعة وري المحافظة . ولذلك فهو يدعو الجهات المختصة الى ايجاد حل حاسم . وعادل لهذه القضية

● ومن حي الصالحية في بغداد / الكرخ يتساءل المواطن سامي عبدالامير المعمار باستغراب عن سبب تجاوز مشروع مجاري بغداد للمحلة (٢٢٢) من الحي المذكور وعدم مد شبكة المجاري اليها برغم موقعها المهم ووجود العديد من منشآت الدولة الحيوية فيها فضلا عن بعض السفارات الاجنبية ؟

■ المواطن علي محمود عبدالله موظف حقوقي سابق في شركة المنتجات النفطية وقد احيل الى التقاعد بعد اصابته بحادث اثناء الواجب سبب له عجزا بنسبة ٨٥٪ ومنح راتبا تقاعديا لا يتناسب - كما يعتقد - مع مدة خدمته وسبب تقاعده وهو يقترح تعديلا لقانون التقاعد المدني لزيادة الراتب التقاعدي الى مئة بالمئة لمن لا يستطيعون العمل بسبب العجز ويحدد هذا الراتب بحسب درجة العجز . لان هناك الكثيرين من المتقاعدين الذين تشبه حالتهم حالته يشعرون بالغبن التقاعدي

ردود موجزة

● المواطن عبدالحسين شلال من بغداد / العطيفية الثانية

– هناك سبل اصولية لمعالجة مثل هذه الامور التي تطرقت اليها في رسالتك بامكانك سلوكها . و ... المنشور .

– ... من الراشدية .

– ... وزارة المختصة وتلقيتم الرد عليها من مكتب السيد الوزير مباشرة بالطريقة الاصولية ... تعقيبكم على الرد يجب ان يتم بنفس الطريقة ولا موجب لنشره .

■ يحيى الدباغ

واغلقت ابواب الروضة على الطفلة النائمة !

حان موعد عودة الطفلة من الروضة ومر الوقت ولم تعد الى البيت وبدأ القلق يدب في نفس الام .. اين الطفلة ؟ هل ضلت الطريق ام تعرضت لحادث مؤسف ام ... ام ... ام ... ؟ ولم تستطع الام كبح الوسواس التي بدأت تفترسها على فلذة كبدها فكان لابد من اللجوء الى الاب الذي هرع الى منزل المعلمة الجارة التي قالت :

– لقد شاهدت الطفلة خلال ساعات الدوام ولكن لا ادري اين ذهبت بعد ذلك ؟

□ توجه الاب مع المعلمة الى الروضة فوجدا الباب مقفلا ولاوجود للحارس .. يا الهي ماذا حل بالصغيرة ؟ هنا وقع النظر على نافذة شباك مفتوحة دخلت المعلمة من خلالها الى الصف لتجد الطفلة غارقة في نوم ملائكي لاتعلم بكل دقائق القلق والافكار السود التي انتابت والديها

□ ونحن نختتم حكايتنا هذه نقول لكم انها ليست من نسج الخيال وانما وقعت بالامس في روضة القادسية في مجمع القادسية التي يبدو ان ملاكها التعليمي كان في عجلة من امره عند انتهاء الدوام فنسي مسؤوليته في التأكد من مغادرة الاطفال كافة لمبنى الروضة □

عيون ترى

● رأينا بعض باعة قناني الغاز السائل المتجولين يبيعون هذه القناني بسعر يزيد على السعر المحدد لها .. بل ويبلغ ضعفه في كثير من الاحيان ! فضلا عن امتناعهم عن ايصالها الى ابواب دور المواطنين الا لقاء اجر مضاف ! . ترى اما من علاج لهذا الابتزاز ؟ ! □

اذان تسمع

● سمعنا ان جمعية موظفي الدولة التعاونية الاستهلاكية تفرض على اعضائها المتسوقين منها شراء مواد هم ليسوا بحاجة اليها مع المواد التي يطلبونها .. في حين ان التعليمات التعاونية المعمول بها في القطاع التعاوني تمنع طريقة (الفرض) على المواطنين من الاعضاء ! □

مبروك

بين اكاليل الزهور وتهاني الاهل والاصدقاء يتم صباح يوم الجمعة المقبل وعلى قاعة نادي الصيد عقد قران السيد عبود طلال عبود الجنابي على الانسة تارة فلاح مرزا محمود . الف مبارك وعقبى الزفاف □

اشارة

هذه دعوة من مركز طب الاعشاب بوزارة الصحة الى السيد خلف راوي الجميل المدرس في ثانوية الشرقاط لمراجعتها لمناقشته فيما نشر في (الجمهورية) العدد ٨١٨١ في ١٩٩٢/٤/٣٠ تحت عنوان (اكتشاف ستة انواع من الاعشاب لمعالجة الانزلاق الغضروفي وامراض اخرى) □

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ) : (اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فمن لم يجد فبكلمة طيبة) □

ما الغاية من خف ثمار النخيل ؟

من الاعمال التي تجري لخدمة النخيل عملية خف الثمار ونعني بها ازالة جزء من الثمار بقصد خلق التوازن بين ما تحمله النخلة ومقدرتها على الانتاج ومن اهم فوائد هذه العملية زيادة حجم ثمار النخلة وتحسين نوعيتها وتنظيم حمل النخلة والتغلب على انحناء الراس وكرمشة الثمار وسهولة مكافحة الافات وتجري هذه العملية بعد اربعة اسابيع من عملية التلقيح بالشكل الاتي الذي تعرفنا به الهيئة العامة للخدمات الزراعية :–

ازالة العذوق وهي الطريقة المعروفة والمتبعة في مناطق زراعة النخيل التقليدية وتتم بقطع عدد من العذوق بعد تحديد ما يمكن ان تحمله كل نخلة لتعطي الكمية المطلوبة من الانتاج ويفضل قطع العذوق الضعيفة او المصابة بمرض او حشرة .

– خف العذوق وفي هذه الحالة تترك معظم العذوق على الشجرة وتخف باحدى الطريقتين الاتيتين او الاثنتين معا :–

١ – قطع عدد من الشماريخ وتطبق هذه الطريقة على اصناف النخيل ذات الشماريخ القصيرة حيث يتم قطع عدد من الشماريخ الداخلية لتساعد على تهوية الثمار الباقية مما يقلل من تعفن الثمار .

٢ – قطع اطراف الشماريخ وتطبق هذه الطريقة على الاصناف ذات الشماريخ الطويلة وفي حالة عدم الخف . فان الثمار الموجودة في اطراف الشماريخ تفقد شكلها الطبيعي وتصبح غير صالحة □

على عتبة الزفاف

■ في حفل بهيج تم عقد قران السيد ضياء جاسم الخفاجي على ابنة عمه الانسة تغريد الخفاجي . عقبى الزفاف .

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد حسن هادي على العزيزة انوار عبدالكريم . مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ على بركة الله تم عقد قران السيد احمد محمد المشهداني على الانسة ميادة كاظم شعبان . مبارك .

■ الاهل يهنئون السيد هشام كاظم الربيعي والانسة مريم عبدالرسول لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما الهناء .

■ خطا السيد عمار حسين الصائغ والانسة فاتن يونس قاسم الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما .

■ اجمل التهاني للمهندس ميثم عبدالصاحب لمناسبة عقد قرانه على الانسة الفت سليم صالح .

■ تم عقد قران السيد عامر خليل ابراهيم على الانسة سميرة طالب رشيد . عساه قرانا مباركا سعيدا .

سلام الله عليكم

هوية النقابة

لماذا ينتمي اي منا الى اتحاد او نقابة او منظمة مهنية او جماهيرية او حتى نادٍ رياضي او ثقافي او اجتماعي ؟

سؤال يكرره الكثير منا من دون ان يجد له جوابا . ذلك انه لايعرف حقوقه حين انتمى اليها او كيف يحصل عليها كما لايعلم واجباته او كيف يؤديها . لايعرف مايقوم به الاتحاد او المنظمة او النقابة التي ينتمي اليها على وجه الدقة . وماهي انشطتها . بل انه لايعلم منها غير صفة العضوية التي تؤكدها هوية حملها في جيبه زمنا ثم تركها من دون تجديد حتى لم يعد يدري ماحل بها !

صحيح ان المواطن اياً كانت صفته او مهنته او تخصصه يتحمل جزءا من المسؤولية في ذلك غير ان مايتحمله الاتحاد المعني او المنظمة المعنية او النقابة او غيرها لاشك اكبر من مسؤولية افراده بكثير . فبقدر ماتعبر هذه الهياكل عن تطلعات جماهيرها كمجموعات وافراد . وبقدر ماتستجيب لرغباتهم وتستثمر من طاقاتهم يكون رد الفعل لدى قواعدها بنفس القوة والحجم والايقاع .

فاذا لم يستطع ذلك الهيكل او الاطار الجماهيري ان يوفر لاعضائه اي تميز او تفرد في الفعل والنشاط . واذا لم يقدم لاعضائه اي منجز او مكسب ولم يقف الى جانبهم حين تستدعي الحاجة ذلك . واذا لم يستطع ذلك الهيكل او الاطار ان يستنهض في نفوس اعضائه قدرات وخبرات يمكن ان تضاف الى رصيده في الفعل والابداع .. فان النتائج المنطقية لابد ان تتضمن ضعف الصلة بين الطرفين او حتى الافتراق بينهما عمليا . وعند ذاك تظل هوية الاتحاد او النقابة بطاقة لاتعبر عما يفترض ان تعبر عنه من معان كبيرة وعميقة . وستظل مقرات تلك النقابات او المراكز او النوادي بنايات لاتختلف عن غيرها في شيء .

.. ان مرحلة المواجهة الساخنة التي نخوضها اليوم ضد اعدائنا تتطلب ان يكون لكل عضو في نقابة او اتحاد او منظمة او نادٍ او جمعية دور يقوم به ومسلحة من الحقوق يعرفها ويتمتع بها كما تظل هوية انتمائه الى اي منها لاتفارق جيبه . يفخر بها .. وبما يقدمه من خلالها من عطاء وما يحصل عليه من امتيازات □

■ د . حارث عبود

نماذج بشرية على الورق

نحن نعيش في محيط من الكلمات لكننا كالسمك في الماء لسنا واعين بذلك .. ويرى بعض اللغويين ان عدد الكلمات المنطوقة في العالم سنويا حسب قانون التطور السكاني يقارب ثمانية كوادر بليون كلمة .. وتزداد الكلمات بازدياد وسائل الاعلام .

وهنالك مواقف وازمات صعبة يمر بها الانسان في حياته قد يكون للكلمة دور حاسم فيها لانقاذه منها .. نذكر بعض النماذج المثالية .

■ النموذج الاول

كان العمل على قدم وساق قرب جدار معهد التدريب والتطوير الاداري بتشذيب اشجار المعهد المشرفة على الشارع وقص فروعها المتيبسة اضافة الى التخلص من اكوام الازبال والقناني المحطمة قرب جداره .. رجل وسبع نساء كانوا يقومون بهذه المهمة وهم موظفو الخدمات في المعهد المذكور .. تساءلت احداهن اثناء التنظيف :

– ابو فلان وين نودي هذا الزبل والاشجار المقطوعة !! . بعد تفكير .. خطرت الكلمة المنقذة في ذهن (ابو فلان) فصاح فرحا :

" انقلوا كل فروع الاشجار المقطوعة قرب بناية النشاط المدرسي او قرب الدور المجاورة لها حتى لاتأتي امانة بغداد وتغرمنا خمسمائة دينار اذا وجدتها قرب جدارنا .. اما الازبال سنقوم بحرقها ومايتبقى منها ننقله ونرميه (براس الفرع) حتى يبقى رصيف معهدنا نظيفا عاليكم ؟ وتعالت اصوات الضحك والفرح لهذا الحل المنقذ اللامسؤول ..

انني اشك في معرفة الكثير منا عن وجود مركزين في الرصافة والكرخ مهمتهما نقل نفايات الاشجار باليات خاصة لقاء اجرة قدرها (٤٠) دينارا على ان يقدم صاحب الدار طلبا بذلك اليهم .. وربما يتهرب البعض من دفع اية نقود برمي ازبالهم على غيرهم .. لذا نرى ان هذا الحل الذي وضعته امانة بغداد لقلة الملاكات العاملة لديها اضافة الى قلة الياتها لم يحقق النتائج المرجوة منه بل ادى الى زيادة نفايات الاشجار في شوارعنا وازقتنا . لذا نقترح ان تقوم سيارات الازبال بالتبليغ عن هذه الحالات . وان يتم تخصيص مكان في كل منطقة سكنية لتجميع نفايات اشجارهم فيها من اجل تسهيل عملية نقلها بواسطة اليات امانة بغداد الى مكان اتلافها مع التوصية بزيادة مخصصات العمال الذين يقومون بهذه المهمة .

■ النموذج الثاني

حكايتنا جرت وقائعها امام وزارة التجارة قرب ساحة الخلاني في الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم ١٩٩٢/٤/١١ حيث توقف محرك سيارة جيب عسكرية تحمل الرقم (١٩٤٩٦٢) وابى ان يتحرك رغم محاولة سائقه في منتصف الطريق .. وعندما حاولت السيارات الواقفة خلفه نتيجة ذلك ان تتخلص من المأزق فوجئت بطابور طويل من السيارات يقف قرب رصيف وزارة التجارة يمنعها من الحركة .

ترجل سائق السيارة المذكورة مع رفيقه الذي استقل سيارة تويوتا بيضاء اللون وقفت بجواره ودعاه سائلها الى الركوب معه متخذا اياه من المحنة التي هو فيها بكلمات رقيقة : (تعال اركب .. شعليك من السيارة .. اتركها بنص الشارع .. هسه يجي المرور ويسحبها .. هذا شغل المرور موشغلنا) ..

اما السائق فقد ايد الفكرة وذهب لشراء (استكان شاي) لان عطل السيارة سبب له صداعا شديدا تاركا سيارته تقف في منتصف الطريق وخلفها طوابير طويلة من السيارات ولعنة سائقيها تتردد هنا وهناك ولسان حاله يقول (موشغلنا ــ هذا شغل المرور) .. لا نقول سوى مساكين رجال المرور تجاه هذا التصرف اللامسؤول .

■ النموذج الثالث

اذا اردت ان تنافس بروس لي وجاكي شان وتخلفهما في اتقان فن الكاراتيه والجودو مجانا .. ننصحك بالذهاب الى دور السينما لمدة سبعة ايام ونحن نضمن لك ذلك .

سألنا احد اصحاب دور السينما الراقية عن سر انتشار موجة افلام العنف والكاراتيه وتاثيرها الخطير على سلوك شبابنا وشيوخنا فاجابنا بابتسامة عريضة (انهم يعانون معاناة شديدة من استيراد الافلام ومحاولة اختيار الافضل منها .. وافلام الكاراتيه المنتشرة في دور السينما حاليا هي الوحيدة التي لا تعاني من مقص الرقيب او صعوبة عرضها لتفاهة موضوعها واعتمادها على شعار (ابصطني وابصطك) .. وهي اضافة الى ذلك وهذا هو الاهم بالنسبة لنا رخيصة الاسعار قياسا الى الافلام الاجتماعية او الاستعراضية الاخرى) . وهذا الامر يقودنا الى التساؤل عن سبب اصرار التلفزيون على عرض افلام (لمصارعة الجواميس) .. علوا المصارعة الحرة في برنامجه الثاني رغم الانتقاد الشديد الموجه لهذا النوع من الافلام .

■ النموذج الرابع

موضة جديدة بدأت تنتشر مؤخرا باستخدام شرائط الكاسيت المسجل عليها حفلات الاعراس داخل الفورتات .. فيضطر الراكب الى سماع ضجيج وصخب طول الطريق .. كلمات التهاني للعروسين وضجيج الات الفرقة الموسيقية .. وقد ازداد عدد الفرق الموسيقية في الاونة الاخيرة .. ولا تستغرب عزيزي القاريء ان تظهر فرقة في احد الايام تحمل الرقم مليون باعتبارها احدى وسائل الكسب السريع السهل .. فالات الموسيقى يمكن تاجيرها والالحان جاهزة والاغاني (اكثر من الهم على القلب) .

كان سائق الفورت مستمتعا بهذا الضجيج المزعج المختلط باصوات الاهل والاقارب (شلونك ابو حميد .. تهانينا .. شايف الف خير) .. ويأتينا صوت لعله قائد الفرقة قائلا (الفرقة .. ترحب بكم وتقدم اجمل التهاني للعروسين .. وتقدم احدث نتاجها الغنائي لهذا العام .. ومع اللحن الصاروخي ندعو اهل العروسين الى الرقص والغناء معنا .. مع مفاجأة الحفل واغنية (اويلي طلقوها) .. بس نريد الكل يشاركنا .. شراح تكولون وانا) ويردد جمهور الحاضرين (اويلي .. طلقوها) □

■ نادية شكارة



افلام العنف تغزو دور السينما

عيد ميلاد سعيد

■ اطفأ الطفل عمر ثائر ذنون الشمعة الرابعة من سني عمره للعيد السعيد .

■ احتفلت وسناء وليد بعيد ميلادها وسط امنيات الجميع لها بالعمر المديد .

■ وسط فرحة الاهل اطفأ الصغير سمير عبدالامير السعيدي الشمعة الثانية من سني حياته . عمرا مديدا اسمير .

■ اطفأ التوأمان عبدالعزيز وعمر حامد منذال الجبوري الشمعة الثانية من سني حياتهما . الف مبارك .

■ احتفل الطفل عمر وهيم التكريتي بعيد ميلاده الثاني وسط امنيات الاهل له بالسعادة الدائمة □

الشروق والغروب / مواقيت الصلاة

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦/٢ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨/٢ مساء .

الفجر	٤:١٤
الظهر	١/٦
العصر	٤٩ :٤
المغرب	٨/٢
العشاء	١/٣٦
فجر الخميس	١٣ .٤

الكاميرا الخفية

بعد نشر صورة (الحاوية) الموضوعة قرب مدرسة النصر العظيم في القطاع (٤٨) من مدينة صدام وقد فاضت منها النفايات وانتشرت حولها لتشكل خطرا جسيما على صحة طلبة المدرسة المذكورة بل على سكان تلك المنطقة برمتها ! . كان المنتظر ان تسارع الوحدة البلدية المختصة الى اتخاذ ما يقتضي تنظيف الحاوية ورفع النفايات المتجمعة فيها .. والفائضة منها .. ولكنها لم تفعل سوى رفع الحاوية نفسها : وترك النفايات كلها في مكانها لتصبح (مرعى) للاغنام وبؤرة لتكاثر الجراثيم التي ستنتقل الى الاطعمة الجاهزة التي يبيعها هذا البائع المتجول الى الطلبة الصغار ! □

■ تصوير . كريم كلش حسن

اعلانات

شكر على تعزية

« المرحومة فاطمة عبدالحسين علي شندي »

ينعى كامل عبدالكريم حسين شندي والدته التي وافاها الاجل عن عمر يناهز الستين سنة اثر نوبة من المرض لازمتها مدة طويلة عصر يوم الاحد المصادف ١٩٩٢/٥/١٧ وبناء على وصيتها فقد الغي مجلس الفاتحة ووزعت تكاليفها على المحتاجين .

وتسجل شكرها للذوات الذين حضروا تشييع جثمانها الى مثواها الاخير في النجف الاشرف بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٨ . وانا لله وانا اليه راجعون .

٨١٥٠ كامل عبدالكريم حسين شندي

الى رحمة الله

« فاجعة العبيدي »

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج محمد ضاحي عيد العبيدي والد كل من جمعة والعقيد عبدالواحد وعم كل من خضير عباس العبيدي وهادي عباس وكريم جاسم والملازم الاول ستار جاسم

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الكائنة في قضاء المحمودية ناحية الرشيد مقابل بناية الناحية ابتداء من يوم ٥/٢٠ . انا لله وانا اليه راجعون .

٨١٥٢

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد - كلية العلوم/ قسم الفيزياء والمرقمة ٥٠٤ باسم سهيلة سهيل حسين الفتلاوي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٤٩

فقدان هوية

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٦٥١٥٠٤٥ الصادر من وزارة الاسكان والتعمير باسم ازهار عباس حلمي يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى استعلامات الوزارة .

٨١٣٩

وفاة

انتقل الى رحمة الله تعالى المأسوف على شبابه سعدون عبداللطيف محمود العمر اثر مرض عضال وهو شقيق عمر عبداللطيف وعقيلة برهان شريدة وابن اخ عبدالباقي محمود العمر وعبدالهادي واسماعيل محمود العمر .. وصهر الدكتور عبدالوهاب الداهري والفقيد ابن شقيقة كل من المرحوم صديق شنشل والسادة عبداللطيف وعبدالمحسن ومصطفى وقصي اسماعيل شنشل واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع بنية لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٥/١٩ من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء .

وستوزع مصاريف عشاء اليوم الثالث على الفقراء والجهات الخيرية وانا لله وانا اليه راجعون .

٨١٤٧

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الصيدلة جامعة بغداد باسم ايهاب ريمون ميشيل فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٤٠

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد باسم ليلى لويس نعوم فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٤٤

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التراث الجامعة باسم مشرق غازي السعيد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٣٨

سرقة سيارة

سرقت السيارة المرقمة ٨٦٥٦٥ بغداد نوع كرونا موديل ١٩٨٠ بيضاء اللون الرجاء من يعرف عنها اية معلومات يرجى الاتصال بهاتف ٥٤١١٠٢١ وله مكافأة مجزية .

العقيد المتقاعد

محسن الرفيعي

اعلان

٨١٤٥

محكمة بداءة الاحوال المدنية في مدينة صدام

المدعية/ هاشمية عودة غانم

المدعى عليه/ امين السجل المدني في الثورة - اضافة لوظيفته

اقامت المدعية هاشمية عودة غانم الدعوى المرقمة ١٩٠/ ١٩٩٢ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل اسمها وجعله سندس بدلا من هاشمية واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي

بطل الاردن يلعب في العراق

علمت « الجمهورية » ان نادي الارثوذكسي بطل اندية الاردن بكرة السلة سيزور العراق بدعوة من نادي النفط

مصادر النادي الاردني ذكرت ان الزيارة تاتي لمناسبة احتفالات القطر بذكرى تاميم النفط الخالدة وتنحصر بين الاول والسادس من الشهر المقبل □

معسكر تدريبي لرباعي العراق

سمى الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام ستة عشر رباعا وخمسة مدربين للدخول في معسكر تدريبي يبدا في الاول من الشهر المقبل في محافظة نينوى استعدادا لدورة الالعاب الرياضية العربية المقبلة

والرباعون هم عبدالله عيسى واسماعيل مولود ومصطفى صالح مهدي وادهام كاظم مزعل ورائد عبدالامير وعدنان رمضان وعبدالكريم كاظم كزار ومازن رشيد وحيدر خضر وعبدالحسين عبدالزهرة وخالد عبدالزهرة ومحمد نبيل شكري اما المدربون فهم السادة سلمان عبدالحمزة ومؤيد فاضل وهاشم غزال وعبدالعباس جبار و... عبيد □



طالب فريح

في لحظات كروية خاطفة ونادرة الحدوث انهارت دفاعات الطيران في الاسبوع الثاني والثلاثين من الدوري امام انطلاقة مهاجم الصناعة ولم يبق سوى الحارس الذي سقط ارضا - في النهاية - ليفتح مرماه على مصراعيه امام الشاب الواعد الذي هز الشباك مسجلا واحدا من اجمل اهداف الموسم

ذلك هو طالب فريح مهاجم الصناعة الذي شرع يشق طريقه بهدوء - في الموسم الماضي ضمن تشكيلة منتخب الشباب وقد احد مستواه بالاستقرار اذ عاد لفريقه الصناعة هذا الموسم ليواصل طريقه الذي بداه مع فريق شباب النادي

غير ان كثيرين يرددون بحبوب عال ان خيطا من الغرور يكبل الان قدمي طالب فريح فماذا تقول يا طالب سالته « الجمهورية » فاجاب عبر سلسلة من التساؤلات المضادة

- كيف يكون ذلك ومازلت في عالم الكرة قطرة في بحر واذا كنت قد وقفت في موسمين فذلك يعني انني مازلت اقل خطواتي الاولى على الدرب الطويل الذي حدد لي ملامحه المدربون الذين اشرفوا على رعاية تلك الخطوات وهم عادل جرجيس ولطيف لبيب والاخوة جسام نافر وحازم وانور والدكتور كاظم الربيعي والسيد محمد النجخل فكلمات هؤلاء المدربين مازالت تنير لي طريقي للتعويض عن سنة الحيرة التي لا اتالي في الاعلان عنها لانني اثق بالمستقبل وهذا يكفي لان يكون عازما على مواصلة الرحلة

□ اذن كيف تقيم تجربتك : اثناء موسمين

- في الموسم الماضي كنت ضمن تشكيلة منتخب الشباب الذي شارك في مباريات المرحلة الثانية وقد كنا جميعا غير اساسيين في اديتنا فكل شاغلنا الشاغل هو اثبات الجدارة والاستعداد للمستقبل حتى العودة الى الاندية وقد تحقق ما سعينا له هذا الموسم

طالب في محاولة لاجتياز مدافع الشرطة عامر كامل

طالب فريح مهاجم نادي الصناعة :

لست مغرورا .. لكنني ابحث عن مكان في دنيا النجوم !

ان استمر بالاستقرار ادائي اكثر من الموسم الماضي

□ وهل ارتديت الحمرة فقط وراء هذا الاستقرار

- برغم ان حمرتي مازالت متواضعة فيلسا تعبري الا انها كانت - مع ذلك - عونا لي في موسمي الماضي وفي دوري الاضواء ولكن العامل الاهم في هذا الاستقرار هو اللعب الى جانب عدد من اللاعبين الذين يمتلكون الخبرة وفي مقدمتهم اللاعب الدولي شاكر محمود وكذلك اللاعب شريم هادي وغيرهما

□ هل تعتقد ان نسبة اهدافك تكفي الان

- طبعا لا ... ولكن في الاقل انا اعرف مواضع العيب اما اذا كان السؤال يخص سوء الحظ وهو لماذا اهدرت الكثير من الفرص ... فانني عاجز في الكثير من الاحيان ... نفسيا كثيرا اذ كنت اشعر دائما بالرغبة ... لاسجل هدفا كلما اقتربت من المرمى ... وهذا الشعور يتضاعف كلما اخفقت في هز الشباك وقد قال لي بعض الفرسان ... من اقدامي في الملاعب ان ذلك من قلة الخبرة ولا يعني - ابدا - انني لا اعرف الطريق الى المرمى

□ انت تعرف الطريق جيدا ولكنك تضيع منه مرارا بالافكار من المراوغة

- سواء في منتخب الشباب في الموسم الماضي ام الان مع الصناعة هذا الموسم في المراوغة كانت تتوجه من المدربين لانني اصبحت في موقف ملموس (واحد ضد واحد) واعترف انني احيانا اكثر من المراوغة حد المبالغة للرغبة في اثبات مهاراتي الفنية وقدرتي على النفاذ من بين الخصوم ولكن تلك الصفة بدات تتلاشى الان ولو حدثت فبقدر قليل جدا

□ بعد اخفاقتين ثقيلتين مع الجوية (صفر - ٣) وامام الطلبة (صفر - ٥) نهض الصناعة وفاز على الطيران (٢ - ١) كيف تعلل ذلك

- في المرة الاولى كانت الاهداف التي دخلت مرمانا بسبب المدافعين والحارس اما في المباراة الثانية فقد كان الفريق مجموعة في حالة لايحسد عليها ... ولكننا ... تجاوزنا ذلك امام الطيران فحققنا الفوز

□ وماذا عن مبارياتكم مع التجارة يوم غد

- ستكون مباراة مهمة اذ ليس في وسع اي من الفريقين ان يفرط بفرصته التي حققها في الدور السابق □

■ هادي عبدالله

احمد راضي وليث حسين وسعد قيس يلعبون لنادي الهلال السوداني

عقد يوم امس اجتماع بين ممثل نادي الهلال السوداني الدكتور حسن احمد حسن بشير عضو مجلس ادارة النادي والاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في اثناء زيارته للقطر بدعوة من الاتحاد للتشاور حول الطرق والاساليب التي تنمي العلاقات الرياضية بين نادي الهلال السوداني والاندية العراقية في مجال كرة القدم وقد تم الاتفاق على الحاق اللاعبين احمد راضي وليث حسين وسعد قيس بنادي الهلال السوداني بعد انتهاء الدوري للمشاركة في بطولة الاندية العربية في حالة الغاء الدورة العربية التي ستقام في سورية هذا العام كما تم الاتفاق على زيارة ناديي الزوراء والقوة الجوية للسودان في اثناء شهر تموز حتى منتصف شهر اب المقبل على ان يجدد الموعد لاحقا بين الناديين ونادي الهلال

وتضمن الاتفاق ايضا موافقة مشاركة نادي الهلال السوداني في بطولة السلام التي سينظمها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في ملاعب الاردن بالتنسيق مع الاتحاد الاردني لكرة القدم في اثناء النصف الاول من شهر اب المقبل □

د. حسن بشير

احمد راضي

هذا الخبر

وجهت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الاتحادات الرياضية الى التعامل مع جمهوريات دول الكومنولث المستقلة وهي جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة

وهذه الجمهوريات التي اعترفت بلجانها الاولمبية الوطنية اللجنة الاولمبية الدولية هي ارمينيا واذربيجان وبيلاروسيا وكازخستان وكيرغزستان ومولدافيا وروسيا وطاجكستان وتركمانيستان واوكرانيا واوزبكستان وجورجيا □

لـمـاذا ؟

لماذا اصر لاعب نادي الطلبة حمودي ناصر على الاستمرار في اطلاق العنان لعضده في المباراة الختامية لدوري كرة اليد الذي دفع ثمنه هو وفريقه عندما اجبر الحكمان على طرده من الملعب فترك فراغا لم يسده زملاؤه وضيع فرصة الحصول على لقب هداف الدوري كما ترك انطباعا سيئا لدى الجمهور الذي كان يمني النفس بمشاهدة مباراة جميلة خالية من مثل هذه المنغصات □

تعاون رياضي عراقي - اردني

من المؤمل ان يصل الى العراق غدا وفد يضم رئيس وامين سر الاتحاد الاردني لالعاب المضمار والميدان بهدف عقد لقاءات مع رئيس واعضاء الاتحاد العراقي للعبة لعرض منها تنسيق العمل الرياضي في مجال اللعبة في القطرين الشقيقين وتبادل الخبرة والزيارات للفنيين والاداريين والفرق بما يمكن الرياضيين من تحقيق افضل الانجازات خلال البطولات العربية والاسيوية التي من المزمع مشاركتهما فيها وكان الاتحاد الاردني قد وجه الدعوة لمنتخب العراقي للمشاركة في بطولة الربيع الدهبي التي ستجري في عمان يومي (٢٥) و (٢٦) من الشهر الحالي □

مجموعات كرة القدم في اولمبياد برشلونة

جرت يوم امس الاول في برشلونة سحبة المجموعات للمنتخبات التي تاهلت لنهائيات دورة برشلونة الاولمبية بفعالية كرة القدم فقد ضمت المجموعة الاولى منتخبات ايطاليا والولايات المتحدة وبولندا وضمت الثانية منتخبات اسبانيا وكولومبيا ومصر وقطر والثالثة منتخبات السويد والبارغواي والمغرب وكوريا الجنوبية والرابعة منتخبات الدانمارك والفائز من المكسيك وهندوراس وغانا والفائز من هولندا واستراليا □

اشادة بمستوى منتخب البرازيل

اعرب نقاد الكرة في انكلترا عن اعجابهم بالمستوى الرفيع الذي قدمه المنتخب البرازيلي على الرغم من خروجه متعادلا مع منتخب بلادهم (١ - ١) في اللقاء الدولي الودي الذي اقيم في ملعب ويمبلي الاحد الماضي وقال اولئك النقاد في معرض تعليقاتهم التي نشرت بعد المباراة ان روح الكرة البرازيلية التي كانت عليها اللعبة في ايام مجدها وعزها ظهرت واضحة □

الاسبوع الـ (٣٣)

غـداً

المباراة	الملعب
الكرخ - الصليخ	الشرطة
الصناعة - التجارة	الكشافة
الجوية - النجف	الشعب
صلاح الدين - النفط	تكريت
الشباب - الامانة	الزوراء
سامراء - الميناء	تكريت

بعد غد

المباراة	الملعب
الطيران - الطلبة	الشعب
السلام - الكوت	الزوراء
اربيل - الزوراء	تكريت
الشرطة - الموصل	الشرطة

ملاحظة : تقام مباراة الميناء مع سامراء في تكريت الساعة (١٥ر٣) تعقبها مباراة صلاح الدين مع النفط □

دوري كرة السلة يستانف غدا

يستانف غدا دوري اندية العراق بكرة السلة حيث يلعب الكرخ مع نادي الحلة في الساعة الخامسة عصرا في قاعة الصقور تعقبها مباراة النفط والزوراء ويلعب واحد حزيران مع الناصرية في قاعة محافظة ذي قار بينما تجري مباراة الحدود والغفارة في محافظة ميسان □

محمد ثامر مع الناشئين

محمد ثامر حارس مرمى منتخب العراق الاسبق بكرة القدم قدم استقالته لنادي الوحدات الاردني الذي كان يعمل ضمن جهازه التدريبي

- المدرب العراقي محمد ثامر سيواصل العمل مع فرق الناشئين والشباب حيث تقر الوحدات جهوده وبقية اعضاء الجهاز اثناء عملهم لكنه قال ان الظروف لم تكن في صالحهم في اثناء المرحلة السابقة لدوري الارلن □

محمد ثامر

اعلانات

م/ الحاجة الى اختصاصات

نظرا للحاجة الى الاختصاصات المبينة تفاصيلها في ادناه على من تتوفر فيه الشروط المطلوبة التقديم الى مقر الادارة العامة الكائنة في بغداد/ كرادة - خارج (فوق مطعم بوبيان - مقابل محطة تعبئة الحرية) ابتداء من يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٥/٣٠ .

ملاحظة :

١- يجب ان لا يكون المتقدم للوظيفة قد سجل في حياته العسكرية تخلفا او هروبا ولا يعتد بمن اعفي من العقوبة المترتبة على ذلك .

٢- تكون الافضلية لمن يحمل صفة صديق في قادسية صدام او ام المعارك

- الامتيازات سيتم اعلام المتقدم عنها اثناء المقابلة .

الاختصاص	الشهادة	العدد
فيزياء	دكتوراه	٢
فيزياء/ ليزر	دكتوراه	٤
فيزياء صلبة	دكتوراه	١
فيزياء ليزر في الكيمياء	دكتوراه	١
زراعة/ بستنه	دكتوراه	١
زراعة/ محاصيل حقلية	دكتوراه	١
بيئة/ تلوث	دكتوراه	٢
تغذية اسماك	دكتوراه او ماجستير	٣
طفيليات اسماك	دكتوراه	١
تربية اسماك	دكتوراه او ماجستير	٤
هندسه الكترونيك	دكتوراه	٤
هندسة حاسبات	دكتوراه	٤
هندسة سيطرة او كهرباء	دكتوراه	١
التلقيح الاصطناعي	دكتوراه او ماجستير	٢
اسماك علم/ احياء مائية	دكتوراه او ماجستير	٣
امراض اسماك	دكتوراه او ماجستير	٢
بكتريولوجي	دكتوراه او ماجستير	١
فيزياء	ماجستير	٢
علوم حاسبات	ماجستير	١
فيزياء/ ليزر	ماجستير	١٥
كيمياء/ تطبيقات الكيمياء في الليزر	ماجستير	١
حاسبات/ برمجة حسابات الطب الليزر	ماجستير	١
زراعة/ صناعات غذائية	ماجستير	٣
زراعة/ تربة	ماجستير	٢
زراعة/ امراض ووقاية	ماجستير	٢
زراعة/ انتاج حيواني	ماجستير	١
علوم/ كيمياء عضوية	ماجستير	١
احياء مجهرية	ماجستير	٣
كيمياء حياتية	ماجستير	٢
علوم/ كيمياء تحليلية	ماجستير او بكالوريوس	٢
حشرات	ماجستير	١
علوم مناعة	ماجستير	١
علوم بيئة	ماجستير	١
طب بيطري	ماجستير	٢
هندسة كهرباء/ تصنيع ليزرات	ماجستير	٢
هندسة ميكانيك/ تصنيع ليزرات	ماجستير	١
هندسة كهرباء	ماجستير	٢
هندسة ميكانيك	ماجستير	٢
هندسة حاسبات	ماجستير	٦
هندسة مدني	ماجستير	٤
هندسة الكترونيك	ماجستير	٦
هندسة معماري	ماجستير	٢
هندسة اتصالات	ماجستير	١
مراقبة حسابات/ محاسبة قانونية	دبلوم عالي	١
علوم/ فيزياء	بكالوريوس	١٩
علوم/ كيمياء	بكالوريوس	٧
علوم/ حياة/ حيوان . احياء نبات	بكالوريوس	١٥
علوم/ حاسبات	بكالوريوس	١٢
زراعة/ صناعات غذائية	بكالوريوس	٢
زراعة/ تربة	بكالوريوس	٣
زراعة بستنه	بكالوريوس	٣
زراعة/ وقاية مزروعات	بكالوريوس	١
زراعة/ محاصيل حقلية	بكالوريوس	٢
زراعة/ انتاج حيواني	بكالوريوس	١٢
زراعة/ ثروة حيوانية	بكالوريوس	٣
طب بيطري	بكالوريوس	٤
هندسة حاسبات	بكالوريوس	١
هندسة مدنية	بكالوريوس	٤
هندسة كهرباء	بكالوريوس	١٨
هندسة ميكانيك	بكالوريوس	٣٢
هندسة الكترونيك	بكالوريوس	٣٤
هندسة كيمياوية	بكالوريوس	٦
هندسة معادن	بكالوريوس	٤
هندسة مساحة	بكالوريوس	٢
هندسة ميكانيك سيارات	بكالوريوس	٢
احصاء	بكالوريوس	٧
ادارة	بكالوريوس	٩
مكتبات	بكالوريوس	٣
اداب/ انكليزي	بكالوريوس	٤
قانون	بكالوريوس	٣
محاسبة	بكالوريوس	٤
اداب/ اعلام	بكالوريوس	١
كيمياوي	دبلوم فني	٢
زراعي/ نبات	دبلوم فني	٣
زراعي/ وقاية	دبلوم فني	٦
زراعي/ انتاج حيواني	دبلوم فني	١٦
طب فني/ تحليلات مختبرية	دبلوم فني	٣
فيزياء صحية/ تحاليل كيمياوية	دبلوم فني	٤
فيزياء صحية/ تلوث بيئة	دبلوم فني	٤
حاسبات	دبلوم فني	١
كهرباء	دبلوم فني	١١
ميكانيك علم	دبلوم فني	٤٤
ميكانيك/ تكييف	دبلوم فني	٩
ميكانيك/ خراطة	دبلوم فني	١٨
ميكانيك/ تفريز	دبلوم فني	١٦
ميكانيك/ لحام متخصص	دبلوم فني	٦
ميكانيك صقل	دبلوم فني	٤
ميكانيك/ سيارات	دبلوم فني	١٢
ميكانيك/ سمكرة وصباغة	دبلوم فني	٢
الكترونيك	دبلوم فني	٣
رسم هندسي	دبلوم فني	١
تاسيسات صحية	دبلوم فني	٤
محاسبة	دبلوم	٣
مخازن	دبلوم	٣
ادارة/ تسويق	دبلوم	٣
ادارة	دبلوم	٨
احصاء	دبلوم	٢
مكتبات ومعلومات	دبلوم	٦
صناعة/ ميكانيك	اعدادية صناعة	٣٨
صناعة كهرباء	اعدادية صناعة	١٠
صناعة/ نجارة	اعدادية صناعة	٥
صناعة/ بناء وانشاءات	اعدادية صناعة	٧
زراعي	اعدادية زراعة	١٠
تجاري	اعدادية تجارة	١
علمي	اعدادية علمي	١٤
ادبي	اعدادية ادبي	٥
سائق	متوسطة فما دون	١٤
م. منفذ	متوسطة فما دون	٣

الوثائق والمستمسكات المطلوبة

١- نسختان مصورة من (شهادة الجنسية العراقية) للمتقدم للتعيين

٢- نسختان مصورة من شهادة الجنسية العراقية لوالده

٣- نسختان مصورة من شهادة الجنسية العراقية لوالدته

٤- نسختان مصورة من شهادة الجنسية العراقية للزوجة

٥- نسختان مصورة من (هوية الاحوال المدنية) للمتقدم للتعيين

٦- وثيقة التخرج

٧- تاييد سكن مؤيد من المختار

٨- اربع صور حديثة

٧٢٣

اعلان صادر عن
المنشأة العامة للتقنيات الهندسية
م/وظائف شاغرة

تعلن المنشأة العامة للتقنيات الهندسية احدى منشآت هيئة التصنيع العسكري عن حاجتها الى الملاكات الهندسية المبينة ادناه للتعيين على ملاك هذه المنشأة فعلى من تتوفر فيه الشروط المطلوبة المبينة في ادناه مراجعة هذه المنشأة على عنوانها - بغداد (سبع ابكار) حي الربيع/مجاور معهد اعداد المعلمين مستصحبا معه المستمسكات المطلوبة علما ان الراتب والمخصصات التي سيحصل عليها المتقدم ستكون مجزية اضافة الى تهيئة الفرص امامهم لاكتساب خبرات هندسية متطورة

الاختصاص	العدد
١ - دكتوراه هندسة ميكانيكية	٥
٢ - ماجستير هندسة ميكانيكية	١٠
٣ - بكالوريس هندسة ميكانيكية	٥٠
٤ - بكالوريس هندسة كهربائية	٣٠
٥ - دبلوم فني/رسم هندسي	٣٠

الشروط المطلوبة

١ - ان يكون قد اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها ولم يسجل اية حالة هروب سابقة في ام المعارك المجيدة

٢ - يفضل في التعيين من اصدقاء الرئيس القائد (حفظه الله)

٣ - من سكنة محافظة بغداد

٤ - تتوفر فيه شروط اللياقة البدنية

المستمسكات المطلوبة

١ - وثيقة التخرج معنونة الى المنشأة

٢ - شهادة الجنسية العراقية/الاصلية

٣ - هوية الاحوال المدنية/الاصلية

٤ - دفتر الخدمة العسكرية

٧٣٨٧

اعلان

تعلن الشركة العراقية لانتاج البذور (مساهمة - مختلطة) الى الاخوة المزارعين بانها ابتداء من صباح يوم الاثنين المصادف ٢٣/٥/١٩٩٢ ستباشر باستلام حاصل المنتجين من تقاوى البطاطا في مخازنها المبردة والواقعة في ابي غريب . الفلوجة . الخالدية . بابل . الصويرة ونينوى .

وبسعر يعادل سعر البطاطا المعلن في اسواق الجملة مضافا اليه نسبة ٢٥٪ من السعر بالنسبة للمزارعين في المنطقة الوسطى من القطر . في حين سيتم اضافة نسبة ٣٥٪ من السعر المعلن وذلك للمزارعين في محافظة نينوى ومناطق اعالي الفرات بمحافظة الانبار الذين استلموا من الشركة تقاوى من رتبة (E) وباشراف مركز اباء للبحوث الزراعية .

وذلك كدعم من الشركة لجهود الاخوة الفلاحين والمزارعين في زيادة الانتاج وتامين الغذاء للمواطنين كسرا للحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعبنا العظيم .

وسيتم وضع قوائم باسماء مجاميع المزارعين المتعاقدين لتوريد حاصلهم كل حسب المخزن المبرد المخصص لمجموعته .

املين من الاخوة المزارعين بذل الجهود لتنفيذ التعليمات والتوصيات الفنية التي اعلنتها الشركة في مجال تنظيم عمليات الاستلام وخزن التقاوى بصورة مرضية .. والله الموفق ..

المدير المفوض

وزارة التجارة
الشركة العامة لتجارة الحبوب

٨١٢٠

الى/ السيد كاظم عباس شبكان/ م ملاحظ فني في فرع النجف

م/ اخطار

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي منذ تاريخ ١٨/٤/٩٢ ولحد الان وبدون عذر مشروع لذا تقرر اخطارك بوجوب الالتحاق بعملك خلال (٧) سبعة ايام ابتداء من تاريخ تبليغك بالاخطار وبعكسه سوف يتم اعتبارك مستقيلا من الوظيفة استنادا لاحكام الفقرة (٢) من المادة (٤٠) من قواعد الخدمة بالمؤسسات .

المدير العام
ورئيس مجلس الادارة

٧٢٩

محكمة ايجار عقار الرصافة
اعـــلان

اقام المدعي صالح صلاح ياسين الدعوى المرقمة ٤٠٥/٩٢ ضد المدعى عليه حسين عبد العزيز طالبا الحكم على المدعى عليه بتخلية الماجور المرقم ١٨٤/٤٤ محلة راس القرية وتحميله المصاريف واتعاب المحاماة . وعند ارسال الدعوتية الى المدعى عليه اعيدت غير مبلغة منه لمجهولية محل اقامته .... عليه تقرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين بالحضور امام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ٢٧/٦/١٩٩٢ وعند عدم حضوره او ارسال من ينوب عنه قانونا فستجرى المرافعة بحقه غيابيا وفقا للقانون .

٨١٢٨ القاضي الاول

محكمة بداءة الكرادة
التاريخ - ١٧/٥/١٩٩٢
اعـــلان

الى المدعي عليه - المدير المفوض لشركة مصر لاعمال السمنت المسلح - اضافة لوظيفته اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ٥١٤/ب/٩٢ والمؤرخ ٢٠/٤/٩٢ المتضمن الزام المدعي عليه اضافة لوظيفته بتسليم الدار المرقمة تسلسل العقار ١١٨/١٨٧ ارخيته محلة ٩٠١ زقاق ٣ رقم الدار ٢٤ خاليه من الشواغل الى المدعيان عبدالخالق وبدرية ولدى رؤوف جعفر الزنبوري ولدى ارسال ورقة تبلغ الحكم الغيابي اعيدت غير مبلغة لمجهولية محل المدعي عليه اضافة لوظيفته وقد قرر تبليغ المدعي عليه اضافة لوظيفته اعلانا بصحيفتين يوميتين محليتين وعند التبلغ وعدم الاعتراض سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية

٨١٢٦ القاضي

محكمة بداءة الديوانية
العدد/١٢٦/ب/١٩٩١
التاريخ/٢٧/٤/١٩٩٢
(اعلان)

المدعية/ نزهت شاكر حسن - وجماعتها وكيلهم المحامي كاظم شتيوي المدعى عليه/ عبدالعزيز شاكر حسن وجماعته

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ١٢٦/ب/١٩٩١ والمؤرخ في ١٣/١٠/٩٩١ المكتسب الدرجة القطعية المتضمن ازالة شيوع العقار المرقم ١٦/٣٢م² النقيه في الديوانية بيعا وتوزيع صافي ثمنه على الشركاء كل حسب سهامه فيه . لذا تقرر نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية فمن يرغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من قيمته البالغة سبعمائة وخمسون الف دينار ان لم يكن شريكا فيه وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاخير والدلالية واجور التسجيل على المشتري .

الاوصاف :

العقار عبارة عن دار والمفرز منه سيف وكراج ومجموعة دكاكين بصورة غير رسمية والدار تتكون من كليدور واستقبال وصحن وغرفة منام وحمام ومطبخ ومرافق صحية تحتاني وغرفتين ومخزن ومطبخ في الطابق العلوي بناؤه جيد والدكاكين لها سبعة ابواب وسيف عدد ٢ مبني من الطابوق والجص ومسقف بالحديد الشيلمان وان شاغلي الدار هم شركاء ومستاجرين السيف والدكاكين يرغبون بالبقاء بعد البيع ومساحة العقار ٥٠/٢٥١٩م² يقع في صوب الشامية مقابل دائرة التخطيط العمراني في الديوانية خلف دائرة التمييز .

٨٠٤٨ القاضي

هيئة التصنيع العسكري
منشأة الفاو العامة
مشروع الهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

((ان امكانات العراق عظيمة وطاقات العراقيين لاحدود لها))

الرئيس القائد
صدام حسين

يسر منشأة الفاو العامة احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري ان تدعو دوائر الدولة ذات العلاقة لزيارة معرضها الاول للصب الجاهز المقام على معمل البناء الجاهز في التاجي للفترة من ١٩/٥/١٩٩٢ ولغاية ٢٦/٥/١٩٩٢ وخلال اوقات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء ...

٧٢٥

محكمة بداءة الرصافة
اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٢٣٣/١٩٩٢ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم ٢٥/١٥ جديد ٥/١ و ٥/٢ تسلسل ١/٢٥٧ محلة ١١٤ زقاق - الواقع في محلة جديد حسن باشا والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٧٥٠٠٠٠) سبعمائة وخمسون الف) دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .

ملاحظة/ على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ٩٧٧

الاوصاف/
المساحة/ ١٦٨م²
درجة العمران/ قديم مشيد بالطابوق ومسقف بالشيلمان والخشب
الشاغل/ عبدالستار داغر المعيد ببدل سنوي - ٣٦٠ ثلاثمائة وستون دينارا وان بدل الايجار يدفع الى كاتب العدل ويرغب بالبقاء بعد البيع . والدكاكين خاليان
المشتملات/ دار مفرز منه دكانان بصورة غير رسمية يحتوي على سرداب وخمسة غرف وساحة مكشوفة وفي الطابق العلوي سبع غرف . الدار تقع في منطقة تجارية وقريبة من شارع جسر الشهداء .

٨٠٤٩ القاضي الاول

هذه الصفحة !

تشكو صحافتنا من فقر واضح في نشر النتاج القصصي او الشعري العالمي فهو أن نشر فانه ينشر على استحياء على الرغم من ان ظهور مجموعة قصصية او رواية مترجمة يلقى اقبالا شديدا من قبل القراء .. واصحاب دور النشر ادرى بهذه الحقيقة . « الجمهورية » وعبر هذه الصفحة والصفحات التي ستظهر تباعا تفتح افقا اخر امام قرائها للاطلاع على نماذج من الادب العالمي . بما يشكل اضافة لما نشر من ذلك الادب .

ان النماذج التي ننشرها ليست مختارات بالمعنى الحقيقي للمختارات لكنها وفي ظل ظروف الحصار الجائر . تمثل « اطلالة » من وراء الجدار على النتاج الادبي العالمي الذي استوعبت العربية جل ماصدر منه من قصة ورواية وشعر ونتاج فكري وابداعي اخر

نصوص

الرواية الغريبة

■ نيكولاي ريخوف ■ ترجمة جنان الشماع

كانت ارضية الشرفة تصر تحت قدميه .. مالن وصل « ساي » في قراءته الى هذا المقطع من الرواية حتى تهيأ له انه سمع صوتا غريبا خلف الباب . لم يكن الصوت صريراً بمعنى الكلمة بل يمكن وصفه بالحفيف . ولم يكن الصوت هو الذي جذب انتباهه . بل هذا التزامن في الصوتين المقروء والمسموع .

وبسبب هذا التطابق الغريب ترك « ساي » الكتاب يفلت من يديه . تلوى الكتاب في الهواء ليسقط على الارض وغلافه الى الاعلى اما الصفحات فقد انثنت وهي تنطبق على الارض . حزن « ساي » فهو لايحب الاهمال قدر تعلق الامر بالكتب ابدا .

اصغى بانتباه . كان الهدوء مطبقا . واصل قراءته وفي الاسطر التي تلت قرا « ساي » ان القاتل يختبيء خلف النافذة حابسا انفاسه ومنتظرا اللحظة المواتية .

لو حصل قبل دقائق ماحصل له الان لكان الامر مضحكا حقا لم يكن « ساي » من النوع المتوسوس ابدا . ولكن الان خرج الامر عن نطاق المزاح : انه سايمون بيشوب اختصاصي في المالية . قبل خمس دقائق فقط قرا اسمه مصادفة على صفحات رواية بوليسية اشتراها اليوم . وتدور احداث الرواية حول امكانية التوصل الى سايمون بيشوب وقتله انه التطابق الغريب في الاصوات الذي يدع الفزع يتسرب الى قلوب اكثر الناس جراة .. وهنا جذبت الرواية كل انتباه سايمون بيشوب . فبدا يقلب الصفحات بحرارة الصفحة تلو الاخرى ليعرف بسرعة كيف ستنتهي الاحداث . وهنا وقع بصره على جملة ارتعشت لها اوصاله .

« تغمد الخنجر صدر سايمون بيشوب . الاختصاصي في المالية » ظلت هذه العبارة ماثلة امام ناظريه . ربما كانت مجرد مصادفة ؟ حملق « ساي » نحو الباب حتى انه انحدر من الاريكة من دون شعور منه . لو كان الاسم في الرواية مجرد مصادفة وقتل المدعو سايمون بيشوب احد خطوط الرواية فهذا من السهل معرفته . يجب الانتظار دقائق لااكثر .

من المؤكد انه مجرد تطابق بالصدفة . اذ يحمل الكثيرون الاسم الذي يحمله هو . وفي الروايات البوليسية غالبا مايكون المقتول هو شخص له علاقة بالمال . هذا شيء مفهوم تماما .

لكن مع ذلك ظل « ساي » يصغي السمع . وتهيأ له ان الباب بدأ ينفرج قليلا قليلا . وبهدوء تام . لا هذا غير ممكن !

حتى ان كان ماتذكره الرواية ليس بصدفة وحتى ان كانوا ينوون قتله هو سايمون بيشوب الاختصاصي في المالية بالذات فانه لايزال هناك متسع من الوقت .. القفز من النافذة ؟ الهرب ؟ .

ولكن من له مصلحة في قتله ؟ وهل يوجد له اعداء من هذا الصنف ؟ واي صنف ؟ قتلة يقدمون على فعل اي شيء لاجل .. فضل سايمون عدم التفكير بهذا .

ولماذا الهرب ؟ وماالفائدة من القفز من النافذة ؟ لو فرضنا للحظة ان ماتذكره الرواية ليس مصادفة خيالية وانما حقيقة تصور حياة سايمون ومماته . وسيقتل بالخنجر لاغير فما الفائدة من الهرب من النافذة ؟ سوف يفتح الباب الان و .. ومضت « لساي » فكرة انه لو قرا الاحداث التالية من الرواية بسرعة فسيكون على علم تام بها . انه يقرا بسرعة فائقة . اسرع من وقوع الاحداث نفسها . ولو علم بالباقي ربما تمكن من تدبير .. قلب سايمون بيشوب الاوراق بسرعة ليقرأ العبارة الاخيرة من الرواية : « كان سايمون بيشوب الاختصاصي في المالية يرقد على اريكة ويقرأ بحرارة نهاية رواية بوليسية تدور احداثها عن سايمون بيشوب الاختصاصي في المالية الذي قتل بالخنجر » .. تنفس « ساي » الصعداء . كم هو ضروري الاطلاع على نهاية الرواية في اللحظة المناسبة □

مقالب صبيانية

■ هيرمان هيسه ■ ترجمة : طارق حيدر العاني



كان سايت فيدل مالكا لحانوت خردوات كبير في زقاق الجلود ولاسمه التدليلي هذا اهمية في الاشتقاق اللغوي اسمه اصلا صاموئيل ولكنه ينطق بلهجتنا العامية بالانف ويمد طويلا ولما كان طبع حامله دمثا لينا جاءه اسم الشهرة هذا الذي لازمه مع الايام سامت فيديل انه يتاجر بالنبيذ والزبيب والسيكائر والبضائع المستوردة والاقمشة وبكل ماهو نافع ومربح متدين جدا فهو لايذهب فقط الى المكتبة بانتظام - وهذا ما يفعله كل التجار والاذكياء وعلاة القوم - بل يذهب حيث التجمعات ويحضر صلاة الابرار في كيبرز او وفي القرى عندما يتكلم يفرك يديه الشاحبتين ببعضهما بهدوء وغالبا ما يحلق نحو العلى بعيون مؤثرة مادحا نبيذه مبتسما وبحركات ناكرة للذات ملابسه تدل على ورعه قديمة القطع رمادية غامقة او سوداء وهي الحد بين البخل والرثة .

هذا الرجل المبتلى كان الهدف لمقالب لاتعرف الحدود نحن ابناء الثانية عشرة ندق باب بيته نكتب له قصاصات مضحكة نحييه باحترامات ساخرة مبالغ فيها وغالبا ما نسد الليل بطوله عتبة دكانه .

في ليلة صيف تجولت وثلاثة من زملائي بلا عمل في الساحة العامة بدا الملل والضجر يزحفان نحونا كنا قد مازحنا حارس الشرطة تجسسنا في كل زاوية وعلى الكثير من الابواب افزعنا خادم الكنيسة بالمفرقعات طرقنا على شباك الصيدلي الحاد المزاج ولم يخطر بعد على بالنا شيء جديد لنقوم به .

قال فيليب متضجرا ساذهب الى البيت صحتنا جميعا . لا ! انتظر وسحبناه معنا عبر زقاق كرونين الضيق الشاق فلجاتني فكرة . هيا الى ساميت فيدل صحتها بحماس ثم قلت . لم نزره منذ امد بعيد قول فعمل بقفزات معدودة وصلنا حانوته مندفعين عقدنا امام شباك المعروضات لحانوته مجلس حرب، وقررنا القيام بمكيدة تبدأ بزيارة عادية لحانوته جمعنا ثلاثة فنكات وكانت القرعة من نصيبي للبدء بالمطب على ان ادخل الحانوت واستفسر عن سعر العديد من البضائع الى حد الفنكات الثلاثة ولكن يجب ان لا ادفعها الا عند الضرورة القصوى عندها سنرى ما العمل رنت الاجراس ودخلت الحانوت المضاء محييا بادب استقبلني السيد ساميت فيدل بشيء من الريبة كان غير ظاهر للعيان من وراء زجاجات الملبس وسكر الكله وعلب القهوة لقد شعر بدون شك بنواياي الخبيثة يعرفني لكن تدينه ودبلوماسيته التجارية الزمتنا اللطف لقد اعتدت التسوق منه لامي احيانا بعض الاواني من سكر وملح وبرغل او رز اذا فانا زبون عتيق عنده .

ما الذي تريده يا صبي ؟

« لا ادري بعد بالضبط .. ايوجد عندك نشوق ماركة شني بيركر ؟ »

ولما ادار ظهره متوجها صوب العلبة رايت زملائي يترصدون عبر زجاج باب الحانوت ثلاثة وجوه مشرئبة الى الاعلى بدهاء الهنود الحمر وعيون تلصلص بخبث ومكر غمزت لهم بطرف خفي خلال هذه الفترة عاد ساميت فيدل خالي اليدين لقد حالفني الحظ حقا نشوق الشني بيركر غير متوفر لديه قال صاموئيل ستصلنا ارسالية خلال اربعة او خمسة ايام كنت قد طلبتها بامكانك العودة ثانية .

اظهرت شيئا من الاستياء قائلا . « خسارة ان ينفد هذا التبغ ! ولكن ... هل عندك نشوق اخر غيره ؟ » .

« نعم .. اربعة او خمسة اصناف » ثم وضع امامي عدة علب استفسر بدقة عن السعر والجودة لكل نوع واخيرا استقرت حيرتي بين صنفين لم استطع اتخاذ قرار لايهما اخيرا اخذت منهما تنشيقة للتجربة فانفجرت في الزقاق امام الباب ضحكة افزعتني ؟ فقررت الانسحاب هذه المرة حسنا شكرا ساعود ثانية هذه الايام عندما يصلك تبغ الشني بيركر ما اريده هو نشوق شني بيركر »

غادرت المحل بتحية مؤدبة واخبرت شركائي في المكيدة واعدت لهم الفنكين فالثالث كان مني ضحكنا ونحن في طريقنا الى بيوتنا اكثر واكثر وتشاورنا بحماس ثم وضعنا خطتنا الحربية .

في اليوم الثاني زار محل ساميت فيدل قرابة ثلاثين تلميذا وعلى دفعات متفاوتة طبعا كلهم يطلبون نشوق شني بيركر واعيدت الكرة في اليوم الذي تلاه وتضعفت اللعبة امتعض الرجل التاجر المسالم الهاديء قليلا بادئ الامر ولكنه اصبح مع الوقت مكشر الوجه ثم ازداد حنقه وكلما سمع كلمة شني بيركر يصرخ (برا) (اخرج !) كلنا كنا نقف خارجا امام باب حانوته منتظرين جذلين نحيي كل خارج بالهتاف والتهنئة .

في مساء اليوم الثالث اشتد بي الشوق الى ان اكلم ساميت فيدل مرة اخرى بنفسي انه لاحساس اخر طبعا ان نقف داخل حانوته ونرى غضبه شيء يختلف تماما عن وقوفك وراء الشباك او الباب لتبدي فرحك خفية شحذت الهمة ودخلت وقلت وفق التقاليد : « حياك الله » وكدت انفجر من الضحك المكبوت في داخل سالته بتواضع .

هل وصلك نشوق الشني بيركر ؟

كنت على يقين طبعا بان التبغ لايمكن ان يكون قد توفر بعد رمقني الرجل بنظرة مخيفة حاقدة ولكن لم يقل شيئا بل وضع امامي وبالدهشتي المؤلمة من التبغ الذي وصل توا لم اكن املك فنيكا واحدا وبدات اشعر ان الامر قد اسقط في يدي انفجر القطيع كله بالضحك الصاخب امام الباب انها لمتعة مزدوجة ان يروا ساميت فيدل في قمة غضبه ويروني في مثل هذا المازق كدت اختنق

اخذت العلبة اللعينة بيدي شممت التبغ مرتبكا ثم اعدتها الى مكانها ثانية وقلت اخيرا ولكن بوقاحة :

« انه ليس بالتبغ المطلوب ! »

ثم تقربت وبسرعة من الباب ولكن حدث مالم يكن في الحسبان لقد فقد صاموئيل الهاديء أخر ما تبقى لديه من وقار قفز لاهثا من وراء منضدة الحانوت واندفع ورائي عبر الزقاق بثيابه المتطايرة الاطراف و(شبشبه) المطقطق . ركز الاولاد في الزقاق صعودا او نزولا وهم يصيحون « ساميت فيدل اوه ساميت فيدل اما انا فقد اختبات في زاوية واحسست بالامان بينما كان الثائر يلاحق زملائي ولكنه لم يمسك طبعا احدا منهم .

ومن ثم وقع ماهو غريب فقد صاموئيل فردة من شبشبه انطلقت كالبرق وراءه التقطت فردة الشبشب واختفيت وعاد صاموئيل الى بيته يعرج بفردة واحدة كانت هزيمة مكتملة .

سرقت الشبشب هذه كلفتني علقتين وحبس ثلاث ساعات علقة في البيت والثانية مع الحبس في المدرسة ولكنها منحتني شهرة خالدة بين زملائي .

في الواقع انا ملزم الآن ان اقص كيف اجبرني ابي بعد صراع ومواساة طويلين هادئين على ان احمل فردة الشبشب واعيدها الى ساميت فيدل واسلمه اياها بنفسي كان ذلك مخجلا جدا .

١) لقرب كلمة (Samet) من النعومة والطراوة والليئة .

٢) البيتسين : احد المذاهب المتفرعة عن البروتستينة المسيحية .

٣) يعلق على الباب من الداخل جرس يدق عند فتح الباب ليعرف صاحب الحانوت ان شخصا قد دخل □

قصة من الادب العالمي

الحارس

للكاتب السوفيتي غرانت ماتيفوسيان

■ ترجمة : ش - م

من الجبال يجلب الرعاة اللبن الرائب الى التبانة . وهؤلاء يجهزون اولئك بالبطاطا يسكن الرعاة في اعالي الجبال اما التبانة . فيسكنون في الوادي . ان نزول الجبال عمل سهل . لكن الارتقاء الى اعلى التل يجعل الحصان يزبد . وليس هناك ادراك لعبء الحمل الثقيل الى الجبال سيرا على الاقدام . مالم يكن ذلك الحمل البطاطا المزروعة هنا . في الرابية . ومن المؤكد ان ملكية مزرعة تعني كذلك فلا يتحتم على اي واحد ان يذهب هنا وهناك اخذا مايحلو له كلما احس برغبة في ذلك ؟ بيد ان البطاطا تنمو عند الرابية . قريبة من المراعي الصيفية ظل حارس يحرس الحقل . لكن البطاطا البيضاء المدورة مثل الخنانيص [*] لايمكن ان تقاوم اضف الى ذلك ان احضار البطاطا من الحقل اكثر سهولة من حملها من القرية .. فانت تنطلق نحو الجبال . طليق اليدين . وهناك عند الرابية . توجد البطاطا - البقية الباقية من الطريق مغطاة كلها باكياس البطاطا . والعم « ادم » يحرس حقل البطاطا .

منذ ذلك الحين حيث يمكن للمرء ان يتذكر . وفي بداية اب عندما تكون البطاطا جاهزة للاقتلاع تتحول احدى نهايات الحقل الى سوداء - انها نتيجة تعويض التبانة للرعاة من اجل لبنهم الرائب .

ويوبخ العم « ادم » سنويا لضعف حراسته . ويعترف العم « ادم » بغلطته ويعد ان يكون افضل ومع ذلك فان اتشاح الحقل بالسواد يزداد اكثر وعند انتهاء فصل الرعي بعد عودة الرعاة الى القرية يتشح نصف الحقل على وجه التقريب . بالسواد .

ثم اتخذ قرار : لن تزرع بعد الان بطاطا عند الرابية التي تلي الطريق المؤدي الى المراعي .. ومع ذلك يأسف المرء للناس وهو يتصور ان عليهم ان ينقلوا الاكياس من القرية . لا لشيء الا لاحضار البطاطا العجفاء المذلة . طوال الجبل كله .. انه موقف يرثى له حقا . وزرعت البطاطا مرة اخرى هناك . وما دام الطريق الى المراعي يحاذي الحقل . هناك حاجة الى حارس للبطاطا . ومرة اخرى . كان الحارس هو .. العم « ادم » . وهكذا استمر الحال لعدة عقود من السنين الاتية .

في هذه المرة . حذر العم « ادم » تحذيراً صارما . وهدد بالطرد . واعترف العم « ادم » بغلطته الى ادارة المزرعة . وقال في نفسه انه لا يصلح لشيء . من الآن فصاعدا . لا تقتلع ثمرة بطاطا واحدة ! وبعد ان اتخذ العم « ادم » هذا القرار . ترك الدائرة . متجها نحو الحقل . ظل يمشي ويمشي . وكلما سار مسافة اكثر ضعف قراره اكثر .

الصعود صعب وطويل . يستنزف قوة الانسان كلها . ان من واجب رئيس المزرعة ان يحذر قائد المجموعة . بالطبع . وواجب هذا ان ينبهه . ينبه العم « ادم » .. وواجبه هو ان يعترف بغلطته ويعطي كلمته . كما هو واجب التبانة في احضار بطاطا الرعاة . ترى . الا يفهمان - رئيس المزرعة وقائد المجموعة - ان المرء لا يستطيع ان يستمر في نقل مثل هذه الحمولة من القرية ؟ حتى الحصان يبيض من الزبد . في ذلك الصعود الشاهق

وراء الرابية مباشرة يوجد واد صغير تتكدس فيه الزهور وعند وصولك المنحدر يطبق اريجها عليك من كل الجهات . ويملأ منخريك برائحتها العبقة . يغادر العم « ادم » الحقل . وقد اخذ من هذا العبير الفواح كل ماخذ .

ومن تحت صخرة يندفع الينبوع الابيض . الذي ازرق الماء الذي فيه من البرودة . انه يندفع وينعطف في الاخدود . اما جوانب الساقية هذه فهي خضراء ناعمة رتيبة . ولا يسعنا الا ان نعترف ان سكينة الينبوع تبدو وكانها حكاية من الحكايات الخرافية . وفوق هذا يبدو كوخ العم « ادم » الذي غطته الاعشاب النامية . جزءا من هذا العالم المخضوضر انه مخفي لا يرى حتى الى من ينظر اليه عن قرب . وكان ليس هناك كوخ ولا حارس بلا حقل البطاطا فقط .

ومع ذلك كان الحارس هناك . ويوما ما سرت اشاعة تقول ان العم « ادم دانيليان » قد ضرب احدهم .. احداً كان يقتلع البطاطا فضربه العم « ادم » وهو يقول .

انتبه لما اقول ايها الرجل الطيب (ان هذه لا تنمو بصورة برية .. انها بطاطا تابعة للحكومة .. وانا حارس هنا . وليس مجرد فزاعة .

وقالوا . والحق يقال ان العم « ادم » قد ضرب احدهم . ولقد تطلب ذلك بحثا لمعرفة نوعية تلك الضربة ومدى الالم الذي سببته واين مكانها .. وفي النهاية . ثبت ان العم « ادم » لم يضرب احدا بل ساعد في اقتلاع البطاطا . ثم جلس الاثنان بعد ذلك . الحارس واللص . جنبا الى جنب . ليختلقا القصة التي قالت ان العم « ادم » قد ضرب مقتلع البطاطا . وان الاخير قد لحقه اذى رهيب !□

□ [*] الخنانيص : جمع خنوص . فرخ الخنزير

امرأة ورجل

■ ديفيد كراكا نثورب ■ ترجمة يانعة سليم



زحفت الافعى بعيدا عن الشجيرة متجهة الى الطريق تحت الشمس .

كانت المراة مسترخية على الكرسي تنظر الى الوادي الممتد امامها كان المنتجع مشيدا على قمة الجبل وكانت شرفة كابينتها تطل على غابات المطر الاستوائية المورقة والممتدة على بعد النظر .

رشفت شرابها المثلج وهي تتمتع بحياة الترف هذه في الجو الدافيء كل شيء كان هادئا طرق مسامعها ازيز حشرة السيكارا ولمحت وميض الغابة في هذا الجو الحار واغلقت عينيها .

انها حقا جنة عدن .

كان النوم على وشك ان يجرفها عندما فتح زوجها الباب خلفها وجاء ليهوي بجسده على الكرسي بجانبها قال لها وهو يلهث .

- انه يوم مناسب لقدح من البيرة : هلا قدمت لي قدحا من الشراب ياعزيزتي ؟

كان زوجها رجلا فظا وممتلئا وكان كثير التعرق وله رائحة كريهة .

شعرت المراة بجسدها يتوتر باشمئزاز كانت تتمنى لو انه التقى ببعض الاصدقاء اما في البار او عند حمام السباحة ليقضي الوقت في الحديث معهم لقد عكر الجو الامن الذي كانت تتمتع به انها تكره هذا الانسان الضخم الذي كانت منذ سنتين مضت تعتقد انه رجل احلامها .

الا انه كان غنيا وكريما وكانت تعشق هذه الحياة المترفة ولهذا السبب كان عليها ان تتحمله .

في تلك اللحظة وقع نظرها عليها ... افعى سمراء اللون طولها قرابة متر مستلقية هناك تحت الشمس ... لقد فتنتها اما زوجها فلم يرها .

كانت الافعى السمراء الناعمة الملمس تتلالا في ضوء الشمس حدقت بها المراة وتعجبت من جمالها ومن قدرتها المميتة .

في اليوم التالي راتها في المكان نفسه وحاولت ان تجتنب انتباه زوجها اليها الا انه نخر بصوته قائلا :

- يالها من اشياء لعينة اني اكرهها .

عند العشاء سمعت زوجها يتحدث عن الافعى مع مدير المنتجع وكلما كانت تشعر بكرهه للافعى كان يزداد حبها لجمالها القاتل في الوقت نفسه كانت معجبة بمدير

المنتجع فقد كان رجلا نحيفا في مقتبل العمر ومهذبا .

في تلك الليلة عرض عليهما مدير المنتجع فيلما عن غابات المطر وقد اعجبت حواء بالمشهد الذي يتعلق بالافاعي فقد راقبت برهبة كيف التقط حارس المتنزه احدى الافاعي ووضعها بامان في الكيس .

كان زوجها لايحب التنزه الا ان المراة كانت تتنزه في معظم الاماكن التي تحيط بالمنتجع .

لم تر المراة الافعى بالقرب من كابينتها مؤخرا الى انها رات بالامس واحدة على طريق الشلالات التي تبعد خمسة كيلو مترات عن المنتجع فالافاعي تحب الاستلقاء في الاماكن المشمسة على ما تعتقد وربما ستكون الافعى هناك في المكان نفسه اليوم .

بعد الغداء التقطت المراة حقيبتها التي تشبه الكيس وذهبت باتجاه الشلالات .

كانت الافعى هناك مستلقية تحت اشعة الشمس على صخرة ضخمة .

نظرت اليها المراة وفكرت .. انها اداة ملساء للموت بالامس لم تتحرك الافعى عندما دارت المراة حولها واليوم ايضا لم تعر هذه المراة اي اهتمام انحنت المراة وامسكت بها من ذيلها ورفعتها الى الاعلى بمستوى كتفها وعلى طول الذراع بعيدا عنها تلوت الافعى ببطء في ضوء الشمس المنقط امسكت المراة بالحقيبة المفتوحة بيدها الاخرى تحت الافعى ثم اطلقت قبضتها وسقطت الافعى بدقة في الحقيبة اغلقت المراة فتحه الحقيبة ولفت حولها حزاما وسحبته باحكام ارتعشت المراة بارتياح ثم اتكات على الصخرة وبدات تتقيا .

بعد مرور ساعة ظهرت المراة وحقيبتها بيدها وهي قادمة من الغابة وبدات تمشي بخطى واسعة الى المنتجع يغمرها شعور بانها الهة فقد قامرت مع الموت وانتصرت وها هي تحمل جائزتها بجانبها .

شعرت المراة بتلوي الافعى من خلال قماش الحقيبة عندما وصلت تحدثت بمرح مع مدير المنتجع ثم توجهت الى غرفتها حيث كان زوجها نائما على الفراش باسطا ذراعيه وقدميه وهو يشخر قالت بازدراء .

- ياله من سكير خنزير سافعلها الان كلا يجب ان يبدو الامر طبيعيا غدا تحت الشمس وفي الشرفة ثم اخرجت سيكارة واشعلتها وانصرفت .

في الساعة الحادية عشرة صباحا التمعت السماء

واطلقت حشرة السيكارا صرختها .

كان الرجل مستلقيا على الكرسي وعندما جاءت المراة القت بحقيبتها على ارض الشرفة وبدات تدور حول جسده الضخم ثم انزلت مستلقية بتكاسل على المقعد الاخر .

لم يكن هناك مايعكر صفو هذا الجو الحار جدا القت المراة بنظرة الى الحقيبة .

- ادم سيكائري في تلك الحقيبة هل تجلبها لي رجاء ياحبيبي ! وبينما كان زوجها يحاول جهده ان يرفع جسده من المقعد جاء فجاة مدير المنتجع من خلف الكابينة وقال له :

- لاتتحرك يا ادم ساجلبها انا لقد كنت ابحث عن الافعى التي تخفقتني عندها وجدت اثرا في اي مكان .

وبينما كان يضع يده في الحقيبة فكر في ان التعامل مع الموت يمكن ان يكون حقا مقامرة .

اشراقة في الربيع

■ للكاتب المجري : يوزي ينو ترشانسكي ■ ترجمة : شفيق مهدي

كنت اهيم على وجهي . فوق المنحدرات المشمسة للتلال . المرتفعة على هيأة اقواس كبيرة . فوق الغابات .

اكتست الحقول بابتسامة عريضة هادئة . واندفعت سواق صغيرة مهمة . من كل نهير . وبينما كانت تجري على غير هدى . ظلت الزهور الصغيرة الصفراء تومض جذلى . قبالة خضرة الطين المنقوع الدكناء .

استلقيت تحت شجرة كستناء . وجهي قريب من العشب الجاف . وخالجتني فكرة . « عندما ساتطلع الى اعلى . سيحدث شيء ما . سيقوم اله الحقول والقطعان الاسطوري . بازاحة الاغصان . والنظر بحذر الى اسفل . وعندما لن يشاهد احدا . ولن يسمع اكثر من صرير الجداجد . سينسل بجراة . الى الارض الجرداء . سيتجول جيئة وذهابا . ينظر حوله . بعينيه المتالقتين . بعيدتي مرمى البصر . وبعد هنيهة . سينزل ليستقر . ايضا سيجلس وظهره على جذع شجرة كستناء . ناظرا الى نايه . ثم سيصالب ساقيه المكسوتين بالشعر الشبيهتين بساقي عنزة بطمانينة محتدة . ويعزف لحنا .

وسيسرع . فجاة . حشد من الالهة الفتية . خارج الاجمة . يجذبها لحن الناي الحاد . هذه المخلوقات هي خلف الانسان النابض بالحياة ذات السيقان التي تشبه سيقان الماعز .

ستتواثب فيما حولها بطريقة مسعورة . يلعب احدها مع الاخر . وتقلب عجلات العربات على الحشائش .

وبين حين واخر . سيركضون . وينطح واحدهم الثاني . سيدورون هنا وهناك . اجسادهم مقوسة . واذرعهم النحيلة مثل العصي . ترتد الى الخلف بحدة . في زاوية حادة .

وعندما سيتماسكون بالايدي . بعد ان يشكلوا دائرة . سيرقصون بتهتك . ورؤوسهم تظل مرفوعة عاليا .

سيراقب العجوز المخلوقات المضحكة . بعينيه اللامعتين . ويعزف بنايه لحنا متجدد الفتنة .

كان احدهم يصعد الطريق الواقع خلف التل . يصفر لحنا عسكريا مدرسيا . المانيا صرفا . من نوع الالحان التي ينشدها التلاميذ عند عودتهم الى البيت من نزهة يحملون بايديهم باقات الورد .

لقد كان تلميذا . فعلا صغيرا تماما . يرتدي سروالا قصيرا . ازداد اقترابه يسير بيسر . بخطوات نشيطة . محافظا على البقاء في وسط الطريق . وكما لو ان نوبة غضب قد اجتاحته . اندفع الى امام . راكلا الحجارة القليلة التي بمحاذاة الطريق الامامي . توقف بعدها . في منتصف الطريق . وقفة جادة . مثلما يفعل الكبار . وقد وضع يديه في جيوبه . اي طريق سيسلك ؟ ثم ركض تجاه الحفرة . وعندما طفرها . نظر حوله بظفر . وكانه يتوقع تصفيقا .

ثم بدا يجتاز الحقل . ميمما نحوي مباشرة . لكنه لم يلاحظني في التو . انحنى ليقطف زهرة لقبعة . وعبث بها وقتا طويلا . غير ان سويق زهرة القطيفة . لابد انه قد ذوى في يديه . لانه رماها بعيدا بنفاد صبر . وارتدى قبعة ثانية . ومنذ ذلك الحين . يمكن ان نحس في كل حركة من حركاته بنفاد صبر سليم . وقد كان الى هذا الحد . ينظر حوله بهدوء تام . لكنه قد شاهد شيئا يريده . فبسط يده ليحصل عليه .

وسكن . مرة ثانية . ويده نصف منبسطة . وكان نابضا خفيا قد سيطر على حركته بحث عن سكين الجيب . وقطع خشبة من صفصافه . وحاول ان يعدلها . حدق عاليا في السماء . وعلى سفح التل . باهتمام . بل بوقار كذلك . نظر حوله بتوق وفضول . ثم هز راسه باضطراب . على حين غرة بدا يرخي ياقة قميصه . لاويا راسه . ثم بدا يتلع عنقه . وكانه يحاول ان يجعل اي شيء يغيب عن بصره .

خطا الى الامام خطوات قليلة . وانفجر ضاحكا على نحو مفاجيء . ضحك من قلبه . ووثب حوله مرتين . مثل مهرج . راكلا الهواء . قبل ان يرمي نفسه على العشب . تلوى وتدحرج مرارا وتكرارا . وهدر ضاحكا . وزعق وكانه قد اصيب بمس من جنون . ثم قفز على قدميه .

وقف بلا حراك . ثم رمى قبعته فجاة .

« مرحى ! » صرخ وهو يحرك ذراعيه بقوة .

- اه ! دخل الربيع في راس هذا الطفل .

قلت لنفسي واعترت عمودي رجفة لاثارته . وحماسه الرائع الجامح . رجفة احس بها عندما سمع صوت فرقة موسيقية .

جلس الولد على العشب . فكر بما تعب من التعبير عن مشاعره بهذا الشكل . وبدا الان . بمزاج رائق . يصفر اللحن العسكري من جديد . وهو يومىء براسه مع اللحن . لكن نزوله كان في مكان رطب . مصادفة . فاحس بسرواله المبلل على فخذيه . وضحك عاليا مثل اي مخبول . بيد انه عندما تصادف ان استدار . شاهدني في الحال . فظل الولد المسكين ساكنا لوهلة . غير قادر على الحركة . ترنح وهو واقف . وبدا وكانه يبذل جهدا ضخما . واخذ يهف وقاءه مرتين . وكانه يريد أن يزيل حركاته السابقة . وعندما واجهني نصف مواجهة . رايته يحمر خجلا . وقد تمزق وجهه من الالم . ثم انطلق ينزل التل مرتبكا مترددا مثل مشلول . ياالهي ! انه يريد ان يركض ! ربما لم يرغب في حياته مرة ان يهرب مثلما يرغب الان .

استلقيت ووجهي قريب من العشب . ثانية . مثل واحد نادم . وشعرت وكان احدا قد بصق في عيني لفعل شائن اقترفته .

بالاسف !

انبت هذا التلميذ الصغير اي انني انبت الربيع في الوقت عينه . ولايمكن ان اصلح الامر .

لقد لطخت بدلات العذارى البيض . التي اعلنت بابواقها الفضية عن قدوم الربيع . وقد طردت زهور الكرز شعرهن □

يوزي ينو ترشانسكي
١٨٨٨ - ١٩٦٩

□ كاتب مجري متعدد المواهب . فهو اولا بدا يدرس الرسم ثم الحقوق . لكنه كان مواظبا على كتابة القصة القصيرة . التي صارت عمله الذي يكسب منه عيشه انشا عدة فرق موسيقية . وكان ماهرا في العزف على القيثارة والفلوت . والملاحظ على كتاباته انها ذات احداث تقع في مدن صغيرة . وان اكثرها يضم عناصر السيرة الذاتية .

□ في عام ١٩١٦ نشر اول رواية ناجحة له وهي « وداعا ياعزيزي » □

النفط والوضع الدولي الراهن

السعودية وانظمة الخليج استخدمت النفط كسلاح ضد العرب ولصالح اعدائهم

■ الدكتور سعدون حمادي

الدكتور
سعدون حمادي

- ١ -

كمدخل للموضوع نورد بعض الايضاحات الموجزة التالية :

المقصود من محتوى هذه الورقة هو القاء الضوء على وضع النفط في البلاد العربية وعلاقة هذا المورد بالسياسة التي تتبعها الدول الكبرى خاصة الولايات المتحدة الاميركية ازاء الوطن العربي في المرحلة الحالية المتسمة بانتهاء للحرب الباردة وظهور بوادر انفراد الدول الاستعمارية الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية في الوضع الدولي .

والهدف من القاء الضوء هو التحليل وبالتالي التوصل الى ما نستطيع التوصل اليه من استنتاجات حول العلاقة بين الجانبين سياسيا واقتصاديا .

وغني عن القول في هذا الصدد ان العلاقة بين السياسة والنفط هي علاقة ملحوظة ومعترف بها بضوء الوقائع والمعلومات المعروفة .

ان افضل مقدمة هي رسم الصورة رقميا والتي على اساسها نستطيع التوغل في صلب الموضوع تحليلا واستنتاجا . يبلغ الاحتياطي من النفط الخام في عموم الوطن العربي في ١٩٩٠ (٦٣١/٨٥) مليار برميل الا انه من بين ١٣ قطرا عربيا منتجا للنفط الخام هناك اربعة اقطار عربية يبلغ احتياطيها (٥٥٥/١) مليار برميل اي نحو (٨٧/٨٥٪) من ذلك الاحتياطي هي حسب الترتيب :

المملكة السعودية	٢٦٠ مليار برميل
العراق	١٠٠ مليار برميل
الامارات	٩٨/١ مليار برميل
الكويت	٩٧ مليار برميل
المجموع	٥٥٥/١

ان الاحتياطي العربي من النفط الخام يكون اكثر من ٧٠٪ من احتياطي العالم من هذه المادة . فالولايات المتحدة يبلغ الاحتياطي المؤكد فيها زهاء (٣٥) مليار برميل فقط .

وقد بلغ انتاج الوطن العربي في ١٣ قطرا في ١٩٩٠ ما يزيد على ١٦/٦ مليون برميل يوميا . ويبلغ انتاج الدول العربية الاربعة نفسها من ذلك اكثر من ١٢ مليون برميل يوميا .

وفي جانب الاستهلاك تمثل الدول الصناعية المركز الاول في استهلاك الطاقة والاعتماد على النفط . فاوربا الغربية واليابان تكاد تعتمد كليا على النفط المستورد . فنسبة النفط المستورد من الاجمالي الكلي للنفط هي كما ياتي :-

بلجيكا	١٠٠٪
الدنمارك	١٠٠٪
فرنسا	٩٩٪
المانيا	٩٥٪
ايطاليا	١٠٠٪
اليابان	١٠٠٪

اما الولايات المتحدة الامريكية فهي بلد منتج للنفط ومستهلك له الان الملاحظ هو الانخفاض المستمر في الانتاج فقد انخفض انتاجها من ٨/٥ مليون برميل في ١٩٨٠ الى ٧/٤ مليون برميل في ١٩٩١ . اما الاستهلاك فقد وصل في ١٩٨٠ الى ١٧/١ مليون برميل يوميا . وانخفض بسبب اجراءات التقشف في الطاقة الى ١٥/٧٤ مليون برميل في ١٩٨٤ وبعدها اخذ بالارتفاع حتى بلغ ١٦/٧ مليون برميل في ١٩٩١(١) ويتوقع ان يصل الاستهلاك الى ١٨/٠٢ مليون برميل في اليوم في سنة ٢٠٠٠ ومن المهم القاء الضوء رقميا على وضع الاتحاد السوفيتي سابقا كدولة كبرى في مجال انتاج وتصدير النفط الخام اكمالا للصورة .

في سنة ١٩٨١ كان انتاج الاتحاد السوفيتي ١٢/١٨ مليون برميل يوميا وارتفع قليلا في السنوات القليلة التي تلت ذلك ثم اخذ بالانخفاض حتى وصل في ١٩٩٠ الى ١١/٧ مليون برميل يوميا اما التصدير فقد بلغ في ١٩٨١ (٣/٢٢) مليون برميل ويقدر ان يصل في ١٩٩١ الى ٢/٢ مليون برميل يوميا وفي الوضع الحالي تسيطر روسيا الاتحادية على الجزء الاعظم من انتاج النفط الخام اذ تبلغ النسبة ٩١/٥٪ من مجموع الاتحاد السوفيتي ويصدر من موانئها بالكامل . ولابد ان يكون من المتوقع ان يعتمد انتاج وتصدير النفط من الاتحاد السوفيتي السابق على مدى استقرار الوضع الجديد وقدراته المالية والتقنية على الاستمرار في هذا النشاط . اذن فالاتحاد السوفيتي وهو اكبر الدول المنتجة للنفط في العالم يتجه التصدير فيه الى الانخفاض فهو لم يتجاوز ٢/٢ مليون برميل في ١٩٩١ والمستقبل ليس مشرقا كما يبدو .

فقد اخذ هذا البلد في تقليص صادراته منذ سنوات عديدة بسبب توسع استهلاكه ونضوب حقوله مما دفعه لاتباع سياسة المحافظة على ذلك المورد داخليا وبدأ الانسحاب من السوق النفطية العالمية .

اما الولايات المتحدة المستهلك الاكبر للنفط في العالم فانتاجها اخذ بالانخفاض واعتمادها على الاستيراد اخذ في الازدياد خاصة من المنطقة العربية .

يقول مركز الدراسات الستراتيجية والدولية في واشنطن ما نصه ان المفيد والحكمة هي ان نسترجع الى الاذهان حظر النفط في ١٩٧٣ الذي نفذته دول في الشرق الاوسط لم تكن تزود امريكا باحتياجاتها من نفط الا بقدر ٨٪ فقط اما اليوم فان الولايات المتحدة تعتمد على هذه الدول وبمعدل يصل الى ٣٠٪ ان وجود اكثر من ٧٠٪ من احتياطي العالم الحر هو في دول الشرق الاوسط يجعل الولايات المتحدة تعتمد على هذه المنطقة اعتمادا كبيرا .

وتشير التقديرات الى ان اعتماد الولايات المتحدة على النفط العربي المستورد سيزداد في السنوات القادمة حتى يصل الى ٥٠٪

يقول توماس ليمان المحلل النفطي والسياسي في تحليل هام نشرته جريدة الواشنطن بوست في ١٩٩٠ ما نصه :

(وهكذا يتضح من الارقام ان الولايات المتحدة سوف تصبح في غضون السنوات القليلة القادمة المستورد الصافي لاكثر من نصف النفط .

ان المضامين السياسية التي تحيط بهذا الوضع غير المريح سوف تجد طريقها في تقرير (ستراتيجية الطاقة القومية) الذي سترفعه وزارة الطاقة الى البيت الابيض في الربيع القادم) .

ويلاحظ ايضا ان اهمية انتاج النفط وتصديره من قبل الدول غير العربية اخذ بالانخفاض بمرور الوقت الامر الذي يجعل البلاد العربية وخاصة الاقطار الاربعة السابقة الذكر في مركز القوة وتحتل مكان الصدارة في الانتاج والتصدير والتاثير في التجارة الدولية لهذه المادة الهامة .

فالمعروف ان انتاج كل من اندونيسيا وفنزويلا ونيجريا اخذ في الانخفاض وتشكل الكميات المصدرة من هذه البلدان نسبة غير مؤثرة في مجمل التصدير العالمي لذلك يمكن اعتبارها دولا ناضبة او اخذة في النضوب لذلك فهي تعتمد على الاسعار اكثر من كمية التصدير في تعظيم مواردها المالية من تصدير النفط الخام .

اما ايران فهناك مايدل على انها في نفس الحالة تقريبا . فالمعروف تاريخيا ان شاه ايران قد تحول من سياسة زيادة الانتاج حيث كان يمارس ضغوطا على مجموعة الشركات المنتجة لتحديد معدل سنوي متصاعد للانتاج الى سياسة التاكيد على ارتفاع الاسعار في السنوات الاخيرة والتفتيش عن مصادر نفطية خارج ايران عن طريق التوسع على حساب الدول العربية في منطقة الخليج العربي ان اهم ما تشير اليه الارقام هو ان السنوات القادمة التي ينتهي بها هذا العقد من السنين ستشهد وضعا نفطيا يتسم بالتازم بالنسبة للدول الصناعية الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية حيث يزداد الطلب على النفط بسبب التوسع الاقتصادي في الوقت الذي تتحدد فيه مصادر الانتاج والتصدير وتضيق الدائرة لتشمل عددا من الدول العربية الاربع المذكورة على وجه الخصوص .

ان اهمية الوطن العربي عموما والدول العربية الاربع المذكورة على وجه الخصوص ستزداد بالنسبة لسد حاجة الدول الصناعية الغربية وحاجة الولايات المتحدة بوجه خاص . فقد اجمعت مصادر المعلومات المهتمة بشؤون الطاقة على ذلك كادارة معلومات الطاقة الامريكية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومعهد النفط الامريكي ومركز بحوث الطاقة في كمبردج في بريطانيا ومركز الشرق - القريب على ذلك .

ان المعلومات لدى هذه المؤسسات تشير الى ان الانتاج الاجمالي عدا الدول الاشتراكية (سابقا) يبلغ نحو ٥٤ مليون برميل يوميا تنتج دول الاوبك منها ٢٢/٣ مليون برميل يوميا .

في حين ان الطلب العالمي على النفط يرتفع من ٦٢ مليون برميل في اليوم في ١٩٨٧ الى ٧٠/٦ مليون برميل يوميا في ١٩٩٥ ثم يصل في سنة ٢٠٠٠ الى ٧٤/٥ مليون برميل يوميا .

يقول تقرير توماس ليمان المذكور سابقا والمنشور في الواشنطن بوست ما نصه : (ويتوقع ان تصل الفجوة بين ما تنتجه الدول النفطية وما تستطيع ان تنتجه كاعلى حد لها الى ١٠ ملايين برميل في اليوم الواحد .

واذا كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والمكسيك وايران تنتج اقصى ما لديها من طاقة فان كل الطاقة الفائضة تكاد تكون في قبضة الدول العربية الواقعة على الخليج) والمقصود بالدول العربية هو الاقطار الاربعة التي سبق ذكرها : السعودية ، العراق ، الامارات والكويت .

وقد تردد ذلك في وسائل الاعلام الغربية خاصة في الولايات المتحدة وانعكس في مؤتمر هام للطاقة عقد في كندا في ١٩٩٠ وارسلت الولايات المتحدة مبعوثين نفطيين زاروا الدول العربية في منطقة الخليج العربي .

- ٢ -

على اثر الحرب مع الكيان الصهيوني في ١٩٧٣ تشرين الاول صدر قرار الدول العربية المنتجة للنفط بتخفيض الانتاج في ١٧ تشرين الاول ١٩٧٣ ثم قرروا حظر تصدير النفط للولايات المتحدة وهولندة في ٤تشرين الثاني من نفس السنة واقترح العراق تاميم المنشات النفطية ولم تحصل الموافقة على اقتراحه في ذلك الاجتماع .

وكان لذلك الاجراء صدى اقتصادي وسياسي كبير وكان يمثل اول استخدام للنفط كسلاح في المعركة ضد الكيان الصهيوني والدول التي تسانده وبالرغم من ان قرار الحظر لم يدم طويلا اذ انه قد رفع في ١٨ اذار ١٩٧٤ الا ان مغزاه بقي في ذهن ساسة الدول الغربية اذ ان ذلك القرار كان اول قرار تتخذه بلدان من دول العالم الثالث ينطوي بمعنى من المعاني على صوت رافض وان كان الصوت منخفضا وخجولا . والمعروف عن تفكير الدول الاستعمارية انه يعمل بدم بارد وبحسابات عقلية مجردة مبنية على المصلحة الذاتية وبعيدة عن المبادىء والقانون الدولي والاعراف المقبولة في التعامل بين الدول وقد تبلور ذلك في الولايات المتحدة بشكل اجراء محدد تجسدت فيه روح الاستعمارية القديمة القائمة على القوة .

فقام الكونغرس الامريكي بتكليف لجنة عليا خاصة لدراسة موضوع احتلال منابع انتاج النفط في منطقة الخليج العربي بالقوة المسلحة وانتاج النفط وتسويقه بواسطتها مباشرة وبحماية قواتها فقدمت اللجنة تقريرها المعروف باسم (خطة الغزو الامريكي لمنابع النفط العربي في النصف الثاني من عام ١٩٧٥ واصبح ذلك موضوعا متداولا في اوساط السياسيين الامريكان وعلى اعلى المستويات ففي ٢١ كانون الثاني ١٩٧٥ عقد الرئيس الامريكي انذاك جيرالد فورد مؤتمرا صحفيا ورد فيه السؤال التالي وجوابه عليه :

السؤال : سيدي الرئيس : لقد قلتم انت والوزير كيسنجر انه في حالة تعرض الغرب لضائقة من قبل منتجي النفط فانكم قد تضطرون لاستخدام القوة العسكرية . ويريد الشعب الامريكي ان يعرف ما اذا كان ذلك يتطلب اعلانا من الكونغرس بالحرب او يمكنك تجاوز هذا الاجراء الدستوري كما فعل بعض اسلافك .

الجواب : استطيع ان اؤكد لكم بانه في اي حالة تتطلب التزاما من الادارة العسكرية للولايات المتحدة بالتدخل فاننا سنستعمل الاجراء الدستوري الكامل المطلوب من الرئيس .

وكان هنري كيسنجر وزيرا للخارجية انذاك وكان معروفا بتاييده للتدخل العسكري واحتلال المنطقة .

وبالرغم من ان احتلال الولايات المتحدة للمنطقة لم يحدث في حينه الا ان ذلك يدل على ان المسؤولين الامريكان كانوا يفكرون جديا بذلك كما يدل على ان السياسة الامريكية لاتتردد في استخدام القوة المسلحة لتحقيق مصالحها الذاتية بغض النظر عن القانون الدولي وخارج ميثاق الامم المتحدة .

واذا ما علمنا ان سياسة الدول الغربية في مجال مصالحها الاستعمارية هي سياسة مستمرة متصلة الحلقات وانها لم تشهد تغييرا جوهريا منذ بداية القرن الا ربما في مجال الاساليب وليس الغايات اقول اذا ما علمنا ذلك اتضحت لنا العلاقة بين ذلك الماضي (الذي ليس بعيدا !) والحاضر وما حدث فيه من استخدام فعلي للقوة المسلحة تحت ذريعة الشرعية الدولية وبمناسبة ماسمي بازمة الكويت لضرب العراق ذلك العدوان الذي اصبح واضحا ان القضية المركزية هي النفط قبل كل شيء .

- ٣ -

وهنا لابد من القاء الضوء على بعض خصوصيات هذا الموضوع لتحليل بعض صفاته ذات الدلالة فيما ذهبنا اليه .

يلاحظ ان الوضع النفطي اليوم من حيث الاحتياطي والانتاج والتصدير في الجانب العربي من حيث الاحتياطي والانتاج والاستيراد الغربي عموما والولايات المتحدة خصوصا اقول ان هذا الوضع في جانبيه المتقابلين المذكورين له اهمية خاصة يمكن ايضاحها كما يلي :-

يلاحظ وجود تراجع مستمر في الاهمية النفطية لكل من الجزائر وليبيا وقطر ففي ١٩٩٠ بلغ احتياطي الجزائر ٩/٢ مليار برميل وانتاجها ٧٩٤ الف برميل يوميا وصادراتها ٢٨١ الف برميل يوميا اما ليبيا فيبلغ الاحتياطي فيها ٤٥ مليار برميل وانتاجها ١/٣ مليون برميل يوميا وصادراتها مليون برميل يوميا وفي قطر يبلغ الاحتياطي ٤/٥ مليار برميل ويبلغ الانتاج ٣٩٧ الف برميل يوميا ويبلغ التصدير ٣٤٨ الف برميل يوميا . انها ارقام منخفضة والمعلومات المتوفرة خلال مدة ليست قصيرة ماضية لاتدل على ان ذلك وضع مؤقت بل هو اتجاه مستمر محكوم بحجم الاحتياطي وطاقة الحقول .

ولما كانت الطاقة المتاحة في الدول غير العربية للانتاج والتصدير المحدودة ايضا وقد قاربت الحد الاقصى كما سبق ان ذكرنا لذلك لم يبق من امكانية لزيادة الانتاج الا في الاقطار العربية الاربعة التي هي وحسب الاهمية السعودية والعراق والامارات والكويت وجميع هذه الاقطار واقعة على ساحل الخليج العربي ثلاثة من هذه الاقطار تحكمها انظمة خاضعة لنفوذ الغرب اما العراق فهو البلد التقدمي الذي تحكمه ثورة اهم صفاتها هي القومية التقدمية والاستقلال في السياسة الخارجية .

لذلك فقد شخصت الصحافة النفطية والمحللون ذلك بصورة واضحة ففي مقال توماس ليمان الهام الذي ظهر في صحيفة الواشنطن بوست في بداية ١٩٩٠ ورد النص الواضح التالي :-

(يستدل من تحليل الخبراء للارقام النفطية الحالية ان ازدياد الطلب على النفط في اسيا والغرب ونضوب الاحتياطي في معظم الاقطار المنتجة للنفط سوف يضع اربع دول عربية في موضع التحكم في اسعار النفط وانتاجه . وهذه الدول العربية هي المملكة العربية السعودية والعراق والكويت والامارات العربية المتحدة .)

كما نشرت مجلة الطاقة الدولية عن ادارة معلومات الطاقة ما يلي : ان المكسيك قد تستطيع ان توسع طاقتها الانتاجية بسهولة الى مستويات اعلى من مستوياتها الحالية بشرط ان يكون سعر النفط الخام من الارتفاع مايكفي لتبرير حث الانتاج . اما خبراء النفط الاخرون فيكادون يتفقون على ان ازدياد الطلب على النفط سيضع قوة السوق في قبضة الدول العربية المطلة على الخليج .

وفي التقرير المقدم للكونغرس عن خطة الغزو الامريكي لمنابع النفط العربي المذكور سابقا ورد في شروط نجاح خطة الغزو مايلي :

ان النجاح يعتمد بصورة كبيرة على شرطين ضروريين هما : عطل بسيط في منشات النفط وعدم التدخل المسلح من قبل الاتحاد السوفيتي (الطبعة العربية(ص)) والمقصود طبعا في العطل البسيط هو ان تستطيع الولايات المتحدة احتلال المنشات النفطية قبل ان تلحق الدول المنتجة تخريبا كبيرا فيها يعطلها عن الانتاج .

في العدوان الامريكي الاخير على العراق كان الشرط المتعلق بالاتحاد السوفيتي متوفرا اما مسالة الحيلولة دون هبوط الانتاج بدرجة تحدث ازمة نفطية عالمية فقد تولت السعودية والامارات معالجتها فقد رفعت السعودية انتاجها بنسبة عالية جدا لتعويض عن نفط العراق والكويت وكذلك فعلت الامارات وكان ذلك هو المساعدة النفطية المركزية التي قدمتها السعودية والامارات للعدوان الامريكي ولولا ذلك لحدثت ازمة نفطية عالمية من دون شك ..

- ٤ -

هذا هو الوضع النفطي في الظروف الدولية الراهنة .

الدول الصناعية الاوروبية واليابان لاتمتلك مصادر للنفط وتعتمد كليا تقريبا على النفط المستورد . والولايات المتحدة لايتجاوز احتياطيها من النفط ٣٥ مليار برميل اي نحو ٥/٥٪ من الاحتياطي العربي البالغ نحو ٦٣٢ مليار برميل .

والانتاج في الولايات المتحدة في انخفاض مستمر واستهلاكها من النفط في ارتفاع مستمر لذلك فمن المنتظر ان يصل اعتمادها على النفط المستورد في نهاية هذا العقد الى نحو ٥٠٪ من حاجتها . ولاسبيل لسد هذه الحاجة غير الدول العربية الاربع المذكورة التي يحتل العراق المرتبة الثانية بينها . فهل كان الدافع الحقيقي للعدوان على العراق هو حماية القانون الدولي والشرعية الدولية ام النفط ؟ في ١٩٧٥ يقوم الكونغرس الامريكي وهو السلطة التشريعية بتكليف لجنة عليا لتقديم تقرير عن كيفية احتلال منابع النفط العربية ويصرح الرئيس الامريكي بما صرح به عن ذلك الموضوع خارج القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة فهل يعقل ان يكون الدافع للعدوان وبضوء الصورة التي اوضحناها رقميا هو القانون الدولي ؟ الجواب من دون شك سلبي .

ولكن ماذا يعني الوضع النفطي العربي الان بالنسبة للامة العربية ؟ انه يعني من دون شك وجود قوة هائلة بيد العرب تستطيع ان تؤثر بصورة جوهري في سياسة الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة لو استطاع العرب استعمالها والوقوف مع العراق بدلا من الوقوف مع امريكا . انها قوة حقيقية مادية غير مستعملة من قبل الانظمة العربية الثلاثة الاخرى . ان استخدام هذه القوة تحقيقا للمصالح العربية المشروعة اقتصاديا وسياسيا امر ثابت المشروعية لذلك فان عدم استخدامها لايعود ابدا لهذا الجانب(٢) بل للمادة السياسية

ان المفارقة الصارخة بين القوة المادية المتاحة بيد هذه الاقطار خاصة السعودية وبين عدم استخدامها والاستسلام لرغبات الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة مما الحق افدح الاضرار بالمصالح العربية سياسيا واقتصاديا وخاصة في مجال الصراع العربي الصهيوني . اقول ان هذه المفارقة هي موضع انتباه العالم وتكاد ان تصبح في عداد المعلومات المتداولة المعروفة فقد نبه لها اصدقاء العرب في العديد من المناسبات فقد قال رئيس الوزراء السوفيتي كوسيجين في الكرملين اثناء اجتماع الوفد العراقي به برئاسة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي زار موسكو كنائب لرئيس مجلس قيادة الثورة قال كوسيجين في صباح يوم الجمعة ١٩٧٢/٢/١١ ما نصه : (اذا كان العرب متحدين يكونون قوة تهتز لها اوربا لان العرب يمسكون طاقات اوربا وغير اوربا وليست اسرائيل الا قزما حتى بمساعدة الولايات المتحدة . الاستعمار يعمل كل شيء من اجل ان لايحصل اتحاد الدول العربية) وواضح ان رئيس الوزراء السوفيتي يقصد بالطاقات النفط .

ويكمن السر في الارادة السياسية الضعيفة او المفقودة لاستخدام هذه القوة المتاحة لخدمة المصالح المشروعة للامة العربية ان ضعف او فقدان هذه الارادة لمواجهة الدول الاستعمارية وخاصة الولايات المتحدة ظاهرة ليست جديدة في الوضع السياسي العربي فالانظمة العربية عموما تخضع بدرجات متفاوتة في هذا الوقت اوذاك لحالة الاستسلام للسياسة الاستعمارية وللولايات المتحدة على وجه الخصوص مصدرها حسابات خاطئة في مجال المصالح والقوة المتقابلة والقدرة الذاتية على المواجهة .

بالاضافة الى وضع نفسي مترد . وكانت حصيلة كل ذلك التسليم لابل التعاون الفعال مع دول الاستعمار .

ففي ١٩٧٣ عندما وقعت الحرب مع الكيان الصهيوني وتاججت مشاعر الراي العام اتخذ وزراء النفط العرب قرار تخفيض الانتاج وحظر تصدير النفط الى الولايات المتحدة وهولندة في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٣ وكان محور الاجراء هو القضية الفلسطينية ولكننا نجد ان روح الضعف والتردد قد عادت مجددا خاصة عند حكومات السعودية ودول الخليج الاخرى فقد ضغطت في اتجاه انهاء الحظر حتى تم رفعه في ١٨ اذار ١٩٧٤ بتاثير اوهام وتحليلات خاطئة ووضع نفسي منهزم احاطت دول الخليج به اجتماعات وزراء النفط العرب فصورت وجود سياسة امريكية جديدة ازاء الكيان الصهيوني مناصرة لحقوق العرب مما ثبت بطلانه فيما بعد .

وبذلك لم تكد هذه القوة ان تستعمل حتى تم التخلي عنها فالقي السلاح ولم يستعمل حتى الان . لنستمع الى ما قاله روبرت هانكس وهو امريكي في الندوة التي عقدها مركز الدراسات العربية في لندن عن النفط والامن في الخليج العربي في تشرين الاول ١٩٨٠ . يقول ما نصه :

(وقد ارتاى البعض انه اذا تعرض الشعب الامريكي لدرجة كافية لصدمة ادراك مدى اعتماده على نفط الشرق الاوسط . وتاثير حظره عليه لكان قد نبذ التعللات الصهيونية المعتادة التي حكمت السياسة الامريكية في المنطقة . الا ان الاوابك قامت بعد خمسة شهور برفع الحظر على تصدير النفط اي قبلما يستشعر الامريكيون بدرجة كافية مدى الضرر الذي الحقه بهم الحظر في مثل هذه الفترة القصيرة بالشكل الذي كان يمكن ان يؤدي الى تغيير جذري في وجهات نظرهم بشان هذه المنطقة ولو ان الحظر استمر لسنة او اكثر لكان من الممكن ان يدرك الكثير من الامريكيين ان مصلحة بلادهم لابد ان تقدم على مصلحة اسرائيل ولكان من الممكن الاقتراب من حل دائم لمشكلة الشرق الاوسط)(٣) .

ومنذ ذلك الوقت - وقت حظر تصدير النفط - في ١٩٧٣ اسقط ذلك السلاح الهام ولم يلتقط من بعد بتاثير دول الخليج العربي النفطية وعلى راسها السعودية مع ان ذلك الحدث بالرغم من قصر المدة التي دام فيها لم يكن معدوم الاثر جدا فقد كان تاثيره على الولايات المتحدة واوربا واليابان مباشرا وملموسا بل احدث صدى دوليا هائلا . لقد اسقط ذلك السلاح ولم نسمع عن اي تبرير منطقي مقبول للتخلي عنه بل كان هناك الصمت الملازم لسياسة متجاوبة كليا مع رغبات الدول الغربية في الحصول على هذه المادة الهامة بالكميات وبالاسعار الملائمة لاقتصادها لحد بعيد .

وهكذا انسجمت السعودية ودول الخليج النفطية مع السياسة الغربية في مجال النفط واصبحت اداة تخدم مصالحها بدلا من ان تخدم المصالح العربية .

والان وبعد اختفاء الاتحاد السوفيتي ومعه غياب المنافسة والموازنة في الوضع الدولي وبعد ان ازدادت حاجة الولايات المتحدة للنفط العربي المستورد وبعد ان اصبحت الدول العربية الاربع هي المصدر الرئيس لسد الفجوة البالغة عشرة ملايين برميل بين الطلب العلمي والانتاج القول بعد كل التطورات ازدادت اهمية النفط العربي ومهما ازدادت فعالية ذلك السلاح الذي لم يستعمل منذ التجربة القصيرة في ١٩٧٣ .

ان السعودية والكويت والامارات كانت في بعض الاحيان تحاول تقديم تبرير لعدم استخدام النفط كسلاح سياسي لخدمة المصالح العربية فتقول على سبيل التبرير ان النفط قضية اقتصادية ومالية ويجب ان نتعامل معها على هذا الاساس ولانزجها في الصراع السياسي . فهل ان ذلك صحيحا ؟

ان العلاقة بين السياسة والاقتصاد معروفة ومعترف بها وتمارسها جميع الدول عندما تستطيع وعندما تقتضي الحاجة لذلك وتمارسها الامم المتحدة بمقتضى الفصل السابع من الميثاق .

وعلى سبيل المثال قامت الولايات المتحدة منذ ١٩٤٠ بالرقابة على صادراتها لاعتبارات سياسية واستمرت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وادى ذلك الى حظر تصدير عدد كبير من السلع الى دول الكتلة الشرقية .

وفي ١٩٤٩ صدر قانون التحكم في الصادرات الذي نص صراحة على ان من سياسة الولايات المتحدة استخدام التحكم في الصادرات لدعم السياسة الخارجية للولايات المتحدة(٤) .

واصبح لرئيس الولايات المتحدة حسب هذا القانون الحق ان يمنع التصدير من الولايات المتحدة او اية اقاليم تابعة لها لاية سلع او مواد الا بموجب القواعد والنظم التي يضعها الرئيس . واوضح القانون ان القواعد والنظم التي يصدرها الرئيس في هذا الشان يمكن ان تنص على رفض اي طلب بالسماح بتصدير سلع امريكية ، الى اية دولة او مجموعة دول تهدد الامن القومي للولايات المتحدة اذا ماقرر الرئيس ان هذه الصادرات من شانها ان تقدم مساهمة مهمة للقدرة العسكرية او الاقتصادية لهذه الدولة او مجموعة الدول مما يمكن ان يكون ضارا بالامن القومي وبرفاهية الولايات المتحدة .

وبذلك ظهر نظام مفصل للتمييز بين الصادرات للدول المختلفة قسمت فيه الدول الاجنبية الى ثماني مجموعات لكل منها معاملة خاصة . وفي ٣ كانون الاول ١٩٥٠ فرضت الولايات المتحدة حظرا شاملا على الصادرات الامريكية الى كوبا . وفي ١٩٦٩ صدر قانون ادارة الصادرات ليحل محل القانون السابق ونص على سلطة رئيس الولايات المتحدة في حظر تصدير المواد والسلع طبقا للقواعد التي يصدرها في هذا الشان من اجل المحافظة على الامن القومي ودعم السياسة الخارجية للولايات المتحدة وتمكينها من تحقيق مسؤولياتها الدولية ، وبقيت الكثير من النظم التي صدرت طبقا للقانون ١٩٤٩ بما في ذلك تقسيم الدول المستوردة الى مجموعات والتمييز في المعاملة بينها نافذة حتى الوقت الحاضر .

وفي ١٩٥١ صدر قانون مساعدات الدفاع المشترك المعروف باسم قانون باتل حيث اوضح ان سياسة الولايات المتحدة تشمل فرض الحظر على تصدير عدد كبير من المواد الاستراتيجية . بما فيها النفط ، الى الدول التي تهدد امن الولايات المتحدة بما في ذلك الاتحاد السوفيتي والدول الخاضعة لسيطرته .

ان مبدا سياسة التصدير لخدمة السياسة الخارجية للدول المصدرة امر معروف ومقر وواسع التطبيق في مجال الصادرات الاعتيادية ومن باب اولى في مجال الصادرات الستراتيجية كالنفط ولكن السؤال يبقى مطروحا في مجال النفط عندما تعمدت زيادة الانتاج باكثر مما يتحمله السوق مسببة انخفاضا في اسعار النفط مما كان له ابعد الاثر على موارد العراق من العملات الصعبة في الفترة التي اعقبت انتهاء الحرب مع ايران ومن ايضاح . هذه الحقيقة الهامة لابد من ان نرجع للذاكرة بعض المعلومات عن الموضوع . في كانون الثاني ١٩٨٩ كان سقف الانتاج في الاوبك ١٨/٥ مليون برميل يوميا وكانت حصة الكويت ١/٠٣ مليون برميل في حين كان انتاجها الفعلي ١/٢٥ مليون برميل وبضغط من السعودية والكويت والامارات رفعت الاوبك سقف الانتاج في تموز ١٩٨٩ الى ١٩/٥ مليون برميل يوميا وكانت حصة الكويت ١/٠٩ مليون برميل في حين كان انتاجها الفعلي ١/٨٤ مليون برميل . وفي تشرين الاول بضغط من نفس الدول اضطرت الاوبك لرفع سقف انتاجها ثانية ٢٠/٥ برميل وكانت حصة الكويت ١/١٤ مليون برميل في حين بلغ انتاجها الفعلي ١/٩٠٢ مليون برميل وفي كانون الثاني ١٩٩٠ وبسبب الضغط من هذه الدول ايضا رفعت الاوبك السقف الى ٢٢/٠٨٦ مليون برميل واصبحت حصة الكويت ١/٥ مليون برميل باليوم في حين كان انتاجها الفعلي ١/٩٣٢ مليون برميل واستمرت بزيادة انتاجها حتى وصلت في تموز ١٩٩٠ والاشهر التي تلت ذلك الى ٢/٢ مليون برميل . وبسبب كل ذلك انخفض سعر النفط الى ٧ دولارات في النصف الثاني من ١٩٩٠ في حين كان السعر الرسمي للاوبك ١٨ دولارا . وقد اشتركت في عملية اغراق السوق الامارات التي كانت حصتها في ١٩٨٨ تبلغ ٩٨٨ الف برميل الا انها رفضت الحصة واخذت تنتج كما تريد واخذت تطالب بنفس حصة الكويت ١/٥ مليون برميل وبعدها اخذت تنتج في منتصف ١٩٩٠ ٢/١ مليون برميل يوميا .

اما السعودية فكانت تتبع اسلوب المخادعة فكانت تتكلم عن زيادة الانتاج الا انها بعد ان تقوم الكويت والامارات بزيادة انتاجها تعود هي لزيادة الانتاج بحجة انها لن تسمح للاخرين بالاستيلاء على اسواقها وان نظام الحصص لم يعد مجديا . واذا ماعلمنا ان اي تخفيض بمقدار دولار بسعر النفط كما يكلف العراق خسارة مالية بحوالي مليار دولار اتضح حجم الخسارة المالية التي لحقت بالعراق .

ان سياسة اغراق السوق التي سببتها هذه الاقطار لم تكن مبررة اقتصاديا فقد اوضحنا لحكام الكويت في حينه ان الكويت اذا انتجت ١/٥ مليون برميل وباعته بسعر الاوبك ١٨ دولارا فانها تحصل على دخل سنوي هو ٩٨٥٥ مليون دولار وهي تستطيع ان تحصل على نفس الدخل اذا انتجت ٢ مليون وباعته بسعر ١٣/٥ دولارا للبرميل فاذا كان الهدف هو العائدات فانها تستطيع تحقيق ذلك عن طريق عدم اغراق السوق والمحافظة على سعر الاوبك .

ان سعر ١٨ دولارا الذي حددته الاوبك لم يكن عاليا اطلاقا بل هو اقل مما يجب ان تحصل عليه الدول المنتجة اذا ما ارادت المحافظة على القوة الشرائية لبرميل النفط فبرميل النفط من اجل ان يحافظ على قوته الشرائية التي كانت عليه في بداية ١٩٨٠ فان سعره في ١٩٩٠ يجب ان يكون ٦٠ دولارا للبرميل كما تجمع على ذلك الادبيات النفطية . ولمعالجة الوضع اقترح العراق عقد مؤتمر قمة من الدول الاربعة لتثبيت سعر النفط وكميات الانتاج وحصل الاتفاق على ذلك بان اقترح ملك السعودية عقد اجتماع لوزراء النفط بدلا من ذلك الذي عقد في جدة من ١٠-١١ تموز ١٩٩٠ الذي اقر سعر الاوبك والالتزام بالحصص الا ان وزير النفط الكويتي انذاك صرح بعد المؤتمر مباشرة في ١٦ تموز ان الاتفاق صالح لمدة شهرين .

ان سياسة اغراق السوق وتخفيض الاسعار التي مارستها هذه الاقطار قد اصبحت معروفة في الوسط النفطي لمنظمة الاوبك فقد تحدث رئيس الاوبك السابق رينيه اوتيز لوكالة رويتر في ١٩٩٠/٩/١٢ قائلا :

« ان حكام الكويت هم المسؤولون رئيسيون عن هبوط اسعار النفط العالمية في وقت سابق من العام الحالي مما اثر على الاقتصاد العراقي » . واضاف « ان الكويت والامارات والسعودية اغرقت الاسواق العالمية بحوالي ٢/٥ مليون برميل يوميا زيادة على الحد الاقصى لانتاج اوبك » . واضاف « ان هذه الاطراف رفضت مرارا الالتزام بحصص الانتاج » .

وقد اصبح معروفا الا ان ذلك كان هو المدخل النفطي لازمة الخليج التي كانت تهدف منذ البداية الى ضرب قوة العراق من قبل الغرب وعلى راسها الولايات المتحدة .

وعندما وقعت الحرب وخرج انتاج العراق والكويت من السوق بادرت السعودية والامارات الى زيادة الانتاج وتم تعطيل نظام الحصص وعوضت السعودية النقص الحاصل من عرض النفط في السوق العالمي مقدمة الدعم النفطي المهم للعدوان الامريكي والسياسة الامريكية في الازمة .

اذن فالنفط قد استخدم فعلا في السياسة في التمهيد للازمة عندما زادت هذه الاقطار انتاجها خارج حصص منظمة الاوبك مسببة انخفاضا بالاسعار لاضعاف الاقتصاد العراقي . وبعد ان حصلت الازمة رفعت السعودية والامارات الانتاج للتعويض عن النفط العراقي والنفط الكويتي خدمة للسياسة الامريكية .

وبذلك لم يعامل النفط كقضية اقتصادية لاعلاقة لها بالسياسة بل على العكس استخدم النفط سلاحا سياسيا ولكن بصورة معكوسة فبدلا من ان يوضع لخدمة المصالح العربية وضع لخدمة المصالح الغربية خاصة مصالح الولايات المتحدة الامريكية .

اذن ففي الوقت الذي تزداد فيه اهمية النفط العربي بالنسبة للدول التي تقف في الطرف الاخر من الصراع مع الامة العربية وفي الوقت الذي تزداد اهمية هذا السلاح وترتفع درجة فعاليته لخدمة المصالح القومية المشروعة خاصة في الصراع العربي الصهيوني وفي الوقت الذي يزداد الكيان الصهيوني تعنتا واصرارا على احتلال كامل التراب الفلسطيني واراض عربية اخرى في سورية ولبنان وتتوسع مطامعه التوسعية واعتداءاته على البلاد العربية وارهابه للشعب الفلسطيني اقول في مثل هذه الظروف بالذات تتبع الاقطار العربية الخليجية وهي السعودية والامارات والكويت سياسة استخدام النفط سلاحا لخدمة السياسة الغربية وليس لمصلحة الامة العربية ويوضح ذلك فداحة ماحصل .

ان الوطن العربي اليوم يملك امكانية اقتصادية هائلة وذات اثر سياسي واضح ومن حقه تماما ان يستخدم هذه الامكانية لخدمة مصالحه المشروعة وخاصة في مجال امنه القومي والدفاع عن مستقبله الاقتصادي والسياسي الا ان وضعا غير مواتٍ يمنع ذلك الان هو الانظمة الحاكمة في هذه الاقطار التي تتبع سياسة التحالف مع الطرف الثاني في الصراع .

اذا كانت الاقطار العربية في ١٩٧٣ قد استطاعت عن طريق حظر التصدير للولايات المتحدة ولمدة قصيرة من الزمن ان تؤثر في وضع العرب فانها اليوم تستطيع من دون شك ان يكون لها امر حاسم لو انها عزمت امرها واستخدمت هذا السلاح كما يجب ان تستخدمه ان الاستخدام المعكوس لسلاح النفط في العلاقة مع الولايات المتحدة وكل ماتنطوي عليه مسالة سوء توزيع الثروة بين الاغنياء والفقراء في الوطن العربي من مظالم وخيبة امل وتذمر ستكون البواعث الحقيقية لنمو روح الثورة على هذا الوضع . فبدلا من ان تحل المشاكل الحادة عن طريق التطور السلمي ستؤدي هذه الاوضاع الى ان تصل الجماهير بمرور الوقت الى الاستنتاج بان الوسيلة الوحيدة الممكنة لتصحيح الوضع هي الثورة وهو ماحصل في اماكن عديدة من الوطن العربي .

■ الخاتمة :-

ومما فات يمكننا ان نستخلص مايلي :-

يتسم الوضع الدولي الحالي بحالة عدم التوازن ففي الماضي كان الاتحاد السوفيتي وكتلة الدول الاشتراكية يشكل قوة موازنة لقوة الغرب بقيادة الولايات المتحدة وبعد انهيار الكتلة الشرقية اصبح الغرب وخاصة الولايات المتحدة بدون منافس تقريبا وبدون قوة موازنة . فالكتلة الشرقية كانت تبذل جهودا للحد من النفوذ الاستعماري الذي كان يمارسه الغرب في العالم الثالث كما ان تلك الكتلة كانت تلعب دور المنافس للدول المنتجة للنفط لمواجهة الاحتكارات النفطية العالمية التي تمتلكها الدول الغربية ومما المعاونة التي قدمها الاتحاد السوفيتي للعراق لاستثمار حقل شمال الرميلة متحديا الحصار الذي كانت تفرضه شركات النفط الغربية عليه الا مثالا على ذلك .

ان انهيار الكتلة الشرقية بالشكل الذي حصل فيه لم يقابله الغرب بضبط النفس والتحسب للمستقبل البعيد بالعكس فقد اندفع بالتعامل لاستثمار الوضع لاقصى الحدود في محاولة بسط نفوذه على العالم والانفراد بشؤون دول العالم الثالث من خلال الية مجلس الامن التي اصبح تحريكها من قبل الولايات المتحدة تلقائيا تقريبا وهكذا كان العدوان على العراق وماجري ضد ليبيا الان . والدعم المطلق للعدوانية التوسعية من قبل الكيان الصهيوني .

الا انه يلاحظ ان الغرب الذي اصبح اكثر قوة ازاء العرب قد اصبح من الناحية الاخرى اضعف مما كان عليه في السابق من حيث حاجته الى النفط فالبلاد العربية الان وستكون خلال ماتبقى من هذا العقد في وضع نفطي القوى ازاء الولايات المتحدة لذلك فالامكانية المادية لحسم تاريخي لاهم القضايا التي تهم الامة العربية موجودة الان الا ان الذي تفتقر هو الارادة السياسية لاستخدام هذه القوة وتتحمل السعودية والامارات والكويت كامل المسؤولية عن ذلك .

فالسر في الساعد لا في السيف .

(1) Energy and oil Statistics, OPEC.
1991 Deutsche Bank Group, Sept, 1991.
Annual Energy Outlook, doe, 1992

(٢) ان الذي يرغب في الاطلاع على المشروعية القانونية لاستخدام هذه القوة يستطيع مراجعة كتاب ابراهيم شحاتة الموسوم حظر تصدير النفط العربي - مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٧٥ خاصة الفصل الثالث والفصل الرابع .

(٣) مركز الدراسات العربية . النفط والامن في الخليج العربي ، لندن ١٩٨٠ ص٣٦

(4) The Export Control Act Of 1949, section 2, 19u, Sc 2021

> امكانية الحسم التاريخي لأهم القضايا التي تهم الأمة العربية موجودة الا ان الارادة السياسية لاستخدام هذه القوة غير موجودة

القرار ١٩٤ بين العرّاب الامريكي والمافيا الصهيونية

■ سعد قاسم حمودي

مرة اخرى وبسرعة نادرة . تراجع العراب الامريكي امام المافيا الصهيونية .

فقد صرحت تاتوايلر الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية امس ان صحافة تل ابيب انتابت نقيض بيانها السابق حول موقف الادارة الامريكية من قرار هيئة الامم المتحدة رقم ١٩٤ الصادر في ١١/ كانون الاول علم ١٩٤٨ . والقاضي بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم او تعويضهم في حالة عدم رغبتهم في العودة ؟ وقد جرى تاكيد هذا القرار في قراري الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٠٨٩ ب ورقم ٣٠٨٩ ج .

وزعمت ممثلة بيكر ان قرار ١٩٤ ليس واردا ضمن اطار مفاوضات التسوية متعددة الاطراف التي جرت جولتها الاخيرة في اوتاوا الكندية . ويقينا فاننا لم نفاجا بهذا التراجع المشين من قبل ادارة مجرم الحرب بوش تجاه واحدمن قرارات الشرعية الدولية التي تبكي عليها كثيرا بدموع التماسيح . وجيش الاساطيل النووية وحاملات الطائرات الامريكية ومعها قوات من ٢٨ جيشا ليغزو اقدس بقاع العروبة والاسلام . وينطلق منها لضرب قدرات العراق وتدمير ركائز نهوضه الحضاري وابادة شعبه العريق الشامخ بوجه الطاغوت والتسلط الامبريالي والعدوان الصهيوني المجرم .

لقد عارضت الولايات المتحدة الامريكية اصدار بيان ختامي عن اجتماع لجنة اللاجئين يشدد على حق عرب فلسطين الذين طردوا من وطنهم بالعودة اليه طبقا للقرار ١٩٤ (١٩٤٨) بعد ان جوبنا تصريح الناطقة باسم الخارجية الامريكية بردود فعل غاضبة من قبل شامير وعصابته العنصرية .

ويذكرني هذا الموقف الامريكي الجبان والحربائي . بما رواه السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سابقا . ورئيس بلدية بيت لحم المنتخب المبعد من فلسطين المحتلة عام ١٩٨٠ للمشاركين في الاجتماع الاول للامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية الذي اختتم اعماله في بغداد يوم ١٩٩٢/٤/٢٧ ..

فقد قال الاخ ملحم ان مجلس الامن الدولي اصدر قرارين باعادتي الى الارض المحتلة شخصيا وبعودة عائلتي . ولكن العدو الصهيوني لم يستجب لهذين القرارين .. وبالتالي عجز المجلس المذكور عن اعادة شخص واحد . فكيف سيلزم الصهاينة بتنفيذ مئات القرارات التي صدرت منذ عام ١٩٤٧ حتى الان . والخاصة بقضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني .

وهكذا لم يعد للاستغراب مكان .. فالعدو الصهيوني المحتمي بحليفه الاستراتيجي الولايات المتحدة الامريكية وبدعمها اللامحدود سياسيا وعسكريا واقتصاديا كيف يقبل باعادة مئات الالوف من عرب فلسطين الذين شردهم التواطؤ والتامر الدولي على مدى اربعة عقود من الزمن . في حين لم يقبل باعادة رئيس بلدية منتخب ديمقراطيا الى مكانه وداره ... ؟ !!

انه الكيل بمكيالين . والازدواجية في التعامل مع القضايا والمشكلات الاقليمية والدولية التي تطبع سلوك الحلف الامريكي الاطلسي الصهيوني وعملائه . وهو دليل جديد يدعم مصداقية عراق القائد صدام حسين وشرعية مبادرته التاريخية في ١٢ اب ١٩٩٠ .

اما الظامئون للحق والعدل والانصاف . فلم ولن يخدعوا بوعود ومواقف شرطي النظام الدولي الجديد !!

« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » صدق الله العظيم .

سراب الرمال ..

ان قالها سعد البزاز في مقاله « باطل الاباطيل » . مجنون من يرسم على الرمال . فنحن نقولها ونضيف : مخبول من يركض ويلهث وراء السراب . بل ان في رأسه هوى لا تشفيه « السادة والدراويش » !!

- لست سياسيا . ولا ادعي التنظير . وليس لي من فنون السياسة وحذلقتها من امر . لكنني ازعم انني افهم بعضا من مساراتها واتجاهاتها .

فبعد ان كان العراق يواجه ما اصطلح عليه بالقوة التسليحية وكيفية تدميرها . نرى اليوم ثمة توافقا بين ترسيم الحدود العراقية - الكويتية وبين موضوع الانتخابات الكردية !!

ولا نبتعد كثيرا اذا ما راينا التزامن المفتعل بين كل هذا وبين ادعاءات اضطهاد حقوق الانسان في العراق ! امام كل ما يحصل . نقول لمن في اذانهم صمم ان هذا البلد الامين له من الجلد وقوة التحمل وطول البال ما ينهك الاعداء .. وان على واضعي السيناريوهات ان يدركوا اننا نحن العراق (علية قومنا) . وان ما فعله جيمس وديفيد وسدني ودانيال من طيارين وقواد عمليات واصحاب اقلام صحفية شريرة . لا يمكن لذاكرة العراقيين ان تنساه او تتجاوزه ..

كل هؤلاء موثقة اسماؤهم واطوالهم والوانهم على جدران سوق الفلوجة وعلى الجسور والمباني . ولا يمكن لتاريخ العراق ان يغفلهم ولو بعد اربعين عاما !!

نقولها لمن يُرسّم الحدود . نقولها لمن يُصنّع اخبار الانتخابات . ونقولها ايضا لمن يبلع افلام الاعدامات الكارتونية .

■ جلال الداوي

مهند الانصاري عاشق السينما ومدير الاذاعة:

مستمع الاذاعة يحتاج الى احساس مرهف وخيال محلق



مهند الانصاري مدير اذاعة العراق

مهند الانصاري فنان متعدد التخصصات . بدا اولا بمغامرة تأليف وانتاج واخراج فلم سينمائي اشتغل فيه اكثر من سنة اي منذ كان عمره (١٦) سنة حتى استكمل ال (١٧) مع انه لم يكن يستغرق اكثر من (٤٥) دقيقة عند العرض . كان ذلك في العامين (١٩٥٦- ١٩٥٧) . وقبل ان يتاكد مما اذا كان فلمه ذاك ناجحا او فاشلا جذبه التلفزيون في بداية تاسيسه فدخل هذا الميدان الفني (ميدان التلفزيون) عبر مغامرته السينمائية . ومن التلفزيون انتقل الى الاذاعة فصارت الاذاعة همه الفني الاول وصارت عنوان رحلته الفنية الطويلة التي تجاوزت حتى الان ال (٣٦) سنة (ولندق على خشبة) خشية ان يظلنا نحسده ..

سألت الفنان مهند الانصاري :

■ نبدأ معك من السينما ام من التلفزيون ام من الاذاعة ؟

- دعك من السينما فليس لدي فيها سجل اعتز به . صحيح انني غامرت في بداية شبابي باخراج فلم كتبت قصته بنفسي وكان عنوانه (ابنته الحياة) ويدور عن حياة المراهقين وشعوذاتهم .. الا انني اشعر دائما ان عالم الاذاعة كان اقرب الى نفسي وقد استهواني منذ اللحظة الاولى علما انني رجل ميال لعشقي الحقيقي الذي هو السينما .

■ اذن انت عاشق للسينما ومحترف للعمل الاذاعي ؟

- ابدا لا استطيع ان اقول انني وصلت الى مرحلة الاحتراف بمعناه المعروف في العمل الاذاعي بل انني بعد تنفيذي لاكثر من (٣) الاف حلقة اذاعية بين سهرة ومسلسلة وبرنامج ما زلت اعتقد انني عملت كل ذلك على سبيل الهواية وليس الاحتراف . عالم الاذاعة فيه ميزة السهولة اقصد سهولة الانتاج فيكفي لذلك الحصول على نص جيد وعلى مؤد قدير (ممثل متمكن) لايصال ما اريد الى المتلقي (المستمع) .

■ هل يعني هذا انك ترى الاذاعة بهذه البساطة ؟

- انني لا اقصد بما قلت ان العمل الاذاعي عمل بسيط . انه عمل اصعب في الكثير من تفاصيله من عمل التلفزيون مثلا او السينما . ستقولين كيف ذلك ؟ واجيبك ان عالم الاذاعة يتطلب حرية اكبر في التصور وفي الخيال . التلفزيون او السينما يقدمان للمتلقي صورة مرئية كاملة جاهزة ما عليه الا ان ينظر اليها بنصف اهتمام ليكون فكرة عما يرى اما الاذاعة فانها تقدم العمل الفني بصيغة تتطلب كما قلت ان يترك المتلقي العنان لخياله ليتصور ما يسمع ويحلق معه ويكون الصور التي يسمع شيئا من تفاصيله . ان عالم الاذاعة مثل عالم القراءة يحتاج الى حساسية عالية في التصور والتخيل .

■ تتكلم عن عالم الاذاعة بلغة العاشق لها ؟

- ربما كنت كذلك . فلا مبالغة اذا قلت ان الاذاعة مثل الهواء محسوس ولكنه غير ملموس . ميزة الاذاعة ان ما تقدمه يخاطب وجدان الانسان واحاسيسه اكثر مما يخاطب عينه او انفه او يده مثلا . انه فعلا مثل الهواء محسوس لكن غير ملموس لمس اليد .

■ والمعشوقة الاولى .. اقصد السينما ؟

- السينما كانت مغامرتي الاولى وحبي الاول . لكن الاعمال الاذاعية اخذتني منها . ومع ذلك وجدت امامي عام ١٩٧٦ فرصة عندما كنت في زيارة للقاهرة لدخول عالم السينما مرة اخرى فاخرجت فلم (القمة الباردة) وفيه اشتركت محمد نوح - المغني - والفنانة اسعاد يونس (وهذه الفنانة مثلت فيه اول ادوارها) امام الممثلة المعروفة ليلى طاهر . ثم عملت فلما اخر حمل عنوان (قضية رقم - ١) وكان الفنان خالد زكي قد مثل فيه اول ادواره في السينما امام مديحة كامل وزوزو ماضي وعمر الحريري .

■ ولم تشتغل في السينما بعد ذلك ؟

- ابدا لانني اصلا ذهبت يومها الى القاهرة في عمل اذاعي هو اخراج مسلسل اذاعي اسمه (الاعصار) عن قصة للكاتب العالمي سومرست موم .

■ والتلفزيون لم تتذكره بشيء ..؟

- لانني لم اعمل فيه طويلا . بدأت مع المرحوم (عمو زكي) في برنامجه الشهير (جنة الاطفال) حيث عرض على تمثيلية اتذكر انها كانت تحث الشباب على الانتساب الى القوة الجوية من خلال قصة شاب في مثل عمري انذاك (١٦-١٧) سنة يتمنى ان يكون طيارا فيدخل كلية القوة الجوية ويتخرج طيارا ويحلق في الجو . ثم اشتركت بعدد من التمثيليات التي كانت تعرض على الهواء مباشرة .

■ هل استطيع ان اقول ان معظم سنواتك قد قضيتها في الاعمال الاذاعية ؟ (٣٠٠٠) عمل درامي في (٣٠) سنة . ماذا تعد هذه السنين بالنسبة لك ؟

- انها مثل الستة التي بدأت فيها . كل تلك السنوات اعدها نوعا من الوقود للانطلاق نحو الافضل . هناك ناس قد تكون البدايات بالنسبة لهم مثل المرآة يحاولون تخطيتها . لكنها بالنسبة لي مراة صافية . وجميل ان ينظر الانسان الى مراة الزمن لكي يتمكن من التصرف الصحيح دائما .

■ دائما البرامج الجميلة تبث في ساعات متاخرة من الليل . لماذا ؟ الان اسألك كمدير اذاعة وليس لكونك مخرجا لاجمل الاعمال الدرامية الاذاعية ..

- هناك اعمال اذاعية لها خصوصيتها وتتطلب ان يكون المتلقي (المستمع) متفرغا لها ومسترخيا لكي يستطيع تصورها واطلاق خياله معها الم اقل لك في البداية ان العمل الاذاعي يشبه قراءة الكتاب . وهذا لا يحتاج الى شرح اكثر .

■ هناك ناس كثيرون يفضلون الاستماع الى الاذاعة على مشاهدة التلفزيون ...

- (قاطعني) الاذاعة نظام والتلفزيون نظام اخر لكل منها خصوصيته والذي اسعاد ان تكون المقارنة بين اذاعة واذاعة وليس بين اذاعة وتلفزيون . نقارن بالاذاعات لكي نعرف اين وصلت اذاعتنا وما المطلوب ان تضيف لنقدم الافضل .

■ اذن اجب عن سؤالك بنفسك : اين تضع اذاعتنا بين الاذاعات ؟

- اشعر شخصيا انني طيلة المدة السابقة التي توليت فيها موقع مدير الاذاعة تمكنت بمساعدة زملائي العاملين معي من الوصول الى نقطة الانطلاق .

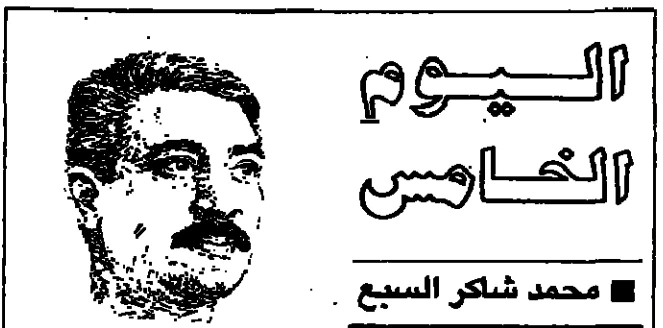
■ الان وصلتم الى نقطة الانطلاق ؟

- نعم . وانصحي ان تتركي لي مدة سنة وبعدها تعاودين اللقاء معي . عند ذاك سأقول لك اين موقع اذاعتنا بين الاذاعات الاخرى □

■ نيران حميد

اثناء عمله

اليوم الخامس



■ محمد شاكر السبع

على طريق المحن

بين الرفعة والدناءة لاتقف فلسفات او نظريات اجتماعية واخلاقية فقط . انما تقف الخليقة بدءا من الله وملائكته وانبيائه . وانتهاء بالشياطين وحثالات البشر . واكدت جميع الرسالات السماوية والوضعية على الانسان فقط . لانه الكائن الوحيد بين المخلوقات التي تدب على هذه الارض الذي يابى ان يبيع روحه وقيمه مقابل جاه او سلطة او مال . حتى ولو تمرغ في وحول الشيطان .

لست بسبيلي الى موعظة اخلاقية .. لا فالاخلاق ما عادت بحاجة الى مواعظ . بل الى تطبيقات . اذ انها الاسس اعني الاخلاق هي سلوك ومواقف وليست جعجعة كلمات وخطب واقوال .. اذن عن ماذا ابحث ؟.. ومرة اخرى اعيد القول انني لست بباحث عن امر يترك الواقع ويقفز الى الغيب .. يا انا مصاب بالدهشة .. دهشة ؟.. لا .. ربما باكثر من هذه الكلمة التي بليت من الاستعمال المناسب وغير المناسب .. ها انذا ارى كل شيء ولا افهم اي شيء .. والامر ليس من العسر الى الحد الذي تنغلق امامه الادمغة . وخاصة تلك التي توصف بالنباهة والذكاء .. والدهشة او الاحساس بالاسى وربما هذا هو الوصف الاصح . ناتج عن الدناءة التي بدأت تزيح الرفعة من امكنتها . او من ضمائر الكثيرين من الناس في هذا الوطن الذي سعت اليه المحن والظروف الصعبة من كل سبيل .

فما الذي يحدث حين تتسلل الدناءة لتقف بين الانسان والوطن ؟.. اهي طاسة ورزية تجلان عن الوصف ؟.. سيرد البعض ان ابا رغال سار في هذا الدرب في ما مضى من الزمان . غير ان هذا الرد لايمتلك حتى القليل من العزاء . فالرجل دل الغازي على معالم الطريق الذاهب الى الوطن . بينما ابناء اليوم حملوا الوطن وذهبوا به الى الغزاة الذين لم يكلفوا انفسهم مشقة التحرك .

هكذا انظر الى وطني الذي قدمت اليه المحن من كل سبيل .. الاحداث تتسارع حتى انها لتسبق نفسها في بعض الاحيان فتظهر النتائج قبل الاسباب .. في اقصى الجنوب يخضع الوطن لمقصات اكثر حدة من مقصات سايكس بيكو . وفي الشمال تتندى قمم جبالنا لما يحدث قريبا منها من دناءات لاتضيع في سلوكها كرامة الرجال . قدر ماتلوث من جرائها هواء هذا الوطن .. اي النكران يحمل مثل هذا القبح ؟ .. واية قبلحة يمكن ان يحملها رجل قدر له ان يضع الوطن على طاولة مقامرة يتم اللعب عليها باوراق وقواعد مغشوشة مقدما ؟ .. هل انتهى الوطن الى هذه النهاية . النهاية المزرية التي تترجح بين الربح والخسارة اللذين يتحكمان بعالم المقامرين ؟ .. وحين يصل الامر باولئك الرجال الى هذا الحد من نتانة الدناءة . فلاشيء بعد ذلك يمكن ان يدرج لطلب العفو او الغفران او ماشابه ذلك لان الدناءة طالت الوطن هذه المرة .. والوطن باق وجميعنا من الراحلين . وللاجيال القادمة راي لايقبل النقاش □

العثور على لوحة مسروقة لبيكاسو

اعلنت الشرطة الفرنسية ان لوحة للرسام الاسباني بابلو بيكاسو عثر عليها الاربعاء الماضي في كانيه بعد ان كانت قد سرقت في بداية اذار قرب انتيب (كوت دازور في جنوب شرق فرنسا) وتقدر قيمة اللوحة بـ٧١٤ الف دولار وكانت قد سرقت من مبنى مؤسسة صوفيا (انتيبوليس) واوضح المصدر انه عثر على اللوحة في مرآب خاص في كانيه - وقد تم اعتقال الاشخاص الذين كانوا وراء هذه السرقة □





زهير النعيمي

رحيل زهير النعيمي

افتقدناه قبل عامين في الغرفة التي تضمنا واياه بعد تقاعده . حين هدأت الاصوات التي كانت تتعالى في ارجاء الغرفة تناقش .. وتحاور .. وتجادل .. وصوت زهير يحاور بانفعال وتحتدم المناقشة في امور الفن والحياة حتى تنتهي بضحكة مجلجلة منه او طرفة ذكية تكون خاتمة الحديث ننكب بعدها على تفاصيل عملنا .

لكننا لم نفتقده قبل عامين تماما .. بل بقي معنا وقريبا منا حيث كان لتخطيطاته الساخرة في ظروف العدوان الثلاثيني على العراق حضور فاعل على صفحات الجمهورية .. وكنا نلتقيه على عجل ونتحاور بالامور المهمة ونترك التفاصيل ليوم اخر .

بالامس حملنا معنا شوقنا وباقة ورد لنقدمها عرفانا منا بالصديق والانسان والفنان .. ولكننا فوجئنا بالخبر الجلل الذي ترك على وجوهنا الالم .. وعدنا مع باقة الورد التي لم تتلمسها يداه بعد .. ليعلن الخبر في اقسام الجريدة سريعا .

لقد رحل في غفلة منا .. ولم نكن نصدق ان وداعه سيكون سريعا هكذا .. بل لم يعطنا الفرصة لكي نراه ونمسح عن وجهه الام المرض الذي خطفه منا سريعا .

واخيرا لا نملك الا ان نقول وداعا زهير النعيمي الانسان والفنان والى رحمة الله □

■ سعدون فياض

في ارض الجبال

■ لمياء فوزي الكيالي

سيبقى عراقنا صخرة المحال
وسيبقى بدره
وجنوده الابطال
على العهد
ان يفتدوا الوطن
بالغالي
بالرجال
لتبقى راية
الله اكبر
راية الحق لا راية الضلال
×
الحمد لله
تطهرت الوديان
والاهوار والجبال
من الشر والخيانة والاهوال
سيبقى عراقنا
املا اخضر
مطرزا بالفخار
بدماء الابطال
×
لكم يا رجال التطهير
شراب سائغ
ماء الفرات الزلال
معمدا بالمجد
بالتقدير والاجلال
×
الليل قد افل
من هنا مطلع الشمس
من هنا بدأت
الحضارة
وانتشر النور
سيبقى عراقنا
مطلعا للهلال
وقمرا منيرا
للسيادة . للاستقلال
للحرية .
×
للغدر الدمار
ولعنة الاجيال
نقذف بوجهه الحق
فيذوب الشر
وينهزم الضلال
في الامس واليوم
في ارض الجبال

فنون تشكيلية

■ خولة ابراهيم

اشارة

الفن بعافية . لكن النقد ليس كذلك . والنتاج الفني يجري في سياقه خلاقا متاججا والنقد على العكس من ذلك يتراجع . ولسنا في مجال عقد المقارنة بينهما . لكن الحالة تستدعي الوقوف عند تفاصيلها . فلنقل بداية ان اي نتاج فني في هذه المرحلة يعتبر وثيقة وان الفنان لايعرف وقتا محددا يستطيع فيه انجاز مايريد من افكار وان الاستجابة التعبيرية غير مشروطة او مرهونة بظروف او اشياء محددة قد تكون هذه الاشياء عامة او خاصة . تقنية او فكرية ... الخ . وهناك تفاصيل مدهشة في عملية الانجاز الفني . حتى ان الفنان يعترف عليها من خلال تجاربه وتختلف الواحدة عن الاخرى . لكن النقد الفني الذي يجب ان يكون استثارة لا العكس . بناء لاهدما . احتفالا بالمنجز وليس تحطيمه . تقديمه للمتلقي وفق اصول فكرية وفلسفية وليس تاويلات معقدة ومحبطة هذا النقد هو الان في غير هذا الاتجاه . لم يعد النقد يرافق المنجز فيبشر به او يمهد لظهوره . لم يعد يحتفي ويحتفل بالنتائج الجيدة المتحققة فيه ومن خلاله كحركة ثقافية مبدعة . علما بان الدهشة والاعجاب يلمعان في عيون الزوار العرب والاجانب في قاعات العرض حين يكون النتاج عراقيا . وقد حققت الحركة الفنية العراقية نجاحات باهرة واستحقت الصدارة لتنوعها وغناها وعمق الوعي الفكري فيها . وسياق المنجز الفني حاليا يؤشر تصاعد وتائر النجاح بثقة مشهودة □

معارض الاسبوع

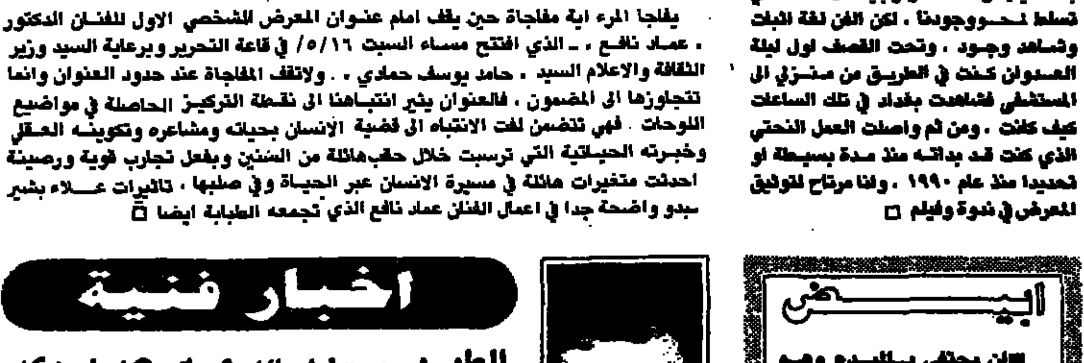
للمدة من ١٦ - ٢٥ ايار الجاري يضيف مركز صدام للفنون معرضا مشتركا للفنانين عامر فتوحي وبرهان صالح محمد . .

● ماهو الجديد في اعمال عامر فتوحي ؟

- المعرض نتيجة لبحث فني شغلني في السنوات الاخيرة . حاولت ان يكون بحثا محليا فانصب اهتمامي على اكتشاف الطاقة البلاستيكية الهائلة للكتابة الاوروكية (اوروك . سومر - الالف الرابع ق.م) .

ابتداء قمت بتنفيذ مجموعة كبيرة من الاعمال الطباعية (المونيتيف) استفدت من الاعمال الطباعية في اختزال عامل الزمن واخيرا التوصل الى نتائج مبكرة . كما حاولت الا اقفز في العتمة . بمعنى انني منذ عام ١٩٧٩ ابحث في موضوع الكركدن الذي يمثل قوى غير معقلنة . وتاثيراتها في حياتنا وحاولت التوفيق بين الاشكال الاوروكية عن طريق اسقاطها على هذا الوحش الذي اجريت عليه مجموعة من عمليات الاختزال والتورية حتى توصلت لخر الامر الى اقصائه كليا من عالمي . واعتقد بدون مبالغة او غرور - ان هذا البحث محلي وفريد من نوعه ونتائجه لسنوات طويلة . واعتقد ان هذا النبع - الكتابة الاوروكية - يتسع لجميع وبامكانهم جميعا ان يخرجوا بنتائج متفوقة وغنية . وهذا المعرض يشكل تحديا شخصيا وردا على طوفان الانقياد الثمانيني الاعمى للاساليب الاوروبية . كما انه تحية وفاء لمعلمنا جواد سليم اول من بحث في الهوية الوطنية للفن العراقي . واول من اخرجه من ضياعه ومنه شخصية الحداثوية . كان هذا تقديم عامر فتوحي لمعرضه .

اما برهان محمد صالح فان مشاهدتي لاعماله تتيح لي تقديمه على النحو التالي : قدم اعمال حفر واخرى استخدم فيها الالوان الطباعية على الورق وخرج بنتائج تعبيرية اعتقد انها متميزة في الساحة التشكيلية . اعتمد انعكاسات الحرب والحصار مطبقا ذلك على وجهه اذ يعتقد ان وجهه اصدق صورة للتعبير عن الحالة . كما قدم الكليشة وليس الورقة فقط ليعطي انطباعا بالتعبير العفوي الخلاق □

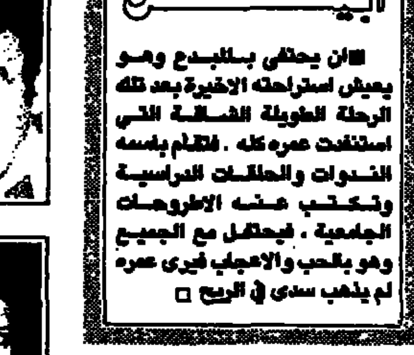


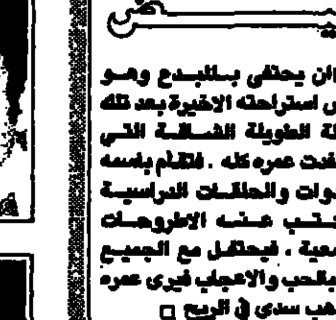
لوحة عامر فتوحي

النبطوالي الانسان

يفاجأ المرء اية مفاجأة حين يقف امام عنوان المعرض الشخصي الاول للفنان الدكتور . عماد نافع . - الذي افتتح مساء السبت ٥/١٦/ في قاعة التحرير وبرعاية السيد وزير الثقافة والاعلام السيد . حامد يوسف حمادي . . ولاتقف المفاجأة عند حدود العنوان وانما تتجاوزها الى المضمون . فالعنوان يثير انتباهنا الى نقطة التركيز الحاصلة في مواضيع اللوحات . فهي تتضمن لفت الانتباه الى قضية الانسان بحياته ومشاعره وتكوينه العقلي وخبرته الحياتية التي ترسبت خلال حقب هائلة من السنين وبفعل تجارب قوية ورصينة احدثت متغيرات هائلة في مسيرة الانسان عبر الحياة وفي صلبها . تاثيرات علاء بشير تبدو واضحة جدا في اعمال الفنان عماد نافع الذي تجمعه الطبابة ايضا □

ندوة مضت وفيلم قادم لعلاء بشير

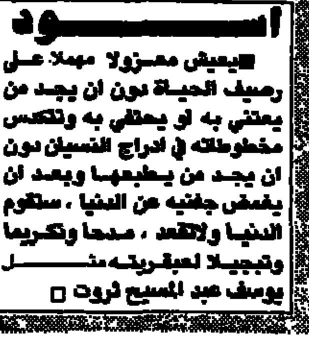


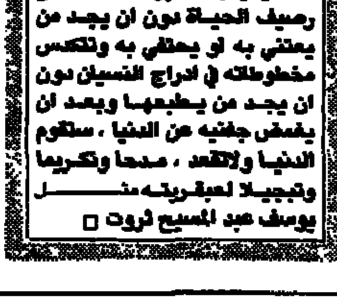


يوسف الصائغ   جبرا ابراهيم جبرا

في الندوة التي اقيمت بمناسبة معرض الفنان علاء بشير مساء الثلاثاء ١٢ ايار الجاري . وتحدث فيها الاساتذة . جبرا ابراهيم جبرا . و. يوسف الصائغ . . وليد الجادر . وقد فصل الاستاذ . جبرا ابراهيم جبرا . وجهة نظره في الاعمال النحتية التي عدها معجزة . واشار الى ذلك في مقدمة الكتاب الذي صوره فوتوغرافيا . هيثم فتح الله . وصممه رياض عبدالكريم ومن نتاج مطبعة الاديب . والموضوع نفسه نشر في الجمهورية ابان مدة المعرض . ثم تطرق الاستاذ يوسف الصائغ الى تحليل المعرض وفق العوائل الاربع واسمى المعرض (ملحمة العوائل الاربع) (صدى الحصار . امراة ورجل . طمانينة وخوف . انسان وغراب) وعد الاعمال نتاجا مضادا لما يفعله الدكتور علاء بشير في صالة العمليات وبادوات هي اشبه بادوات الجراحة (ادوات النحت) ينتج . ومن جديد اجسادا مشوهة . لها قوة الوثيقة والشهادة وحرارة الابداع . ونشير الى ان الشاعر . يوسف الصائغ . قال بالحرف الواحد . انني احسد علاء بشير لانه استطاع التعبير عن مرحلة مابعد العدوان الامريكي . هذه الشهادة من مبدع كبير تجعلنا امام مواقف كثيرة . وهي بحد ذاتها شهادة واعتراف هائلان . ثم اعلن الاستاذ يوسف الصائغ عن نية مؤسسة السينما والمسرح توثيق المعرض في فيلم سينمائي لان الكاميرا السينمائية ستظهر وجوها اخرى للابداع . وصباح الاحد ١٧ ايار الجاري . التقيت الدكتور علاء بشير الذي اعلن عن ارتياحه الكبير للنتائج المتحققة من المعرض .

- لقد تحدثت عن اعمالي في الندوة . شرحت وجهات نظري ومعايشتي للاحداث . ان . الفكر من تراب . اساسها انني بالفعل لمست راس طفل ضربه صاروخ وضمخ بتراب حديقة منزله كان ذلك في ٨٠/٩/٢٣ لا انسى التاريخ ابدا . ولولا تحسسي للجلد الغض لما صدقت انه جسم بشري . كان تمثالا من تراب . رسمت راس هذا الطفل في لوحة في معرض عام ١٩٨٥ (ست لوحات) لكنه بقي هاجسي ودافعي الى نتاج هذه الاعمال النحتية وخاصة بعد تجربة العدوان الثلاثيني الرهيبة بتفاصيلها وحقد تكنولوجيا الاعداء الذي تسلط لمحو وجودنا . لكن الفن لغة الثبات وشاهد وجود . وتحت القصف اول ليلة العدوان كنت في الطريق من منزلي الى المستشفى فشاهدت بغداد في تلك الساعات كيف كانت . ومن ثم واصلت العمل النحتي الذي كنت قد بدأته منذ مدة بسيطة او تحديدا منذ عام ١٩٩٠ . وانا مرتاح لتوثيق المعرض في ندوة وفيلم □





سوسن شكري

تعود للتمثيل « بعد اعتزالها » سنتين

سوسن شكري : لا احب ادوار قارورة العسل !!

■ اختفت بصمت . وعادت بلا ضجة .. سنتان من اعتزال الفن . كانتا بمثابة عزلة . قضتها سوسن بين تأمل الورد في المنزل . والغناء الدمي . والانشغال بابنتها . هدى . والسماع - دون ملل - لاخر اغاني الكاسيت . ان صوتيحاتها منحتها لقب « ملكة الكاسيت » !!

■ سوسن شكري : . وهي تطوي بحرج . تداري فيه ارتباكها - تطوي صفحات سيناريو مسلسل حبزبوز الاذاعي قالت لي لست معتزلة .. اذا اكو شغل . اشتغل . اذا ماكو ماشتغل !!

وببراءة تضاهي براءتها سالتها :

■ اهمال - كل من المخرجين ! !

- اكيد .. ليس مني . اهمال منهم ..

■ هل رفضت اعمالا قدمت اليك ؟

- عملا . او عملين . المخرجون . يتعاملون مع من هو امامهم اما الغائب . فلا يفتقدونه ! !

■ اي الادوار - تصلحين لها الان ؟

- لايصح ان اظل في دور الفتاة الشابة حتى الان شقيقها احمد كان معنا قال : نحن في البيت . نقول لها خذي دور مدير معمل . مدرسة مثلا ..

■ هي تقاطعه - مثل ليلى طاهر يعني .. لا احب هذه الادوار ..

قال احمد .. لكنها ياسوسن قارورة العسل ! !

سوسن - نصف مازحة . نصف جادة - لا احب ادوار قارورة العسل ! هتفت (شكرا ياسوسن لقد وفرت على المانشيت !!) ..

شوف - تقول سوسن - انا اتمنى دورا قويا اؤديه بثقة . لكن عزلة المخرجين لاعزلتي هي السبب .

■ ولكنك كنت في عزلة فرضتها على نفسك ..

- حاسب الزمن . لقد عانيت كثيرا . صح . هناك تلكؤ في حياتي . اعاقني عن الفن . الذي ضحيت من اجله - لكنني والحمد لله خرجت قوية ..

■ سوسن اتمنى الا تمثلي ادوارا تشبهك تماما ! !

- كم تراني سعيدة رقيقة . حساسة . قل ضعيفة . لكني استطيع تحدي (الزمن - الرجل) اصبح كالحديد قوية . اذا كان الحق معي ! ! اريد ان امثل ادوار الشر . شيء مخالف لطبعي ! !

■ انت مسالمة في الغالب ..

- هذا طبيعي ! ! . لكن على الممثل ان ينوع في اعماله . اخر عمل مثلته في سهرة (اليك . واليك فقط) كنت زوجة اب قاسية جدا . خطية (دمرت هذا الولد الذي مثل دور ابن ضرتي ! !)

■ اذن انت طلبت ان تكون حياتك هادئة ..

- نعم . بين الزرع . وهدى . والدمى ..

■ فصلتها على مقاسك ..

- لا .. ربنا هو الذي يفصل حياتنا . لكني قوية بعونه □

■ مجيد السامرائي

ابيض

■ ان يحتفي بالمبدع وهو يعيش استراحته الاخيرة بعد تلك الرحلة الطويلة الشاقة التي استنفدت عمره كله . فالقيام باسمه الندوات والحلقات الدراسية وتكتب عنه الاطروحات الجامعية . فيحتفل مع الجميع وهو بالحب والاعجاب فيرى عمره لم يذهب سدى في الريح □

اسود

■ يعيش معزولا مهملا على رصيف الحياة دون ان يجد من يعتني به او يحتفي به وتتكدس مخطوطاته في ادراج النسيان دون ان يجد من يطبعها وبعد ان يغمض جفنيه عن الدنيا . ستقوم الدنيا ولاتقعد . مدحا وتكريما وتبجيلا لعبقريته مثل يوسف عبد المسيح ثروت □

اخبار فنية

الطبيب سمير صبري



سمير صبري

عادة ما يوصف سمير صبري بالنجم متعدد المواهب ... غناء استعراضي . كوميديا . ابن البلد وحتى الصعيدي الساذج . كل ذلك حفز المخرج السينمائي مدحت السباعي لاسناد دور البطولة له في اول مسلسل يكتبه ويخرجه للتلفزيون . الشخصية التي سيمثلها سمير في هذا المسلسل . هي شخصية طبيب نفساني .

سيواجه حالات مختلفة في عيادته . تتميز كل حلقة ببطل وحالة مختلفة عن الاخرى □

اللقاء الخامس لبوسي مع نور الشريف



بوسي

الفيلم الخامس الذي سيجمع بين بوسي وزوجها الفنان نور الشريف اختير له اسم (ذهب مع الريح) للمخرج محمد النجار . سيشترك في تمثيل هذا الفيلم كل من صلاح السعدني ووفاء الحكيم □

قطعة السكر واغنيات جديدة



لطيفة

قطعة السكر .. او هكذا تسمى لطيفة التونسية . فقطعة السكر هذه . اشيع عنها انها ذابت منذ منتصف شهر رمضان لحد الآن ! لكنها لم ترد على تلك الاشاعات لان اي اشاعة لابد وان تكون قصيرة العمر اذا لم تكن صحيحة ... وهو ما يجعلها مشغولة طوال الليل وجزءا من النهار بتصوير جميع اغنيات شريطها الجديد تلفزيونيا □

الفكرة

افتتاح قاعة (عين) للفنون التشكيلية

سميرة عبدالوهاب   نوري الراوي

يفتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام في الساعة السابعة من مساء الغد (الخميس) قاعة عين للفنون بحضور عدد كبير من الفنانين . و (عين) هذه القاعة الجديدة ستعمل من اجل تحقيق اهداف محددة ابرزها مد الجسور بينها وبين قاعات للعرض عربية واجنبية وذلك عبر تبادل المعارض والنشاطات المختلفة . وهي ايضا . ومن اجل التواصل مع الجديد تطمح ان تتحول الى مركز ثقافي يجد فيه المتتبع للحركة التشكيلية مايبحث عنه من خلال الندوات والمعارض التي يتضمنها منهاجها للموسم القادم . (عين) قاعة اخرى للفنون التشكيلية وطموح كبير . باشراف (عيون) جبرا ابراهيم جبرا . علاء بشير . اسماعيل فتاح الترك . نوري الراوي . وسميرة عبدالوهاب □

معرض لتصنيع الدمى

برعاية السيد وزير التربية الاستاذ حكمت البزاز يفتتح المعرض المتخصص لتصنيع الدمى والوسائل التعليمية من الخامات البيئية لمجموعة من رياض الاطفال باشراف فائقة عبدالله رشيد وذلك على قاعة روضة السنابل في الزعفرانية الساعة العاشرة من صباح الاربعاء المصادف ٥/٢٠ □

انتخابات ادباء ديالى

تجري في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاحد ٥/٢٤/وعلى قاعة اتحاد ادباء ديالى في مدينة بعقوبة انتخابات الهيئة الادارية للدورة الانتخابية الجديدة لاتحاد ادباء ديالى وذلك ضمن المنهاج الذي اعده المجلس المركزي للاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين استعدادا لانتخابات المجلس المركزي والتي ستجري يوم ٧/٣ . فعلى الاخوة الادباء الحضور في الزمان والمكان المعينين □

سلمان شكر في مركز صدام للفنون

تقيم دائرة الفنون حفلا للفنان الكبير سلمان شكر في امسية عزف منفرد على العود وذلك في الساعة الثامنة مساء يوم غد الخميس ٥/٢١ وعلى قاعة مركز صدام للفنون □

انتخابات جمعية الخطاطين العراقيين

ستجري انتخابات الهيئة الادارية لجمعية الخطاطين العراقيين مساء يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٥/٢٢ في الساعة السادسة في مقرها الكائن في شارع المغرب . لذا تهيب بالزملاء اعضاء الجمعية الحضور في الزمان والمكان □

الجمهورية
al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن ـ زهير العامري □ هيئة التحرير : حسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الكليب ـ حسام صبري ـ محمود نيلي (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر ـ عبدالجبار صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الربيعي ـ موسكو : عبدالوهاب الشملان ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العلي ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : هارون محمد ـ باريس : زينة الراضي ـ طرابلس : محسن نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية عادل محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجيل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العلمي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء الحجار
□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ، جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ، هاتف (مؤقت) ٨٨٥٣٢٠٧ ـ رقم التلكس ٨٨٥٢١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □

○ العراق الذي قال اكبر | لا | في الدنيا
○ الملك الذي تبرع بالكعبة عاصمة للسيد بوش

■ عبدالستار ناصر

جاء في وصية المليونير اليهودي ـ الذي سيموت غدا ـ خبر غال جدا سرقته احدى مجلات الفضائح البريطانية التي تبيع الاخبار (الخطيرة) او تشتريها (حسب الحاجة) . الوصية جاء فيها بالحرف الواحد :

ـ ارجوكم عدم دفني في القدس . اخاف ان يطالب العرب بحقوقهم بعد حين . واذا ما حصلوا عليها ماذا سيكون مصيري ؟"

وقد حاول احد رجال (الموساد) ان يحرق الوصية قبل ان تختم في مكتب المحامي . وقبل ان تصبح (وثيقة) يخافها اليهود المستوطنون في القدس الشريف . لكن المجلة الفضائحية سبقته الى تصوير الوصية ونشرها في بداية الملزمة الاولى .

والمضحك في هذه القضية ، ان ورثة المليونير اليهودي هم الذين باعوا نسخة مصورة من الوصية بمبلغ محترم . وهم الذين (يملكون) اليوم عشرات النسخ قد يستفيدوا منها في (مناسبات) لاحقة . اذ يمكن استثمارها سنة بعد سنة اذا ما غلف النسيان عقول هذا الجيل او الجيل الذي يليه .

اجل (اخاف ان يطالب العرب بحقوقهم . واذا ما حصلوا عليها ماذا سيكون مصيري) ؟ لكننا سوف نسال على ضوء هذه الفكرة التي شغلت رجال الموساد والساسة المخضرمين في (اسرائيل) : كم وثيقة من هذا النوع مرت من امام عيون العرب . اذا لم نقل ان هذه الوثيقة لا تعني الكثير مما راى العرب . ولن يقف الامر عند فلسطين ، بل يسبقه الى الدول العربية كلها ، من شرق (الشرق) الى غروب (الغرب) وثائق دامغة تطعن (القتلة) في صميم استقرارهم . وعلى وسائد اتراحهم وملذاتهم . بل تدمغ صميم وجدانهم (النائم) بالحقائق التي لا وجه لها سوى وجه الحق . يسطع في كل مكان وياتي في كل زمان لينطق بما نسوه وليحكي بعض ما تركوه خلف اعناقهم المقيتة الشبعانة .

والحكاية مع العراق العظيم اكثر غرابة واعمق ادهاشا وعجبا . والوصايا التي سيكتبها جنرالات الحرب سوف نقراها ذات يوم ، وعندها ستعلم الدنيا كلها نوع الجريمة التي رموها علينا ونحن في بيوتنا امنين .

وكما يقول العظيم صدام حسين : سوف تسقط رقاب ازف الوقت ـ اليوم ـ ان تسقط ، بعد ان شاركت الشيطان (لعبته) البغيضة . وبعد ان تنكرت لابناء عروبتها ، تاركة خلف مجونها النقاء والطهر والصفاء العربي . من اجل ان تحيا سنة اخرى او شهرا اخر في زوايا الليل البريطاني او تحت جناح البيت الابيض او على رصيف باريس المدجج بالنبيذ والنساء وكلهم يضحكون على (العقال) العربي واللسان العربي . والمؤسف ان (العربان) الحمقى يضحكون مثلهم ، معهم ، على (انفسهم) .

سبحان الشعب العربي على صبره . متى سيقول (كلا) لهذا الغباء السياسي . واين سينطلق بالغضب الجامع على هذا الاستخفاف العلني (بنا) ؟ وكيف سنحيا (مرة ثانية) في زمن الشموخ والسيادة اذا كان (فهد وحسني وحافظ) ينبحون ليل نهار على العروبة كلها ويقطعون خرائط العالم مسعورين في النيل من ماضينا وحضارتنا . بل حتى من الدين الاسلامي العظيم .

وقل متى وكيف سياتي الى ارضهم مثل صدامنا لينظف الحاضر منهم حتى يعيش العرب براس مرفوع وقلب لا ينبض الا بالشوق الى زمن النبي محمد (ص) يوم كنا اكبر واعظم واعلى . يوم كنا خير امة واصبحنا بفضل (العربان) الخونة مجرد (امة) تركت (خيرها) لمن لا خير فيه ونزعت عباءة الشموخ تحت مظلة الخنوع وصارت (المدينة المنورة) عاصمة للبيت الابيض . بلا سفير . سوى العقال العربي الذي رموه عند العتبة يوم دخولهم اذلاء في ضيافة قائدهم (بوش) الذي رفع العصا ضاحكا وهو يهش على (قياتهم) النسمة المعطرة برائحة النفط العجائبية المثيرة □

■ احد الرسوم التي نشرتها الجمهورية عام ١٩٩١ للراحل زهير النعيمي

خبراء زراعيون : انخفاض درجات الحرارة وراء تأخر نضج التمور

■ بغداد/راوية هاشم : توقع خبير في قسم البحوث الزراعية في منظمة الطاقة الذرية ان يحصل تاخر في نضج ثمار النخيل ان استمرت درجات الحرارة بالانخفاض عن المعدلات الاعتيادية . اعلن ذلك لـ (الجمهورية) الدكتور محمد عبد جعفر العزي من مركز البحوث الزراعية بمنظمة الطاقة الذرية ، وقال : انه في حالة ارتفاع درجات الحرارة فسيساعد على تجميع العدد المطلوب من الوحدات الحرارية اللازمة لنضج الثمار في موعدها المحدد . واضاف ان استمرار سقوط الامطار خلال شهر ايار الحالي سيساعد على ارتفاع الرطوبة ومن ثم زيادة الاصابة بمرض (خياس) طلع النخيل ... مطالبا المعنيين بضرورة العناية باشجار النخيل وتكريب وقص العذوق القديمة

والمحافظة على النمو الخضري للنخلة مع القيام بالعمليات الزراعية الخاصة بالري والتسميد والمكافحة ضد الحشرات والامراض . ودعا الى ضرورة اجراء التلقيح لاكثر من مرة والاهتمام بتلقيح الطلع الذي يظهر لاحقا لغرض ضمان نسبة عقد عالية للثمار مفضلا ان يكون عدد العذوق في النخلة الواحدة ثمانية لاغير . واوضح الدكتور (محمد عبد جعفر) ان النخلة تحتاج لغرض انتاج التمور الى مدة مرتفعة الحرارة قليلة الرطوبة خالية من الامطار بما يؤمن المحافظة على استقرار درجات الحرارة داخل الانسجة ومما يساعد ذلك ان منطقة راس النخلة محاطة باغلفة متعددة وهذا يساعد عدم انجماد قلب النخلة عندما تنخفض درجات الحرارة خلال ليالي الشتاء الباردة لعدد من الساعات بشرط ان ترتفع الحرارة خلال النهار الى اكثر من (٩) درجات مئوية . وبين ان في حالة انخفاض درجات الحرارة الى تحت الصفر المئوي وهذا ما حصل فعلا خلال الموسم الشتوي الماضي حيث انخفضت درجات الحرارة الى تحت الصفر ولعدد من الليالي منها (٦) ليال خلال كانون الاول من العام الماضي و(١٤) يوما خلال كانون الثاني الماضي و(٥) ايام خلال شباط الماضي ويومان لشهر اذار الماضي فان هذا الانخفاض ادى الى تاخير الازهار وقد لا تحصل عمليات ازهار لبعض اصناف النخيل وحسب مناطق الزراعة زيادة على حصول تشوهات في الطلع .

وذكر انه هناك حالة مشابهة لهذه الحالة حصلت في عام ١٩٤٢ حيث انخفضت درجات الحرارة خلال كانون الثاني الى تحت الصفر المئوي وادت الى تاخير الازهار وتشوهات في الطلع ثم حصول عقد في الثمار وعدم نضج بعضها لان نضج الثمار يتوقف على التجميع الحراري للثمار منذ مدة الازهار والعقد الى النضج التي قد تصل الى (٥) الاف وحدة حرارية وحسب اصناف النخيل اذ ان الاصناف المبكرة للنضج تحتاج الى وحدات حرارية قد لا تصل الى (٤) الاف وحدة حرارية وقال الدكتور علاء الدين داود مقرر وعضو الفريق البحثي لدراسة ظاهرة موت النخيل في نقابة المهندسين الزراعيين ان الظهور غير المتناسق لـ (الطلع) يؤدي الى تكرار عمليات التلقيح للنخيل والى قلة عدد العذوق الملقحة ومن ثم قلة عقد الثمار . واشار الى ان موجات الغبار التي يتعرض لها العراق حاليا اثرت هي الاخرى في عمليات التلقيح فضلا عن الاصابات المتراكمة في النخيل خلال السنوات السابقة مما ادى الى ضعف النخيل والتاثير المباشر في حجم انتاج التمور للموسم الحالي بينما توقع الدكتور صالح محسن بدر في قسم البحوث الزراعية بوزارة الزراعة والري ان يكون الحاصل بالنسبة للتمور جيدا عموما مؤكدا ان الاصابة بالامراض او تاخير التزهير لن يكون لهما تاثير كبير بالنسبة لمحصول الموسم الحالي كون الاصابة ظهرت بشكل محدود ومسيطر عليه . وقال ان لجنة شكلت لمكافحة الامراض التي اصابت النخيل في الاونة الاخيرة ويوجد عامل قد يؤثر في نوعية التمور في نهاية الموسم ، وهذا يتوقف كثيرا على موسم الصيف وحسب طوله وقصره ، ففي حالة طوله ستنضج التمور بشكل اعتيادي اما اذا كان الصيف قصيرا فهذا يؤدي الى عدم تكامل النضج وسيساعد على وجود نسبة من (الخلال) في المحصول النهائي □


احد بساتين النخيل في البصرة

نيابة عن الرئيس القائد ـ وزير الدفاع يقلد مجموعة من الضباط انواط الشجاعة

■ بغداد / واع نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة قلد الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع امس عددا من المقاتلين الضباط المستمرين في الخدمة والمتقاعدين انواط الشجاعة تقديرا لمواقفهم البطولية وشجاعتهم الفائقة في الذود عن العراق العظيم وشرف الامة وكرامتها وعزتها في معركة القادسية المجيدة والمنازلة الكبرى (ام المعارك الخالدة) . واقيم حفل بالمناسبة استهل بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية ثم تليت المراسيم الجمهورية الخاصة بمنح المكرمين الضباط انواط الشجاعة . وحضر حفل تقليد الانواط الفريق الاول الركن اياد فتيح خليفة الراوي رئيس اركان الجيش والسادة معاونوه والفريق الركن امين السر العام لوزارة الدفاع والعميد الطيار مدير التوجيه المعنوي فيها □

رؤساء العشائر في النجف يجددون عهد الحب والولاء للرئيس القائد

■ النجف ـ الجمهورية جدد رؤساء العشائر والوجهاء في محافظة النجف عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين وعاهدوا على ان يكونوا سيوفا صارمة بيد سيادته في مواجهة المؤامرات التي يتعرض لها العراق الابي . واستنكروا خلال لقائهم بالسيد كريم حسن رضا محافظ النجف في ديوان المحافظة امس مهزلة الانتخابات التي تجري في منطقة كردستان ودعوا الى فضح هذه الجريمة الجديدة التي تنفذها الدوائر الامبريالية والصهيونية للنيل من العراق وتخلل اللقاء القاء القصائد والاهازيج التي تغنت بحب القائد واكدت العزم على مواصلة مسيرة البناء والنهوض □

سيدة تلد طفلا بلا رأس في كربلاء

■ كربلاء/ سمير عبد مهدي : نجح فريق طبي في مستشفى النسائية والتوليد في كربلاء في انقاذ حياة ام اثر ولادة قيصرية لثلاثة اطفال احدهم كان من دون راس . وقالت الدكتورة مازنة علي الشكرجي مقيمة المستشفى والمشرفة على العملية : ان الغريب في هذا الطفل هو عدم وجود راس له وقد التصقت منطقة البطن مع الصدر مباشرة مكونة عقدة غريبة □

تركيا تمنع دخول الشاحنات الى العراق

■ دهوك/ فايدة/ واع : اكدت معلومات ان الجانب التركي وبالتنسيق مع جبهة الاحزاب الكردية العميلة ، اوقف مرور الشاحنات التركية الى العراق ، وان هذا الاجراء الوقتي بدا تطبيقه منذ عصر امس الاول بمناسبة مسرحية الانتخابات الزائفة التي جرت امس . وذكر قادمون من تركيا الى فايدة ان الاجهزة الكمركية التركية قرب جسر ابراهيم الخليل تلقت امرا هاتفيا اوقف بموجبه اجراء معاملات الجوازات لسائقي الشاحنات التركية ، ووضعت حواجز على الطريق المؤدي الى زاخو عند النقطة الحدودية من ابراهيم الخليل . وافادت المصادر ان عدد الشاحنات التركية التي دخلت الى القطر منذ صباح امس الاول وحتى الثامنة من صباح امس اكثر من الف و(٤٠٠) شاحنة ولاحظ مراسل وكالة الانباء العراقية امس ان مئات الشاحنات التركية المحملة بالمواد الغذائية متوقفة داخل منطقة فايدة بانتظار انجاز الاجراءات الكمركية الخاصة بادخالها بشكل طبيعي واستمرار تدفق الشاحنات من فايدة باتجاه الموصل □

المستنصرية تدعو طلبة الدراسات العليا لاكمال تسجيلهم

■ بغداد/ ابتسام حسن
دعت الجامعة المستنصرية طلبة الدراسات العليا المقبولين في كليات الادب والادارة والاقتصاد والعلوم والطب والتربية للعام الدراسي ١٩٩٣/٩٢ الى مراجعة الكليات المعنية لاكمال معاملات تسجيلهم . اعلن ذلك مصدر مسؤول في الجامعة المستنصرية وقال ان الاعلان عن اسماء المقبولين كان يتم مركزيا من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لكن اعتمدت صيغة اللامركزية في القبول والاعلان عن اسماء المقبولين في الدراسات العليا في الجامعة المستنصرية هذا العام □

بطاقات جديدة مخفضة لحافلات نقل الركاب

■ بغداد/هناء عباس شلش : اصدرت المنشاة العامة لنقل الركاب كابونات جديدة لبطاقات صعود المواطنين في حافلاتها وباسعار مخفضة . وقال السيد صبري كاظع مدير عام المنشاة ان الكابون يضم تسع بطاقات بسعر ٤٠٠ فلس احداها مجانية والكابون الاخر يضم (١١) بطاقة بسعر دينار واحد احداها مجانية . ودعا المواطنين لاقتناء هذه البطاقات التي تمكنهم الحصول عليها من الاكشاك الموجودة في ساحات انطلاق الحافلات لكونها تسهل عملية الصعود للمواطن والسائق في ان واحد . وبين ان المنشاة زودت كل سائق حافلة ينطلق على مسار الخطوط بمبلغ خمسة دنانير يوميا وفئات نقدية صغيرة ليتسنى له ارجاع المبلغ المتبقي لراكبي الحافلات . وافاد بان المنشاة سيرت اربعة خطوط جديدة لسيارات النقل الخاص لتفادي الزخم الحاصل في المناطق التي تعمل فيها الخطوط . واضاف انه تم افتتاح الخط الذي يحمل الرقم (٤٧) المنطلق من الكاظمية الى سبع البور وباجرة (٤٥٠) فلسا وخط يحمل الرقم (١٢٤) من جسر ديالى الى الخالصة وباجرة (٣٥٠) فلسا . وقال ان المنشاة سعت لادخال خدمة النقل في المناطق المستحدثة التي تفتقر الى خطوط نقل الحافلات او السيارات الخاصة وعليه فقد تم افتتاح خط الرقم (٥٤) من الثورة الى العليمية ـ المنارى وباجرة قدرها (٥٠٠) فلس وخط يحمل الرقم (١٢٣) بغداد الجديدة ـ العبيدي وباجرة (٢٠٠) فلس . واوضح ان المنشاة قررت منح مكافاة نقدية قدرها خمسة دنانير للسواق العاملين داخل القطاعات وعلى الخطوط العاملة على الوجبه الصباحية مشيرا الى ان هذا الاجراء ياتي لتشجيع السواق على العمل وبما يضمن خروج اكبر عدد ممكن من الحافلات على الخطوط وسد النقص الحاصل في ملاك السواق □

حسين كامل حسن يضع حجر الاساس للمصب العام مطلع الاسبوع المقبل

□ بغداد / مريم عطية : علمت (الجمهورية) من مصادر مطلعة ان الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد الرئيس القائد صدام حسين المشرف على هيئة التصنيع العسكري سيضع حجر الاساس لمشروع المصب العام في قضاء المحمودية مطلع الاسبوع المقبل . وزارت (الجمهورية) عصر امس مقر احدى الفرق الهندسية العاملة في المشروع في القطاع الشمالي بمنطقة ابي غريب . ولاحظت حجم الاعمال والجهود المبذولة من قبل الملاكات الفنية والهندسية . وقال السيد رعد ناظم محمد ـ رئيس مهندسين . ان الاعمال التي انجزت في غضون الايام الثلاثة الماضية هي حفريات من نقطة الكيلو ٧ الى الكيلو ١٤ ، مشيرا الى ان اعمال الحفر بدات من الكيلو ٧ الى الكيلو ٩ ومن الكيلو ١٤ . واضاف ان حجم التراب المطلوب رفعه لانشاء مقطع المبزل تبلغ قرابة مليوني متر مكعب ينفذ خلال اشهر قليلة . موضحا ان المشروع يتطلب اقامة خمسة جسور لعبور السيارات وجسر لسكة القطار القوسي . وكان الفريق الركن حسين كامل حسن قد صرح في وقت سابق بان هيئة التصنيع العسكري استنفرت كامل امكانياتها ومواردها المالية والبشرية لتنفيذ شبكات مبازل واسعة تمتد من مبازل الاسحاقي حتى شط البصرة بمنطقة الكرمة وتصب في مبزل رئيسي كبير هو النهر الثالث المؤمل اكماله خلال اشهر قلائل جدا بعمق ثمانية امتار وبعرض ٣٦م عند قعر النهر و٩٠م عند سطح الارض مرورا بهوري الحمار والقيط .



مجرى المصب العام على الخارطة

امانة بغداد تعتمد جدولا جديدا لرفع النفايات

■ بغداد ـ حنان جناب : اعدت امانة بغداد خطة جديدة لرفع النفايات وفق جدول زمني سيتم توزيعه على المواطنين في عموم مدينة بغداد . وقال السيد سهيل محمد صالح امين بغداد للجمهورية : ان نجاح هذه التجربة سيكون معتمدا على مدى معاونة المواطنين لاجهزة الامانة والالتزام بالمواعيد المقررة في الجدول . واوضح السيد الامين ان قلة الاليات والايدي العاملة فرضت على الامانة اتباع اسلوب المناورة في استعمال الاليات ، وتم تقسيم مدينة بغداد الى ١١ وحدة هي : الكرخ والمنصور والدورة والرشيد والكاظمية والرصافة والاعظمية و٧ نيسان والمسبح ومدينة صدام .

وقال ايضا . ان الامانة وضعت في اعتبارها استثناء المراكز التجارية من هذه الجدولة ومن هذه المراكز على سبيل المثال مركز الرصافة ومركز الكرخ والاعظمية والمركز التجاري في منطقة الاثوريين في الدورة وغيرها اذ سيتم رفع النفايات من هذه المناطق يوميا ... اما المحلات السكنية فستتراوح مدة رفع النفايات منها بين يومين وثلاثة ايام كحد اقصى . وقد وضعت خطط لمتابعة تنفيذ تلك المواعيد . اما بخصوص الحاويات واعادة توزيعها في المناطق السكنية فقال السيد الامين : . ان الامانة في صدد العودة الى توزيع هذه الحاويات بعد اصلاحها واصلاح السيارات الخاصة بسحبها وفي ما يخص اكياس النفايات وتوافرها فقد تم تجهيز وحدات البلديات باعداد مناسبة من تلك الاكياس يمكن للمواطن الحصول عليها . والامانة جادة في استمرار توفير الاكياس فعلى ضوء تنفيذ الجدول يمكن القول ان ما يحتاجه المواطنون يبلغ ما مجموعه نصف مليون كيس لليوم الواحد .□

توسيع وتحسين مدخل مدينة الكوت

■ واسط/ مزهر عسكر . بدات مديرية بلدية الكوت بتوسيع وتحسين وتبليط مدخل المدينة لطريق بغداد/ كوت لمسافة ٤ كم و٨٠٠ متر وجعله بثلاثة ممرات لكل اتجاه اعلن ذلك لمراسل الجمهورية المهندس ليث اسماعيل خضير مدير البلدية وقال ان التسوية الترابية والفرش بالحصى الخابط قد تمت في ثلاثة احياء في منطقة داموك بطول ١٥ كم ومجموعة شوارع اخرى في منطقة حي الجماهير والبلاجية والكرامة بمساحة ١٥٠ الف متر مربع واكساء ٥٠٪ من شوارع وسط مدينة الكوت من المساحة المقرر اكساؤها والبالغة ١٠ كم . واشار الى ان الاجهزة الفنية بدات عملها في اعمار مدينة الالعاب في الكوت والتي تعرضت للتخريب جراء صفحة الخيانة والغدر . واضاف ومن اجل اضفاء السمة الجمالية واظهارها بالمظهر اللائق تمت زراعة ١٦ الف شتلة مختلفة الانواع في الجزرات الوسطية والساحات داخل المدينة □

امكانية التحقق والتطبيق اساس تعضيد نشر البحوث العلمية

■ بغداد/مجيد اللامي : اصدرت جامعة صدام للهندسة والعلوم التعليمات الخاصة بتعضيد البحث العلمي . ونصت التعليمات على قيام الجامعة بالاتصال بالجهات الحكومية او الاهلية لتتعرف على مشاكلها العلمية واقتراح مشاريع بحثية . والاتفاق معها على مشاريع علمية تطبيقية موجهة لحل هذه المشاكل لقاء مبالغ معينة او خدمات او مواد عينية ووفق عقود بين الجامعة والجهات الحكومية والاهلية .. كما ذكرت التعليمات ان للجامعة ان تخصص اوجه صرف هذه المبالغ حسب التشريعات . وحددت التعليمات البحوث لغرض التعضيد وهي البحوث المستلة من مشاريع بحوث طلبة الصفوف المنتهية ومن رسائل الماجستير والدكتوراه التي قدمها او اشرف عليها عضو هيئة التدريس .. وكذلك بحوث التفرغ العلمي وبحوث الزمالات والايفادات والندوات والمؤتمرات . وتقوم اللجان المختصة في الكلية بتقويم البحث من قبل الخبراء وتكافؤه كلا منهم بمبلغ مائة دينار لقاء ذلك وتمنح للباحث او الباحثين مكافاة ١٠٠٠ دينار للبحث الاصيل و٦٠٠ دينار للبحث القيم . ويستحق الفنيون ومساعدو الباحثين وغيرهم من منتسبي الجامعة مكافاة البحث العلمي البالغة ٣٠٠ دينار للفريق المساعد اذا كان البحث اصيلا و٢٠٠ دينار للفريق المساعد اذا كان البحث قيما ويوزع مبلغ المكافاة على الفريق المساعد في البحث المعضد بالتساوي . ونصت التعليمات على منح مكافاة لصاحب براءة الاختراع مقدارها ٧٥٠ دينارا عن كل براءة اختراع مسجلة .. واذا ترتب على البحث الذي تعضده الجامعة او براءة الاختراع او العقود المبرمة اية فوائد مادية يخصص ٢٠٪ منها الى الجامعة و٨٠٪ منها للفريق البحثي □

الصحة تطلق صفارة الانذار

■ بغداد/ بشرى محمد شبيب : نبهت مصادر صحية مختصة الى المخاطر الناجمة عن تلوث الاغذية والمياه المخصصة للشرب لاسيما في المناطق التي تشكو من انكسارات وتخسفات شبكات الاسالة . فضلا عن مخاطر الطرق غير الصحية في عملية طمر النفايات لما لها من اثار خطيرة على الصحة العامة وتلوث البيئة وتكاثر الحشرات ومن ثم احداث اصابات خطيرة في الامراض الانتقالية التي تنشط صيفا .. وابلغ الدكتور احمد الحردان/ مدير مركز السيطرة على الامراض الانتقالية في وزارة الصحة (الجمهورية) ان الامراض التي تنشط صيفا يمكن تقسيمها الى مجاميع من الامراض ترتبط بالواقع البيئي والسلوك البشري وممارسات الانسان . فضلا عن اسهام دقائق بكترولوجية تخص نشاط المسببات المرضية وانتشارها مثل (البكتريا .. الفايروسات .. الطفيليات .. الفطريات) ومدى قدرتها على اصابة الانسان واحداث الاصابة المرضية فيه . مشيرا الى ان الامراض المنقولة بواسطة المياه والمواد الغذائية هي اهم مجموعة في هذه المجاميع .. حيث يعتبر مرض (الكوليرا والتايفوئيد والتهاب الكبد الفايروسي) .. من اكثر الامراض حدوثا في فصل الصيف . واكد ان السيطرة على هذه الامراض تعتمد بالدرجة الاساس على السيطرة على مصادر العدوى وسلامتها من التلوث وممارسات الاصلاح البيئي ورفع مستوى الوعي الصحي للمواطنين .

وعليه والحديث للدكتور الحردان فان دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة اعدت برنامجا واسعا للسيطرة على الامراض الانتقالية التي تنشط صيفا مثل (الاسهال ـ الكوليرا ـ التايفوئيد) وغيرها وباشرت بتطبيقها منذ مدة في بغداد والمحافظات .. واشار الى ان الوزارة وجهت دوائرها ومراكزها لتهيئة المستلزمات لاستقبال الحالات التي قد تحدث واسعاف الحالات الطارئة التي تستوجب رعاية وعناية عاجلة لحين نقلها الى المستشفى لاخذ العلاج اللازم لها في ضوء المتوفر من ادوية وعلاجات . مؤكدا ان بامكان المواطنين منع حدوث الاصابة بالامراض بالتعاون التام مع الاجهزة الصحية المعنية والجهات الاخرى ذات العلاقة وتطبيق التعليمات والضوابط الصحية في حفظ الاطعمة والاشربة ومكافحة الحشرات المرضية وطمر النفايات . محذرا المواطنين من مخاطر الاستهانة بالحشرات المنزلية الناقلة للامراض والتي تنشط صيفا والتي تسهم اسهاما خطيرا في نقل العديد من الامراض لاسيما مرض (الملاريا) الذي تنقله بعوضة الانوفلس وحبة بغداد التي يسببها نوع معين من الذباب الرملي . فضلا عن مخاطر تكاثر الذباب والكلاب السائبة في مواقع تجمع النفايات التي تشكل مرتعا خصبا للفايروسات والجراثيم التي تنقل الامراض الخطيرة لسكنة الاحياء القريبة .. لاسيما الاطفال الذين لايتورعون عن العبث بمحتويات النفايات والاحتمالات المرضية كالعمى والرمد . وبين الدكتور الحردان ان الرقابة الصحية بدات بتطبيق خططها وبرامجها الرقابية الصحية في بغداد والمحافظات للحد من مخالفات الباعة المتجولين الذين يشكلون خطرا على الصحة العامة ببيعهم اغذية واشربة ملوثة بالجراثيم والغبار الذي يتطاير من الدام المارة وعجلات

البقية ص٢

مطب للنفايات قرب البيوت

تمديد قرار منع المحاكم من سماع دعاوى التخلية الخاصة بالمخابز والافران

■ بغداد/الجمهورية ـ علمت ـ الجمهورية ـ انه تقرر تمديد العمل بقرار منع المحاكم من سماع دعاوى التخلية الخاصة بالمخابز والافران لمدة ثلاث سنوات من تاريخ ١٩٩١/١/٢١ وتسري احكام هذا القرار على دعاوى التخلية المقامة قبل نفاذه ما عدا الدعاوى التي صدرت فيها احكام بالتخلية واكتسبت الدرجة القطعية قبل نفاذه □

السجن المؤبد لمزوري العملة

■ بغداد/ بشرى حسين الحمداني : اصدرت وزارة العدل تعميما الى المحاكم بوجوب فرض عقوبة السجن المؤبد على من يقوم بتزوير العملة وترويجها . وقال السيد غسان الوسواسي رئيس الادعاء العام في وزارة العدل ان الوزارة الزمت المحاكم بمراعاة اعمال النصوص القانونية وان تكون العقوبات التي تحكم بها تتضمن الردع الكافي لمزوري العملة بحيث تكون العقوبة بمستوى خطورة التخريب الاقتصادي التي تؤدي اليه افعال المجرمين . واضاف بانه تم تشكيل لجنة لتشديد القوانين المنصوص عليها في قانون العقوبات والخاصة بجرائم تزوير العملة وترويجها □

مدير الشرطة العام : تطوير اساليب العمل ويقظة الشرطة خفضا معدلات الجريمة

■ بغداد/ قاسم المالكي . قال اللواء يونس سليمان حسن وكيل وزارة الداخلية مدير الشرطة العام ان الشهرين الماضيين شهدا انخفاضا كبيرا في نسبة الجريمة . وان هناك فرصة كبيرة ايضا لانخفاضها عن معدلها الحالي خلال المدة المقبلة . واضاف اللواء سليمان في حديث ادلى به الى مندوب الجمهورية قائلا ان التوجيهات القيمة للسيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية قد اثمرت في تطوير كفاءة اداء رجال الشرطة واستثمار طاقاتهم وهو الامر الذي ادى الى هذه النتائج الباهرة في تحجيم الجريمة وتضييق مساحة وقوعها . واوضح ان المعلومات المتوفرة لدى اجهزة قوى الامن الداخلي تفيد بان الكثير من المجرمين لاينطلقون في ارتكابهم الجريمة من الحاجة المشروعة في العيش التي عادة تنشا عن العوز المادي بسبب الظروف الاقتصادية ، حيث اتضح ان البعض منهم من عوائل ميسورة الحال ولكنهم يرتكبون جرائم السرقة كمورد للصرف على ملذاتهم وموبقاتهم التي ابقوها وراء الحجب وفي منأى عن علم عوائلهم وذويهم

واهاب باولياء الامور ان يضطلعوا بدورهم في تعزيز قيم الفضيلة والاخلاق المحمودة وتاكيد المعاني والمثل السامية في الحياة ودرء نوازع الجريمة والتفكير المنحرف الذي يقود الى السقوط في مهاوي الجريمة والخروج على القانون . وعلى صعيد سرقة السيارات اوضح اللواء سليمان انه باستخدام الحاسب الالكتروني وتزويد كل نقاط السيطرة به امكن تطويق هذا النوع من السرقة وقد لمسنا انخفاضا جيدا في مضمار سرقة السيارات . مشيرا الى ان اجهزة الشرطة اتخذت جملة من الاجراءات لمكافحة هذا النوع من السرقة وذلك بمتابعة بؤر الجريمة وممرات تفكيك السيارات والحائزين على السيارات المسروقة واستطرد اللواء سليمان على حديثه عن الحاسب الالكتروني فقال انه تمت تغذية هذه الحاسبات بكل ارقام السيارات المسروقة التي تم الاعلان عنها وقد امكن من خلال كل هذه الاجراءات ردع الكثير ممن تسول لهم انفسهم امر السرقة . ودعا المواطنين الى الامتناع عن شراء السيارات المسروقة والتاكد من علائدية اية مركبة قبل الشروع في شرائها واشار الى ان السيد وزير الداخلية كان قد اوعز بفتح مرابين لايواء المركبات المطلوب بيعها بشكل مباشر □

اللواء مدير الشرطة العام

من القلب ■ غازي العياش

وامسكت قلبي .. خوفا على ساكنه !؟

نتطرق اليوم الى موضوع هو ضمن اختصاص اهل الطب والذي قد يثير حساسيتهم مثلما اثار غضبهم مقالنا حول اطباء علم النفس في العراق .. هذا الموضوع يطرق اسماعنا ونقراه كل يوم تقريبا وغالبا مايأتي بعد زيارتنا للطبيب من اجل اجراء الفحوص او لوجود مرض نشكو منه !!.. يسمعنا الطبيب نفس (الاسطوانة) ولا تكلفه اكثر من الضغط باصبعه على (الزر) ويدع الشريط يتكلم .. الكلام نفسه هنا في العراق او في اوربا او في اية بقعة من العالم .. يقول اطباؤهم ويقول اطباؤنا .. التدخين مضر في الصحة .. وتناول المشروبات الكحولية يسهل نهاية الانسان بل هما السببان الرئيسان في امراض القلب وتصلب الشرايين وضغط الدم وامراض السرطان ؟!.. ويمضي صاحبي في حديثه بعد ان تشتد حماسته في خوض هذا الموضوع قائلا .. عندما اجريت عملية (القسطرة) القى علي البروفسور الالماني محاضرة طويلة عريضة حول مضار التدخين وشرب الكحول على صحة الانسان وكيف يجب علي تجنبهما مهما كانت صعوبة الظروف !!.. وبعد انتهاء (البروفسور) من اجراء عملية القسطرة انتحى جانبا في ركن الغرفة التي تحولت بعد ثوان الى مدخنة وعندما رفعت راسي رايت (البروفسور) وقد اغرق نفسه وسط دخان سيكارته وسالته مازحا :

ـ التدخين يسبب امراضا كثيرة للقلب ؟!.

فابتسم قائلا :

ـ اداوي الناس وانا عليل !!.

وكانت نتيجة التشخيص اصابتي بتصلب الشرايين وبنسبة ضئيلة بعجز في القلب برغم انني لم اذق الكحول ولم اضع في فمي عقب سيكارة حتى لو كانت من نوع (شرابا) طوال حياتي !!.. ويكمل صاحبي حديثه قائلا .. في قريتنا كان احد الرجال ياكل كل صباح (لية) خروف كاملة وبليلتها (فخذ) خروف وياكل مايكفي عشرة اشخاص يوميا وكان موته بشكل طبيعي بعد ان (عُمّر) اكثر من تسعين عاما بسنوات ولم يشك مرضا طوال حياته !!؟.. واول نصيحة كنا نتلقاها من الطبيب هو الابتعاد عن اكل الشحوم والدهون والاقلال من اللحوم لانها تقلل من عمر الانسان !!.. وبقيت مستمعا لصديقي منتظرا نهاية الحديث وهو يقول .. دخلت احد مستشفياتنا وهالني ان ارى طفلا لم يتجاوز عشر سنوات راقدا في غرفة الانعاش وعندما سالت عن السبب قيل لي انه مريض في القلب ولا يصاب به إلا من بلغ الثلاثين !!.. واعرف صديقا كان الاول في رفع الاثقال في العراق وكنا نحسده على قوته وجمال جسمه وقبل ايام رايته مقعدا ويدفعونه على كرسي متحرك وهو فاقد النطق واكتشفت انه اصيب بـ (الشلل) فجاة برغم ان الرياضة تاج الاصحاء !!.. ويختم صاحبي حديثه قائلا .. الايعني هذا اننا لم نتوصل بعد الى مايجب ان نقنع به المريض باسباب مرضه ؟!.. الايعني هذا كله ان وجود خلل في مجال الطب لم يكتشف بعد ؟!.. وان مجال (الوقاية) بقي بعيدا عن اهتمامات اهل الطب حتى اليوم برغم ضرورته واهميته ؟!.. وان موت كثير من الناس ياتي لعدم تولد القناعة لدى المريض بما يقوله طبيبه برغم اهميته العلمية وصحة واقعيته ولكننا نفتقر الى الاسلوب الذي يولد القناعة عند المريض ؟!.. يقولون العناية هي ثلث العلاج .. والوقاية هي اكثر من نصفه ان لم تكن كله !!.. وسكت صاحبي عن الكلام !!.. وامسكت قلبي .. خوفا على ساكنه الوحيد تاركا لاهل الطب التفسير ! □